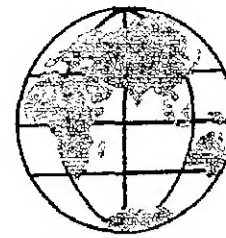




طبعة القاهرة



صفحة ٢٤

AL HAYAT TUESDAY 3, MARCH, 1998 ISSUE NO 12783

ابنت الحياة عتيقة وجهك

الطبعة ٣ مارس (آذار) ١٩٩٨ الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١٨/هـ العدد ١٢٧٨٣

أول لقب لوليامس
حققت لاعبة كرة المضرب الأميركية فينوس وليامس أول لقب لها منذ احتراقها بفوزها على الجنوب أفريقية جوانيت كروغر في نهائي دورة أوكلاهوما سيتي الأميركية.



ص ٢٣

إيران تحض فنزويلا على وقف تجاوزاتها النفطية
يزور وزير النفط الإيراني فنزويلا قريباً لحضها على تخيير موقفها من تجاوز حصتها من الانتاج النفطي التي تحددها «أوبك».



ص ٩

انفجار الوضع في كوسوفو
انفجر الوضع في إقليم كوسوفو الصربي ودارت اشتباكات دامية بين سكانه الألبان والسلطات الصربية ما أوقع عشرات القتلى والجرحى.

ص ٨

بيروت تعتبر التصريحات قديمة جديدة

إسرائيل تدعو سورية الى التفاوض مع الاعتراف بدورها في لبنان

وسئل هل يثق بالجيش اللبناني فاجاب: «ان الجيش اللبناني يمتلك القوة، لكن لا اعتقد انه يمتلك معها الإرادة السياسية في الوقت الراهن، واكد انه ليست لدى إسرائيل أي اطماع في سيطرة مربعة في لبنان إلا انها تريد انسحاباً لا يعرض أمن مواطنيها للخطر».

استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في بداية العام ١٩٩٦.

وواصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في حديث تلفزيوني أمس: «في اللحظة التي نحصل فيها على وعد بان سلاح حزب الله سينزع من منطقة جنوب لبنان ولن يعود يهدد أمن المستوطنات الشمالية والجليل وحيفا، ستكون مستعدين للخروج من لبنان».

واشنطن تتجه الى اعلان مبادرة

ان الأفكار الحالية ستصبح في حال اعلانها رسمياً خطة أو مشروعاً أميركياً متكاملاً ويحمل طابعاً رسمياً ويتضمن مزيداً من التفاصيل. ومعروف ان الجانب الإسرائيلي يقاوم في الوقت الحاضر الدعوات الى تحويل الأفكار الى مبادرة كونه سيكون من اكبر المصيرين على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي. وعلى هذا الأساس تفسر الزيارة التي يقوم بيفيد بار ايلان مستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لواشنطن حالياً لمناقشة الخيار المطروح على المسؤولين الأميركيين. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الإسرائيلييين «لا تعجبهم أفكارنا في

النتيجة في الصفحة (٦)

الكويت: تجدد الأشاعات عن حل المجلس وسعد العبدالله لا يستبعد تعديلاً وزارياً

مناقشة تقرير لجنة حقوق الإنسان البرلمانية، الذي دعا الى إنشاء هيئة حقوق الإنسان بعدما عقلت اجتماعاً استثنائياً داخل مبنى المجلس في عرض مثير للوقت أمام النواب.

النتيجة في الصفحة (٦)

مواجهة بين رويتين اسفرت عن سقوط جرحى... والشرطة اعتقلت ٢٠ طالباً

صدامات في طهران بين أنصار خاتمي و«حزب الله»



طهران - غسان بن جدو

كانت جامعة طهران المركزية الكبرى في العاصمة الإيرانية أمس مسرحاً لحواثث عنيف وصدامات بين أنصار الرئيس سيد محمد خاتمي وأنصار «حزب الله» أدت الى إصابة عدد من الطلاب بجروح واعتقلت قوى الأمن نحو عشرين طالباً من الحاشيين. واحتلت «الحياة» ان ستة شباب نقلوا من مكان الصدامات والدم يسيل من رؤوسهم او وجوههم، كما نقل أجدهم في سيارة على عجل، ولم يعرف هل نقل الى مستشفى أم الى جهة أخرى.

وتعود خلفية المواجهات الى تباين في المواقف حيال قرار مجلس صيانة الدستور القاضي بإبعاد غالبية مؤيدي خاتمي عن الترشيح الى الانتخابات التأسيسية التكميلية المقررة في ١٣ الجاري إذ اعتبر أنصار خاتمي ان القرار «جائر وظالم ويؤكد النزعة الإقصائية والاحتكارية، لليمين المحافظ الذي يهيمن على مجلس صيانة الدستور، وهي الهيئة العليا المسؤولة بالإشراف على العملية الانتخابية وتتمتع بصلاحيات منح وأهلية المشاركة

النتيجة في الصفحة (٦)

أكثرية مجلس الأمن ضد «تفويض اوتوماتيكي» يسمح لاميركا وبريطانيا باللجوء الى القوة

تجنب الأوتوماتيكية في تفويض الخرق وبالتالي أوتوماتيكية التفويض باستخدام القوة العسكرية، وأضاف ان الجهود انصبت أمس الاثنين وخلال فترة

النتيجة في الصفحة (٦)

قال «الحياة» ان «العراق وضع إطاراً جيداً ومعقولاً لقضيته»

برزان التكريتي: اتفاق بغداد سينفذ من دون استفزاز

واعتبر من إيجابيات الاتفاقات انها المرة الأولى منذ عام ١٩٩١ يزور العراق وفد برئاسة مسؤول دولي بمستوى الأمن العام للأمم المتحدة وهذا الجاز كبير. استطاع العراق ومن خلال مناقشاته مع الأمن العام أن يضع إطاراً جيداً ومعقولاً لقضيته ويمنع استفزازاً. ومن دون هذا الإطار كان الأمر يقل كل الاحتمالات. الشيء الآخر والمهم الآن هو وجود شخص مسؤول في أعلى السلم في الامم المتحدة يستطيع للعراق ان يتحدث اليه عن المسألة، وكما ذكرت للمرة الأولى يجري حوار عميق وموضوعي بين العراق وبين المسؤول الأول في الامم المتحدة والذي حرص على زيارة العراق والتوصل الى اتفاق يعود بالفائدة على الجميع والتوصل الى اتفاق يعود بالفائدة على الجميع

النتيجة في الصفحة (٦)

إعدام القيصر قبل ٨٠ عاماً ما زال يثير انقسامات داخل المجتمع الروسي

محكمة الاغلاق عام ١٩١٨ ونقل جثمانهم الى مكان مجهول. ومنذ ذلك الحين، ظل مصير العائلة المالكة لغزاً محيراً وأجريت تحقيقات كثيرة خارج روسيا، إلا ان حكومة الاتحاد السوفياتي حرصت على ابقاء الموضوع طلي الكتمان.



النتيجة في الصفحة (٦)

لندن: الفايد اعتقل ثم اطلق بكفالة

لندن - رويترز - ذكرت تقارير اعلامية بريطانية ان السيد محمد الفايد صاحب متاجر «هارور» قبض عليه أمس بعدما توجه طواعية الى أحد مراكز الشرطة في لندن.

النتيجة في الصفحة (٦)

النتيجة في الصفحة (٦)

لوقت منذ العام ١٨٣٢م.

صناعة سويسرية

**ELEGANT TIME SINCE
SWISS MADE**

المركز الرئيسي - جدة - هاتف : ٦٤٦٢٤٠٠ ص ب ٩٠٧٣ جدة ٢١٦٣
الرياض : ٥٦٦٦١١١ - البجديس ٥٦٦٦٠٠٦
العنوان مكة المكرمة - المدينة المنورة - القصيم - بريدة - خميس مشيط - الطائف
زويد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف الجاني : ٢٤٤٤-٢٤٤٤-٢٤٤٠

**ربة
Ala**

LONGINES®

لونجين
لاغراند كلاسيك
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

الممثل العام في المنطقة العربية السعودية:
شركة الحصبي التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

الفرع الرئيسي - جدة - ص.ب. ٦٤٣٢٠٠ - ص.ب. ٩٠١٣ - جدة ٢١٣٣٣
الفرع الثاني - الرياض - ص.ب. ١١١١١ - ص.ب. ١١١١١
الفرع الثالث - مكة المكرمة - المدينة المنورة - الدمام - بنغازي - دبي - خبيس - مشهد - الكويت -
لزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف الجاني: ٢٤٤٤-٢٤٤٤-٨٠٠

كوك يدشن زيارات مسؤولين اوروبيين الى فلسطين واسرائيل

الاروبي في الجهود الرامية لدفع
مسار السلام الاسرائيلي -
الفلسطيني المتعثرة.

وقال شعث من جهة اخرى ان
وزير الخارجية المصري السيد
عمرو موسى سيزور غزة في
الثامن والتاسع عشر من شهر آذار
الجارى ليقود الجانب المصري في
اجتماعات اللجنة الفلسطينية
المصرية العليا المشتركة.

وكانت وزارة الخارجية
البريطانية أعلنت اواخر شهر
شباط (فبراير) الماضي ان كوك
سيوزر اسرائيل والمناطق
الفلسطينية في منتصف الشهر
الجارى من دون اعطاء تاريخ
محدد.

وقال ناطق باسم كوك ان جولة
كوك ستشمل بولاً اخرى في
المنطقة وانها تهدف بالاساس الى
ترتيب الزيارة الاولى لرئيس
الوزراء توني بليز المتوقعة الى
المنطقة في شهر نيسان (ابريل)
المقبل.

■ غزة - ١ ف ب - أعلن مسؤول
فلسطيني أمس أن وزير الخارجية
البريطاني روبن كوك سيدشن هذا
الشهر سلسلة من الزيارات
الرسمية لزعماء اوروبيين الى
المناطق الفلسطينية واسرائيل.

وقال وزير التخطيط والتعاون
الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان
كوك الذي تقوّل بلاده الرئاسة
الدورية لنحو الاتحاد الأوروبي
سيوزر غزة في السابع عشر من
شهر آذار (مارس) الجارى.

وسيتبعه في اليوم التالي
الرئيس الايطالي اوسكار لويجي
سكالافرو ثم الرئيس النمساوي
توماس كلينسل في العشرين من
الشهر الجارى.

وسيقيم الزعماء الثلاثة بزيارة
اسرائيل أيضاً، لكن وزارة
الخارجية الاسرائيلية لم تقدم
تفاصيل عن الزيارات الثلاث.

وكانت بريطانيا قالت انها
تخطط لاستخدام رئاستها الحالية
للالاتحاد الأوروبي لتكثيف الدور
المقبل.

خدام يتوقع تراجع تركيا عن علاقتها مع اسرائيل

■ دمشق - «الحياة»

وكان مسؤول تركي زار دمشق
الاسبوع الماضي واجتمع الى
وزير الخارجية السيد فاروق
الشرع في اطار استئناف الحوار
المتوقف منذ العام ١٩٩٥. وقال
خدام «ان تركيا بلد اسلامي بغض
النظر عن النظام السياسي،
ومكانه الطبيعي في العالم
لحقوق العرب ومصالحهم، بل هو
مشروع توتر مستمر».

وقال نائب الرئيس السوري
في مقابلة مع الحشد الاول من
مجلة «تشرين الاسبوعية»
الرسمية: «يجب النظر الى
العلاقات التركية -
الاسرائيلية من خلال الاحاطة
بالوضع الاقليمي والعالمي وما
تسعى اسرائيل الى تحقيقه».

ثم ان هذه العلاقات تخدم
اسرائيل في الامم المتحدة
والبحر ولا تخدم تركيا في
اساس احتلال اراضي الغير
واغتصاب حقوقهم ليس مشروع
سلام بل هو مشروع توتر
مستمر».

حكومة نتانياهو تسعى الى فرض واقع ديموغرافي جديد تقرير اسرائيلي يكشف زيادة ملحوظة في عدد سكان مستوطنات الضفة وغزة

■ القدس المحتلة - ساندع حمد

الغربية يؤثر في نتائج مفاوضات الحل النهائي التي ستعامل بين
امور اخرى مع قضية المستعمرات في الأراضي الفلسطينية.
وكشف النقاب عن موافقة وزارة الدفاع الاسرائيلية على نقل مئات
من البيوت الموقتة (الكرفانات) الى مستعمرات مختلفة في الضفة
الغربية بصورة سرية من دون الحاجة لذلك، ولا تشمل احصاءات
التقرير الاسرائيلي ١٦٠ ألف مستوطن يهودي يقيمون في ١٦ مستعمرة
في محيط القدس المحتلة التي تحتلها اسرائيل جزءاً من الدولة
العبرية.

ويشهد معظم هذه المستعمرات نشاطات توسعية ملحوظة، خصوصاً
في تلك الواقعة شمال القدس المحتلة باتجاه مدينة رام الله.
واكد مواطنون فلسطينيون في هذا السياق ان سلطات الاحتلال
الاسرائيلي شرعت ببناء مستعمرة جديدة فوق آلاف الدونمات صارتها
من قرى الجيب وبيتونيا غرب مستعمرة (جبعات زئيف) شمال غربي
القدس. وافاد المواطنون ان اعمال بناء المستعمرة تدور على قدم وساق
بهذه ومن دون ضجة.

وتزامن الاعلان عن محتويات تقرير الدخيلة الاسرائيلية مع قرار
الحكومة الاسرائيلية تحويل ميزانيات اضافية كبيرة لصالح دعم
النشاطات الاستيطانية التوسعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
واكدت مصادر اسرائيلية ان قرار التحويل اتخذ في نطاق تعهدات
اعطتها رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو لكتل مختلفة في ائتلافه
الحكومي مقابل نيل دعمها وتصويتها مطلع كانون الثاني (يناير)
الماضي الى جانب الموازنة العامة الاسرائيلية لعام ١٩٩٨ الحالي.

■ كشف تقرير اسرائيلي رسمي عن زيادة ملحوظة في عدد
المستوطنين اليهود الفاطنين في المستعمرات داخل الضفة الغربية
وقطاع غزة خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٩٧ في الوقت الذي
شرعت فيه اسرائيل ببناء مستعمرة جديدة على اراضي الضفة الغربية.
تشير تقرير وزارة الداخلية الاسرائيلية ان عدد المستوطنين اليهود
سجل زيادة بواقع ٧٠٥ في المئة، اذ وصل عددهم الى ١٦١ ألفاً منهم
١٥٥ ألفاً في مستعمرات الضفة الغربية وستة آلاف في المستعمرات
في المقاطعة في قطاع غزة.

وحسب التقرير الذي نشرت الصحف الاسرائيلية بعضاً مما جاء
فيه، احتلت المستعمرات الاسرائيلية المقامة في منطقة نابلس (شمال)
المرتبة الاولى في نسبة الزيادة بمعدل ١١ في المئة مقابل ١٠ في المئة في
عدد مستوطني مستعمرات قطاع غزة التي كان من المفروض ان يتم
اغلاء جميع المستوطنات فيها وفقاً لاتفاق اوسلو.

وسجلت المستعمرات اليهودية المقامة في منطقة رام الله (وسط)
زيادة سكانية يهودية بنسبة ١٠ في المئة ايضاً وسكان مستوطنات
الخليل وبيت لحم ٩ في المئة فيسما وصلت نسبة الزيادة في منطقة
طولكرم الى ٥ في المئة.

واقامت الحكومة الاسرائيلية السنة الماضية مكات الوحدات
الاستيطانية الجديدة لاستيعاب المزيد من المستوطنين اليهود في هذه
المستوطنات في محاولة لفرض واقع ديموغرافي جديد في الضفة

الخارجية الفرنسية تتابع قضية صحافيين مصريين ضربهما يهود

■ باريس - «الحياة» - قال الناطق المساعد باسم
وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو امس، ان الوزارة
تتابع باهتمام كبير سير الدعوى القضائية التي اقامها
الصحافيان سيد حمدي وعبدالله حسن، ضد منظمة
«بيتار» الصهيونية، اثر تعرضهما للضرب على ايدي
عناصر تابعة لها (يوم الجمعة الماضي).

وكان حمدي وحسن حضرا الى قصر العدل في
باريس لتغطية الجلسة التي عقبتها المحكمة الجزائية
وقررت خلالها تغريم الكاتب والفيلسوف الفرنسي روجيه
غارودي بثلاثة اشهر بالحبس بالحرقة اليهودية عبر كتابه
الصادر سنة ١٩٩٦، وسط حشد هائل لعناصر تابعة لـ
«بيتار» الذين تعرضوا لحمدي بالضرب في باحة المحكمة
ثم تغيبا وحسن في ختام الجلسة الى الخارج، وعاونوا
ضربهما مما أدى الى اصابتهم بجروح.

واشار دوتريو الى ان وزارة الخارجية عبرت عن
اسفها لما تعرض له حمدي وحسن وهما مصريان اثناء
قيامهما بواجبهما، وتحت لهما الشفاء العاجل.

واضاف ان الصحافيين قسما شكوى لدى دائرة
الشرطة المعنية التي تتولى التحقيق بالحادثة لتعديد
المسؤولين عنه، وان وزارة الخارجية تتابع هذا التحقيق
وهي على اتصال دائم في هذا الشأن مع وزارة الداخلية
الفرنسية.



رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين مع شارانسكي في موسكو امس (١ ف ب)

تشيرنوميردين يستقبل شارانسكي

■ موسكو - «الحياة»

■ استقبل رئيس الحكومة
الروسية فيكتور تشيرنوميردين
امس الاثنين وزير التجارة والعمل
الاسرائيلي ناتان شارانسكي الذي
يقوم بزيارة قصيرة الى موسكو قال
ان احد اهدافها البحث في تزويد
ايران بمعدات صاروخية.

واشار بلاغ رسمي روسي الى ان
شارانسكي ناقش مع رئيس الوزراء
توسيع التعاون بين البلدين
والاقتصادي بين البلدين.

وسيجتمع الوزير الاسرائيلي
الذي كان من أبرز المشتبهين في العهد
السوفيياتي باحتفال بمناسبة الذكرى
الخمسين لتأسيس دولة اسرائيل
وسيقابل اليوم الثلاثاء وزير
الخارجية يغيغي بريماكوف والذين
من أبرز مساعدي الرئيس بورييس
يلتسن.

مبعوث لعرفات زار دمشق ولم يستطع لقاء خدام او الشرع

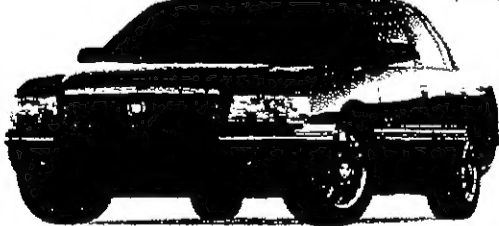
■ دمشق - ابراهيم حميدي

رئيس جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية
السيد خالد الفاهوم، وانه فهم من شين
الناقلين ان دمشق تأخذ عليه عدم التزامه
في صرات سابقة بوعود قطعها لتنسيق
المواقف في ما يخص عملية السلام، وراحت
ان السيد عبدالرحمن نقل مضمون الرسالة
التشويقية الى الجانب السوري، وان الحديث
تداول ملف اللاجئين الفلسطينيين في
سورية. وكان الرئيس حافظ الاسد اجتمع
الى السيد عرفات خلال قمة منظمة المؤتمر
الاسلامي في طهران حيث ابدي رئيس
السلطة رغبة بزيارة العاصمة السورية.

الى ذلك، قالت المصادر ان خلافات، بين
اعضاء وفد فلسطيني الـ ٤٨ الذي كان
مقرر ان يزور دمشق، ادت الى تأجيل
الزيارة وليس الغائها، وأشارت الى ان احد
الاسباب «ارتفاع عدد اعضاء الوفد من ٥٠
الى ١٣٠ شخصاً إضافة الى خلافات تتعلق
بتروؤس الوفد وانقسامات داخلية بين
الحزب العربي المشكلة للوفد».

ديفيل كونكور لأن القوة بلا تحكم وبلا راحة لا معنى لها.

تتمتع بالرفاهية الترتة داخل مقصورة القيادة في ديفيل كونكور حيث صمم كل
مفتاح تحكم ليكون بمثابة يديكم وكل عداد ليكون تحت نظركم مباشرة. رتاني
أنظمة التحكم بالتماسك ونورت شار ونايلي تراك لتوفر علفة مباشرة ببيكم
ربين محرك ديفيل كونكور V8 الجبار قوة ٣٠٠ حصاناً رسة ٤١ لترأ ... وهذا ما يخلق
ترابطاً وطياً بين القوة والتحكم. رباني أداء ديفيل كونكور العالي ليمز سكتانيا
كأمدى أرضى السيارات الفاخرة في العالم. جريوا بأنفسكم قيادة ديفيل كونكور
لدى أقرب معرض كاديلاك إليكم



DEVILLE CONCOURS



Cadillac

إبداع مستويات إرفاق

شركة لجميع للسيارات جنة، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠ رياض، هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠ دمام،
هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩ شركة عمر أبو بكر باليد المحذرة جنة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠
شركة عبد الطيف العيسى للسيارات المحذرة رياض، هاتف: ٤٥٥ ٢٤٢٤ مؤسسة
قصر تجارية جنة، هاتف: ٥٠٢٧ ٦٧٣ شركة التوكيلات العالمية للسيارات
المحذرة دمام، هاتف: ٢٤١١ ٨٢٦ الخبر، هاتف: ٤١٨٤ ٨٦٤ الجبيل، هاتف:
٢٨٨٠ ٣٦١ جنة، هاتف: ٢٢٣٨٨٨



اكتشاف حقلي غاز في المنطقة الشرقية

الملك فهد يطالب كلينتون وشيراك بالضغط على إسرائيل لتحريك السلام

الرياض - «الحياة» - واس - أكد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في جلسة مجلس الوزراء أول من أمس في الرياض أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أبلغ الرئيسين بيل كلينتون وجماعة شيراك في اتصالات هاتفية ضرورة تحريك عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط والضغط على إسرائيل لتتقدم في

... ورسالة إلى أمير قطر

الدوحة - «الحياة» - تلقى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وقال مصدر حكومي إن الرسالة التي تلقاها السفير السعودي في الدوحة حمد بن صالح الطيمية تناولت العلاقات بين البلدين الشقيقين والأمور ذات الاهتمام المشترك. كما تلقى الشيخ حمد رسالة أخرى من الرئيس بيل كلينتون تلقاها السفير الأمريكي بارتون ثيرون. وأنتج رسمياً أن الرسالة تتعلق «بالعلاقات بين البلدين الصديقين».

قرارات الشرعية الدولية. وقالت وكالة الأنباء السعودية أن المجلس اطلع على ما استجد على الساحة من أحداث، خصوصاً الوضع في منطقة الخليج العربي ومسيره العملية السلمية في منطقة الشرق الأوسط التي يجب أن تكون خالية تماماً من كل أسلحة الدمار الشامل. وتطرق الاجتماع إلى زيارة الرئيس الإيراني السابق رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني للسعودية وما تم التوصل إليه من نتائج إيجابية بناعة في سبيل تطوير العلاقات الثنائية. إلى ذلك، اطلع السيد علي التميمي وزير النفط والثروة المعدنية المجلس على اكتشاف حقلي غاز (الوضحي وشعفة) في المنطقة الشرقية، موضعاً أن الطاقة الإنتاجية للأول تصل إلى حوالي ١٦,٧ مليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من الغاز الحلو بينما تبلغ طاقة الحقول الثاني (شعفة) نحو ٦,٨ مليون قدم مكعبة.

وزير التعليم المصري في الدوحة اليوم حاملاً رسالة من مبارك إلى الشيخ حمد

الدوحة - «الحياة» - محمد الخي أحمد - وصلت أمس صباحاً وتطويعها في الجبال المختلفة. وأعلن السفير المصري في الدوحة السيد محمد منسي لـ «الحياة» أن العلاقات المصرية - القطرية شهدت تطورات إيجابية خلال الأيام القليلة الماضية. وتوجت بالاتصال الهاتفي بين أمير قطر ومبارك، إذ أكدت «قيادتنا البينية حرصها المتبادل على العلاقات والعودة بها إلى ما كانت عليه من دفء ومتانة». وأشار إلى لقاء عقده وزير

القوى العاملة والهجرة المصري السيد أحمد العماوي وزير الخدمة المدنية القطري الشيخ

صلاح بن جاسم آل ثاني على هامش اجتماعات وزراء العمل العرب المنعقد حالياً في العاصمة

موسماً أن الوزير أكد أهمية تسوية الأوضاع التي نشأت خلال الفترة الماضية على الصعيد

الخدمات التعليمية بين الدولتين. وقال: «إن الوزير القطري أكد أن قطر ترحب بالتعاون المصري وأن كل ما يمكن أن يساهم في هذه

العملية قد توفقه».

في الوقت الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

يزور سلطنة عمان بعد الإمارات اليوم

الملك حسين يركز على تطورات الخليج وتحقيق انفراج في العلاقات العربية

في الخليج والشرق الأوسط بدعم تحقيق مصالح عربية واسعة، كما أنه يسعى في الوقت نفسه إلى تحسين أوضاعه الداخلية والاقتصادية من خلال توسيع علاقاته العربية وخصوصاً مع دول الخليج.

وكان الملك حسين زار الإمارات في ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦. كما زارها مسؤولون أردنيون ما

مقيمهم الحالي وعقد من الوزراء في الحكومات الأردنية المتعاقبة بهدف دعم علاقات التعاون

الثنائي. وكان الملك حسين (٩٦ ب) كر أول من أمس الدعوة إلى حوار

عربي - أمريكي، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع مع الإدارة الأمريكية خلال زيارته بقرم بها

لواشنطن قريباً. وقال العاهل الأردني في تصريحات لذي

الصحف الأردنية في عمان إن الأردن يحرص على أن تكون علاقاته مع

الولايات المتحدة متوازنة ومتوازنة مع العلاقات التي يتم القيام بها

مباشرة بين الجهات المعنية في البلدين. وتعتبر ذات معنى مقارنة مع

اتبع منذ أن حضر رسالة الحوار بين الأردن والولايات المتحدة

التي تضمنت حواراً بين البلدين. وتضمنت الرسالة دعوة الطرفين إلى

الحوار في إطار الحوار العربي - الأمريكي، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع مع الإدارة الأمريكية خلال زيارته بقرم بها

لواشنطن قريباً. وقال العاهل الأردني في تصريحات لذي

الصحف الأردنية في عمان إن الأردن يحرص على أن تكون علاقاته مع

الولايات المتحدة متوازنة ومتوازنة مع العلاقات التي يتم القيام بها

مباشرة بين الجهات المعنية في البلدين. وتعتبر ذات معنى مقارنة مع

اتبع منذ أن حضر رسالة الحوار بين الأردن والولايات المتحدة

التي تضمنت حواراً بين البلدين. وتضمنت الرسالة دعوة الطرفين إلى

الحوار في إطار الحوار العربي - الأمريكي، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع مع الإدارة الأمريكية خلال زيارته بقرم بها

لواشنطن قريباً. وقال العاهل الأردني في تصريحات لذي

الصحف الأردنية في عمان إن الأردن يحرص على أن تكون علاقاته مع

الولايات المتحدة متوازنة ومتوازنة مع العلاقات التي يتم القيام بها

مباشرة بين الجهات المعنية في البلدين. وتعتبر ذات معنى مقارنة مع

اتبع منذ أن حضر رسالة الحوار بين الأردن والولايات المتحدة

التي تضمنت حواراً بين البلدين. وتضمنت الرسالة دعوة الطرفين إلى

الحوار في إطار الحوار العربي - الأمريكي، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع مع الإدارة الأمريكية خلال زيارته بقرم بها

لواشنطن قريباً. وقال العاهل الأردني في تصريحات لذي

الصحف الأردنية في عمان إن الأردن يحرص على أن تكون علاقاته مع

الولايات المتحدة متوازنة ومتوازنة مع العلاقات التي يتم القيام بها

مباشرة بين الجهات المعنية في البلدين. وتعتبر ذات معنى مقارنة مع

اتبع منذ أن حضر رسالة الحوار بين الأردن والولايات المتحدة

التي تضمنت حواراً بين البلدين. وتضمنت الرسالة دعوة الطرفين إلى

الحوار في إطار الحوار العربي - الأمريكي، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع مع الإدارة الأمريكية خلال زيارته بقرم بها

لواشنطن قريباً. وقال العاهل الأردني في تصريحات لذي

الصحف الأردنية في عمان إن الأردن يحرص على أن تكون علاقاته مع

الولايات المتحدة متوازنة ومتوازنة مع العلاقات التي يتم القيام بها

مباشرة بين الجهات المعنية في البلدين. وتعتبر ذات معنى مقارنة مع

اتبع منذ أن حضر رسالة الحوار بين الأردن والولايات المتحدة

التي تضمنت حواراً بين البلدين. وتضمنت الرسالة دعوة الطرفين إلى

الحوار في إطار الحوار العربي - الأمريكي، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع مع الإدارة الأمريكية خلال زيارته بقرم بها

لواشنطن قريباً. وقال العاهل الأردني في تصريحات لذي

الصحف الأردنية في عمان إن الأردن يحرص على أن تكون علاقاته مع

الولايات المتحدة متوازنة ومتوازنة مع العلاقات التي يتم القيام بها

مباشرة بين الجهات المعنية في البلدين. وتعتبر ذات معنى مقارنة مع

اتبع منذ أن حضر رسالة الحوار بين الأردن والولايات المتحدة

التي تضمنت حواراً بين البلدين. وتضمنت الرسالة دعوة الطرفين إلى

الحوار في إطار الحوار العربي - الأمريكي، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع مع الإدارة الأمريكية خلال زيارته بقرم بها

لواشنطن قريباً. وقال العاهل الأردني في تصريحات لذي

الصحف الأردنية في عمان إن الأردن يحرص على أن تكون علاقاته مع

الولايات المتحدة متوازنة ومتوازنة مع العلاقات التي يتم القيام بها

مباشرة بين الجهات المعنية في البلدين. وتعتبر ذات معنى مقارنة مع

اتبع منذ أن حضر رسالة الحوار بين الأردن والولايات المتحدة

التي تضمنت حواراً بين البلدين. وتضمنت الرسالة دعوة الطرفين إلى

الحوار في إطار الحوار العربي - الأمريكي، مشيراً إلى أنه سيبحث هذا الموضوع مع الإدارة الأمريكية خلال زيارته بقرم بها

ديني يؤكد أن إيران ليست عقبة في طريق السلام مع إسرائيل

خاتمي يعلن الاستعداد للتعاون في مكافحة الإرهاب

طهران - «الحياة» - غسان بن جبو - اختتم وزير الخارجية الإيراني لاسيرتو ديني زيارة رسمية لإيران استغرقت ٤٨ ساعة التقى خلالها بالرئيس سيد محمد خاتمي ورئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري. وأجرى جولياني محادثات مع نظيره

الكنزور كمال خرازي. وأكد ديني وهو بخاطر طهران

إلى أصفهان في زيارة سياحية قصيرة قبل أن يعود إلى روما أن

زيارته كانت «إيجابية ومثمرة» وأعبر في تصريحاته في مطار مهراباد أن إيران دوراً

مهما في تحقيق الاستقرار ومعالجة الأزمات الإقليمية. فهي

بلد كبير ومتنوع واستقرار سياسي داخلي ملغى مما يؤهلها

لأن تقوم بدور مهم في المنطقة. واستجاب الأمن في المنطقة.

وقال الوزير الإيراني أن «النظام الإيراني تأسس على قواعد إسلامية مقبولة في باقي

الدول» مشيراً إلى أفكار حكومية خاتمي وتوجهاتها. ووصفها بأنها «الداخل الإيراني يزيد من

الانخراط في المجتمع الدولي» وعبر عن قلقه من العلاقات بين طهران والإتحاد الأوروبي

«التي لا تملك عقبة في طريق مسيرته السلام العربية

الإسرائيلية وسيدون من المبالغ فيه أن تطلب من إيران تقليل هذه

السياسة السلمية (...) ولا يمكنها القول أن إيران هي الحقيقة في

المزاج الصليبي بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وعن انهم إيران بأنها ترمي الإرهاب قال ديني: «اعتقدت فعليا

أن هذا شيء من الماضي ويجب أن نضع في الاعتبار أن إيران دانت

الإرهاب».

أهمت النظام العراقي بمساعدة المهاجرين طهران تؤكد اشتباكات مع منظمة «مجاهدين خلق»

طهران، بغداد - أ ف ب - أكدت طهران أمس حصول اشتباكات بين قواتها وقوات منظمة «مجاهدين خلق» المعارضة التي

تتخذ من العراق مقراً لها. وفيما أكدت المنظمة المعارضة أن القوات الإيرانية هاجمت قاعدتين

لها قرب الحدود العراقية - الإيرانية، أكدت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن مجموعة من متطوعي تنظيم تسللت عبر الحدود

للقيام بأعمال تخريبية وقعت في مكان نصب لها في منطقة مهران الحدودية قبل أن تتمكن من تنفيذ خططها.

وقالت أن المجموعة كانت تعمر مخبأ تخريب منشآت في منطقة مدينة شور شيرين الحدودية في إقليم أيلام، وأنها تسللت إلى إيران

بمساعدة النظام العراقي. وأضافت أن أفراد المجموعة كانوا يحملون بنادق آلية وقذائف مضادة للدروع، وأن تسعة منهم قتلوا فضلاً عن أحد أفراد سلاح

حرس الحدود الإيراني. وكانت «مجاهدين خلق» قالت في بيان أصدرته في بغداد أن

هجوماً شنت القوات الإيرانية بمناطق الهاون على قاعدتين لها في منطقة ترسق القريبة من الحدود أوقع «مشرات القتلى في صفوف

العدو، فيما خسر من مقاتليها. وأوضح البيان أن قوات وزارة الداخلية الإيرانية وميليشيا حرس

الثورة الزودة أسلحة ثقيلة ومتوسطة حاولت محاصرة مقاتلي مجاهدين خلق الذين ردوا بسرعة على الهجوم ورفضوا القوات العادية على

التصالح مع مواجهة استمرت حتى اليوم. (أس). وقال البيان أن هذا الهجوم الإيراني هو الأكبر ضد قواعد

«مجاهدين خلق» في المنطقة الحدودية منذ سنوات.

البرلمان اليمني يناقش محاولة خطف قافلة سياحية

صنعاء - خالد السويدي - ناقش مجلس النواب اليمني أمس محاولة خطف القافلة التي تضم مجموعة سياح

السعودية في طريقهم من جنسيات مختلفة على الطريق الرئيسي المؤدي إلى محافظة

سار. وعلّم أن النائب عبيد العودي طالب بمناقشة الموضوع

وبشكل واسع أثناء التداول بقانون الجرائم والعقوبات السعودية.

وطالب العودي، وهو من المؤتمر الشعبي العام الحاكم، بجزم أكثر من ١٠٠ شخصاً في محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

السياسية التي حاصرتها القوات المسلحة في المنطقة. وقال العودي إن محاولة

قوة لـ «الحياة» مذكرة التفاهم مع أنان

برزان التكريتي: ضمانات مهمة لمنع تصرف استغزازي ومغرض

لندن - «الحياة» - أعرب ممثل العراق لدى الأمم المتحدة في جنيف السيد برزان التكريتي عن اعتقاده بأن الشكايات التي حصلت سابقاً بين بغداد

واللجنة الدولية للتحقيق في أسلحة الدمار الشامل مبرها إلى «تجاهل بعض حقوق العراق ومشاعر شعبه وكرامته» معتبراً أن أخذ هذه

المسألة في الاعتبار في الاتفاق مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان جعل العراق يتعاون بإيجابية وانتفاخ

وقال التكريتي في حديث إلى «الحياة» قوّم فيه مذكرة التفاهم مع أنان، أن وجود ديبلوماسيين في الفريق الخاص لتفتيش القصور

الرئاسية «ضمانة مهمة تحول دون حدوث أي تصرف استغزازي ومغرض» نافيّاً وجود ضمانات أو أمور غير متصوص عنها

في الاتفاق. داعياً مجلس الأمن إلى «تفويض التزاماته تجاه العراق» أي «رفع الحظر عنه كاملاً حسبما ينص القرار ٦٨٧».

وفي ما يأتي نص الحديث: ● الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

النيروميسين لمتشقي الأمم المتحدة؟

في الاتفاق الذي تم مع كوفي أنان، قبلت به حكومة العراق دون شروط. إذ وافقت على تقديم كل المواقع بينها الرئاسية. ولم يحقق العراق أهم مطالبه في

الجزء المتبقي من فترة واحدة وضرورة إكمال خلال ٦٠ يوماً. ما هي جدوى مرافقة

AUJOURD'HUI

GOLFE: LA GUERRE QUI N'A PAS EU LIEU

L'EAU DE L'EUPHRATE FERA DE LA TURQUIE LE GRENIER DU PROCHE-ORIENT

L'ACCORD LIBANO-SYRIEN: UNE ANALYSE DIFFÉRENTE

COMMENT VIVENT 4 MILLIONS DE LIBANAIS: DES CHIFFRES RÉVÉLATEURS

LE FRONT DE MER DE L'AN 2000: UNE RÉFÉRENCE

L'ESSOR DU TEXTILE: DES MILLIARDS À GLANER

Lisez "Le Commerce du Levant" En vente dans toutes les librairies du Liban et dans les grands kiosques de Paris

القضيبي ينفذ

صنوع حكم في قضية

المريضتين البريطانييتين

لندن - «الحياة» - رويترز - أصدر سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا الدكتور غازي القضيبي بياناً أمس تعليقاً على أنباء صحافية تتعلق بمصر للمريضتين البريطانييتين المسجونتين في السعودية ب

اثيوبيا: لن نسمح بمحاولات لخطف جهودنا في الصومال

□ أنيس أبابا -
أفراح محمد

يذكر أن «إيفاد» تضم كلاً من
اثيوبيا والسودان وأريتريا
والصومال وجيبوتي وكينيا
وأوغندا. وكلت هذه الدول
الحكومة الاثيوبية ملف الأزمة
الصومالية ومحاولة إيجاد
تسوية لها.

واستضافت اثيوبيا
مؤتمرات عدة للفصائل
الصومالية ونجحت في جمع ٦٦
فصلاً على اتفاق أطلق عليه اسم
اتفاق سوري نسبة إلى المنطقة
التي عقد فيها المؤتمر العام
الماضي.

واكد تقدا أن بلاده ستواصل
تدعيم جهودها لجمع كل الأطراف
المعنية في النزاع الصومالي
لاستكمال اتفاق سوري و«لن
تسمح بأي محاولات أخرى لخطف
جهودنا الممرة في اخلاء الأزمة
الصومالية».

واضاف أن اجتماع القمة
المقبل لول «إيفاد» سيعقد
منتصف الشهر المقبل في
جيبوتي. واكد أن القمة المقبلة
ستحسم قضايا كثيرة بعد
مناقشتها في إطار الدول المعنية.
ومن أبرز هذه القضايا مشكلة
الحرب الأهلية في جنوب
السودان، والأزمة الجارية في
الصومال.

البشير يجري قريباً تعديلاً وزارياً واسعاً جلسة طارئة للبرلمان السوداني لإقرار الدستور الجديد

□ لندن - نزار ضو النعيم
□ الخرطوم - كمال حامد

■ قرر البرلمان السوداني عقد
جلسة طارئة لمدة ثلاثة أسابيع
للمناقشة مشروع الدستور الجديد
الذي ينتظر أن يقر صراحة على
محورية التعبير والتخلف، ما يعني
إمكان تشكيل أحزاب سياسية في
البلاد، وأوضح بيان حكومي
تلقته «الحياة» في لندن أمس، أن
الجلسة الوطنية السودانية
(البرلمان) سيعقد جلسة طارئة
في الفترة من التاسع من آذار
(مارس) الجاري إلى الأول من
نيسان (أبريل) المقبل للتعامل في
مشروع الدستور الدائم للبلاد
الذي سيعرض بعد ذلك على
الاستفتاء عام.

وأعادت مشروع الدستور لجنة
شكلها الرئيس عمر البشير
وضمت شخصيات كانت تنتمي
إلى مختلف القوى السياسية في
البلاد، وأقرت اللجنة المشروع بعد
مداولات استمرت أشهراً عدة
وأوردت فيه نصوصاً تتيح حرية
تشكيل الأحزاب وإصدار الصحف
وفق ضوابط محددة، وإجاء
المؤتمر الوطني، التنظيم
السياسي الحاكم مشروع الدستور
في مؤتمره العام الذي عقده
الشهر الماضي.

ولا ينتظر أن تصل الصيغة
المطروحة إلى مستوى الحريات
التي كانت مثالية قبل وصول
البشير إلى السلطة في انقلاب في
٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٩، لكن
مؤيديها يعتقدون أنها ستتتيح
درجة كبيرة من الحريات العامة
ويشبهونها بتجارب الدول
العربية والأفريقية القريبة من
السودان التي سبقت بتشكيل
أحزاب.

من جهة أخرى ينتظر أن يعلن
البشير قريباً تعديلاً وزارياً
واسعاً في أعقاب انعقاد المؤتمر
الوطني، واختيار عدد من الوزراء
لشغل مناصب مهمة في هيكل
الحكومة.

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وعلى السبيل للمقارنة، وإذما
بالجاء من مواقف الجزائر تجاه
هذه القضية، وسئل عن وضع
الاتحاد المغربي فأجاب: «إنه يجب
البحث عن الطرف المستفيد من
تجميد مؤسسات الاتحاد
المغربي، وأضاف أن المغرب التزم
مسؤولياته في هذا الشأن وعمل
كثيراً من أجل تثبيت البناء
المغربي خياراً استراتيجياً. وقال
«لن يقوم اتحاد البلدان المغاربية
في حال استمرار سياسات تخدش
في سيادة أحد من هذه البلدان».

«الدستوري» المغربي: الخلافات مع الجزائر ليست نتيجة قضية الصحراء فقط

□ الرباط - إقبال الهامي

■ دافع سياسي مغربي من
الغالبية السائدة الحزبية عن
وضع أحزاب الوفاق في المغرب
التي تشمل كلاً من الاتحاد
الدستوري والحركة الشعبية
والحزب الوطني الديموقراطي
أزاء الحكومة المرتقبة، ورأى أن
الخلافات بين المغرب والجزائر لا
ترتبط في مجملها بالموقف من
قضية الصحراء، كما دعا إلى
البحث عن المستفيد من تعليق
مؤسسات اتحاد المغرب العربي.

وقال السيد عبدالمطيف
السلماني العضو القيادي البارز
في الاتحاد الدستوري، وزير
الشباب السابق في مقابلة مع
«الحياة» أمس أن الأنبياء التي
تتردد عن عدم كفاءة أحزاب
الوفاق احتلال منصب المعارضة
المقابلة خاطئة، وتفتقد إلى سند
مؤسسي، «لأن من يروج لذلك
يجهل تماماً المعايير التي يمكن
أن تكون في المعارضة، وأوضح
السلماني أن وضع المعارضة
المطلبة سيكون أفضل لأن عددًا من
المعارضين لن تشككها سبق أن
تولت مهام حكومية، وعلى
إطلاع بالفصائل المطروحة،

وسيون من السهل عليهم الدفاع
عن المكاسب التي أحزوها لأنها
تجسد الاتجاه السياسي الذي
دافع عنه، لكن المسؤول الحزبي
اعتبر أن اتخاذ موقف المعارضة
للحكومة ليس بالضرورة قول لا
لكل المواقف التي تعرضها
الحكومة المقابلة، وإنما «ستتج
الموضوعية في الحكم على الأداء
الحكومي بمسائلاته في حال
الصواب ومعارضته إذا كان
يتعارض مع توجهها السياسي».

■ الحكومة البوسنية
وتوقع السلماني أن تستمر
الحكومة الجديدة بقيادة رئيس
الوزراء السيد عبد الرحمن
البوسفي في العمل وفق مسار
الاستراتيجيات التي كانت بدأتها
الحكومة السابقة، خصوصاً في
مجال الاستثمار.

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وعلى السبيل للمقارنة، وإذما
بالجاء من مواقف الجزائر تجاه
هذه القضية، وسئل عن وضع
الاتحاد المغربي فأجاب: «إنه يجب
البحث عن الطرف المستفيد من
تجميد مؤسسات الاتحاد
المغربي، وأضاف أن المغرب التزم
مسؤولياته في هذا الشأن وعمل
كثيراً من أجل تثبيت البناء
المغربي خياراً استراتيجياً. وقال
«لن يقوم اتحاد البلدان المغاربية
في حال استمرار سياسات تخدش
في سيادة أحد من هذه البلدان».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وعلى السبيل للمقارنة، وإذما
بالجاء من مواقف الجزائر تجاه
هذه القضية، وسئل عن وضع
الاتحاد المغربي فأجاب: «إنه يجب
البحث عن الطرف المستفيد من
تجميد مؤسسات الاتحاد
المغربي، وأضاف أن المغرب التزم
مسؤولياته في هذا الشأن وعمل
كثيراً من أجل تثبيت البناء
المغربي خياراً استراتيجياً. وقال
«لن يقوم اتحاد البلدان المغاربية
في حال استمرار سياسات تخدش
في سيادة أحد من هذه البلدان».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وعلى السبيل للمقارنة، وإذما
بالجاء من مواقف الجزائر تجاه
هذه القضية، وسئل عن وضع
الاتحاد المغربي فأجاب: «إنه يجب
البحث عن الطرف المستفيد من
تجميد مؤسسات الاتحاد
المغربي، وأضاف أن المغرب التزم
مسؤولياته في هذا الشأن وعمل
كثيراً من أجل تثبيت البناء
المغربي خياراً استراتيجياً. وقال
«لن يقوم اتحاد البلدان المغاربية
في حال استمرار سياسات تخدش
في سيادة أحد من هذه البلدان».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وعلى السبيل للمقارنة، وإذما
بالجاء من مواقف الجزائر تجاه
هذه القضية، وسئل عن وضع
الاتحاد المغربي فأجاب: «إنه يجب
البحث عن الطرف المستفيد من
تجميد مؤسسات الاتحاد
المغربي، وأضاف أن المغرب التزم
مسؤولياته في هذا الشأن وعمل
كثيراً من أجل تثبيت البناء
المغربي خياراً استراتيجياً. وقال
«لن يقوم اتحاد البلدان المغاربية
في حال استمرار سياسات تخدش
في سيادة أحد من هذه البلدان».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

المهدي يلتقي مسؤولين أميركيين في القاهرة

□ القاهرة - اشرف الفقي

■ علمت «الحياة» أن رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الأمة
السيد الصادق المهدي التقى مساء أول من أمس وفداً دبلوماسياً أميركياً
من السفارة الأمريكية في القاهرة وتناقش معه التطورات على الساحة
السودانية والاتصالات التي أجرتها المعارضة السودانية مع المسؤولين في
الدول المجاورة للسودان، وقالت مصادر في حزب الأمة إن اللقاء عقد في
منزل المهدي في القاهرة وأن الوفد الأميركي ترأسه المستشار السياسي
للسفارة وضم عددًا من الدبلوماسيين واستمر ساعة ونصف الساعة.
وتناول اللقاء الدور الذي تقوم به منظمة «إيفاد» لوقف الحرب في
الجنوب ويجول أعمال اجتماعها المقرر في نيسان (أبريل) المقبل، وبحث
الاجتماع أيضاً في الدور الذي يمكن أن تقوم به الولايات المتحدة في
القضية السودانية.

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وعلى السبيل للمقارنة، وإذما
بالجاء من مواقف الجزائر تجاه
هذه القضية، وسئل عن وضع
الاتحاد المغربي فأجاب: «إنه يجب
البحث عن الطرف المستفيد من
تجميد مؤسسات الاتحاد
المغربي، وأضاف أن المغرب التزم
مسؤولياته في هذا الشأن وعمل
كثيراً من أجل تثبيت البناء
المغربي خياراً استراتيجياً. وقال
«لن يقوم اتحاد البلدان المغاربية
في حال استمرار سياسات تخدش
في سيادة أحد من هذه البلدان».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

وأضاف أن ما تقوم به الجزائر
ليس جديداً، في إشارة إلى
التصريحات الأخيرة لوزير
الخارجية أحمد عطاف وقوله: «إن
الجزائر مجرد طرف مراقب في
خطة التسوية السلمية لنزاع
الصحراء».

هذا الاسبوع

الوسط



الأردن: ضريبة التعايش مع صدام ونتانيا هو

حجاب الفنانات لماذا يثير
جدلاً جديداً في مصر؟
كيف كاد عمرو دياب
أن يفسد زفاف
حميد الشاعري؟
هل تعود جالا فهمي
إلى زوجها؟
هل قطعت
دلال عبد العزيز الأمل؟
من هو الرجل الجديد
في حياة جوليا روبرتس؟



المعارض السوداني الشريف الهندي: لم أنخرط في النظام

الرئيس الايراني السابق يضفي على جولته طابعاً خاصاً
السعودية وإيران: زيارة رفسنجاني تؤكد التقارب

المصارعون الأميركيون يفجرون التناقضات الايرانية:
ترحيب شعبي وشجب رسمي!

الأزمة العراقية تنكأ جروح الفلسطينيين وتفتح باب الاستغلال الاسرائيلي
شعار نتانيا هو الجديد: الأمن الجغرافي

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تحدث لـ«الوسط»:
فاتشيت: الهدف المقبل دفع عملية السلام

مصر: «نواب الخدمات» يعطون نصاب المجلس
اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الصرب يحذرون من تدويل الأزمة ويفرقون تظاهرات ويدهمون منازل

انفجار الوضع في كوسوفو وسكانه الالبان يطلبون النجدة



خراطيم المياه الصربية تغرق المتظاهرين في كوسوفو أمس. (رويترز)

□ سكوبيا - جميل روفائيل

■ ولجحت السلطات الصربية بعنف شديد أمس الاثنين في تظاهرات التي قام بها الالبان الذين يشكلون غالبية السكان في اقليم كوسوفو المضطرب، ودارت مواجهات بين الجانبين في بريشتينا، عاصمة الاقليم ومدن أخرى، ما حدا ببعض افراد الى ارسال تعزيزات لاحشاء التصعيد مهددة بالتعامل بحزم مع «الارهابيين الانفصاليين» واشغال خطة مؤلدة لتدويل الأزمة.

وضمت التظاهرات في وسط بريشتينا حوالي عشرة الاف شخص، احتجاجاً على استخدام السلطات الصربية العنف في الاقليم خلال اليومين الماضيين، ما اسفر عن سقوط ١٦ قتيلاً من الالبان واصابة ٣٠ آخرين بجروح. واقيعد ان اربعة عسكريين صرباً قتلوا في المواجهات.

وربد المتظاهرون شعارات تؤكد تمسكهم بحقوقهم منها: «أوقفوا الازهاب الصربي»، و«نحتال عن حياتنا ولا نحتال عن كوسوفو».

واستخدمت الشرطة الصربية قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه والهرات لتفريق المتظاهرين وبينهم عدد من النساء اصبن بجروح. واستقبل السكان الصرب في كوسوفو الانتشار العسكري الصربي بإشارات التشجيع من نوافذ منازلهم.

واصدرت وزارة الداخلية الصربية بياناً حذرت فيه من انها لن تسمح بأي تظاهرة «تدعم الازهاب الايباني في كوسوفو».

ووجه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش كلمة عبر تلفزيون بلغراد أمس اشاد فيها بالعسكريين الذين خاضوا المعارك الاخيرة مع المقاتلين الايبان.

وقال: «ان الازهاب الهادف الى تدويل مشكلة كوسوفو لن يضر الا القلائم فيها». ووجدت تحنيره من اي تدخل خارجي في النزاع في كوسوفو.

وابلغ مصر في المكتب الاعلامي الايباني في بريشتينا «الحياة» ان التوتر خيم على كل انحاء كوسوفو أمس واغلقت المدارس والمحلات فيما ضربت النوريات العسكرية الصربية طوقاً حول منطقتي علغو قانس وسريستا ومنعت النحول والخروج فيما واصل رجال الامن الصرب اقتحام البيوت واعتقال الايبان.

واضاف المصدر ان المعلومات المتوافرة لديه تشير الى نشر حوالي ٤٠ ألف عسكري جديد في كوسوفو ونقلوا سريعا من انحاء صربيا لتعزيزاً للوحدات الصربية المنتشرة هناك.

ونكر المصدر ان اتحاد الطلبة الايبان في كوسوفو وجه الى كل الاحزاب السياسية ومنظمات الشبيبة الايبانية في كوسوفو والبانيا ومقدونيا والجزيل الاسود دعوة لتوحيد صفوفها وتنسيق نشاطاتها وتشكيل جبهة تعمل على تنظيم الشعب الايباني من اجل انتاذه من الاحتلال التي تهدده.

وعملت «الحياة» من مصر آخر ان جيش تحرير كوسوفو السري اصبر بياتاً أكد عزمه على مواصلة القتال ضد القوات الصربية في كوسوفو حتى التحرير والاستقرار.

واعربت الولايات المتحدة والمانيا وبول اووروبية أخرى قلقها إزاء أحداث كوسوفو، لكن المراقبين لاحظوا ان البيان الأمريكي تجنب انتقاد السلطات الصربية.

العمل العالم

الفضيلة في حاجة الى المال

■ انقرة - رويترز - قالت وكالة انباء الاناضول أمس الاثنين ان حزب المعارضة الرئيسي في تركيا طلب شريحة اكبر من المساعدات التي تقدمها الدولة للأحزاب السياسية.

ونقلت الوكالة عن زباني قنات رئيس حزب «الفضيلة» ان «هذه الاموال لا تكفي». ولم تذكر الوكالة حجم الاموال التي يريدها الاسلاميون، ونشرت ان وزارة المال خصصت نحو ٢٨٢ مليون ليرة (١.٦ مليون دولار) لحزب الفضيلة الذي انشئ قبل شهرين ليخلف حزب الرفاه الاسلامي الذي حظته المحكمة الدستورية في كانون الاول (ديسمبر) لقيامه بأنشطة تهدد النظام العلماني للدولة.

وكان من المقرر ان يحصل حزب الرفاه على ٨٢.٥ مليون دولار من الميزانية كجزء من المنحة السنوية التي تقدمها الدولة لتمويل الاحزاب السياسية الرئيسية لكن المحكمة جمدت اموال الحزب اثناء الدعوى القضائية. وتصر لوائح البرلمان على ان الاحزاب التي تنشأ في منتصف دورة برلمانية مثل حزب الفضيلة، تحصل على اموال اقل من الاحزاب الأخرى.

خصوم كليتوتون يؤيدونه في انتقاد الحق المستقل

■ واشنطن - رويترز - تعرض كيتوت ستار الحق المستقل الذي يحاول اثبات ان الرئيس بيل كلينتون اقام علاقة جنسية مع متربة بالبيت الابيض، لهجوم عنيف من اعضاء الكونغرس الديموقراطيين والجمهوريين في آن. ودعا الديموقراطيون ستار الى الاستقالة. وحتى الجمهوريين الذين يتقنون كلينتون، اعترفوا بان ستار ربما لم يكن حكيماً في توسيع تحقيقاته لتشمل مساعدي الرئيس.

وقال السناتور الجمهوري اربن سبيكر لشبكة «سي بي اس» التلفزيونية مساء اول من امس الاحد: «اعتقد ان كين ستار ارتكب خطأ في هذا الشأن». وقال مؤيدو كلينتون ان ستار تجاوز حدوده خصوصاً في الايام السبعة الماضية عندما استدعى للشهادة مساعدي للرئيس مثل سيني لومينثال مدير الاتصالات بالبيت الابيض لیساله اذا كان قد ساعد في «نشر اكايب» في محاولة لتقويض التحقيق.

الفيليبين: الاسلاميون يعيدون الى التهديد بالجهاد

■ كوتاباتو (الفيليبين) - ١ ف ب - هدد الانفصاليون المسلمون في الفيليبين امس الاثنين بالعودة الى الجهاد في حال فشل المفاوضات التمهيدية الهادفة الى التوصل الى اتفاق سلام والتي يفترض ان تستأنف خلال الاسبوع الجاري في جنوب البلاد.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، قال نائب رئيس جبهة مورو الاسلامية للتحرير للشؤون العسكرية غزالي جعفر ان «الجبهة ستستأنف الحرب وتلجأ الى الجهاد اذا فشلت المفاوضات».

واضاف جعفر «نستعد للحرب ونجري في الوقت نفسه مفاوضات ونحن نستعد للأسوأ لاننا لا نرى حلاً سلمياً يرتسم في مستقبل قريب». وفي محاولة للتقليل من أهمية هذا التهديد، قال ناطق باسم الجيش الفيليبيني: «لا نعتقد انهم يستطيعون خوض حرب طويلة الامد (-) يمكنهم تجنيد رجال وتدريبهم ولكن تجهيزهم امر مختلف». وعقدت جبهة مورو الاسلامية للتحرير والحكومة الفيليبينية في مدينة ماراوي الاسبوع الماضي محادثات تمهيدية لمفاوضات السلام توقفت امام اصرار الجبهة على الاعتراف بالمناطق الواقعة تحت سيطرتها في جزيرة ميداناو الكبيرة «كأرض اسلامية» مستقلة عن اراضي الفيليبين والقانون الوطني.

ويفترض ان تستأنف المفاوضات بين الجانبين اليوم الثلاثاء في مدينة كوتاباتو.

عراك برلماني في كوريا الجنوبية

■ سيول - ١ ف ب - تعطلت عملية التصويت لتحين رئيس جديد للوزراء في كوريا الجنوبية امس الاثنين بسبب شجار دار بين النواب في البرلمان.

وسمع اليث التلفزيوني المباشر للجلسة لمشاهدة نواب من الحزب الحاكم يتدافعون حول صندوق الاقتراع ويصيحون في وجه نواب المعارضة الذين وضعوا بطاقات بيضاء.

ويعارض نواب الحزب المعارض الرئيسي «الحزب الوطني الكبير» تعيين المحافظ كيم يونغ بيل (٧٢ عاماً) الحليف السياسي للرئيس كيم داي يونغ في منصب رئيس الوزراء لعدم اهليته لتولي هذا المنصب حسب قواعده.



يلتسن يعين ريبيكين نائباً لتشير نوميردين ويحرم المسؤولين من مرافقيهم

□ موسكو - جلال المشاطة

استمراراً لحركة المناقشات في هرم السلطة قرر الرئيس بورييس يلتسن امس الاثنين تعيين سكرتير مجلس الأمن القومي ايفان ريبيكين نائباً لرئيس الوزراء مكافئاً لشؤون الكومنولث وعين وزيرين جديدين.

وفي الوقت نفسه، التي يلتسن الحراسة الشخصية لجميع نواب رئيس الحكومة وعدد من كبار المسؤولين في الدولة.

واكد يلتسن عند لقائه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ان اقضاء نائب رئيس الوزراء فاليري سيروف ووزيرى المواصلات والتعليم «لا يعني تغييراً حقيقياً» (...) بل لمة وزراء ينهجون ويأتي آخرون.

وكان كثير من المراقبين اعتبر اعفاء المسؤولين الثلاثة خطوة «اضطرابية»، إذ ان يلتسن لم يكن يوسع التراجع عن تهديدات اطلاقها سابقاً ب«محاسبة الحكومة».

إلا ان المراقبين يرون ان تعيين ريبيكين سيجوز تعزيزاً لجناح الاصلاحيين الراديكاليين واضعافاً لمواقع القوى المؤيدة لتكامل سلمي سياسي مع دول الكومنولث كان يدعو اليه سيروف.

واكد يلتسن امس ان ريبيكين كان «ابدي جدارة» في تعاطيه مع الموضوع الشيشاني، وأنه «رجل يعتمد عليه» في العلاقات مع الكومنولث.

وفي حديث الى الصحافيين قال ريبيكين

غريهارد شرودر يبتز سأكسن السفلى وعينه على المستشارية المانيا: هزيمة انتخابية قاسية لكون تطلق العد العكسي لنهاية ولايته

□ بون - اسكندر الديك

حقق رئيس حكومة ولاية ساكسن السفلى غريهارد شرودر اكبر انتصار سياسي لغفره وحزبه في الانتخابات المحلية التي جرت هناك اول من امس الاحد. وفاز شرودر وحزبه الاجتماعي الديموقراطي بـ ٤٧,٩ في المئة من الاصوات وبغالبية مقاعد البرلمان المحلي في مقابل ٩٥,٩ في المئة للحزب الديموقراطي المسيحي ورئيسه كريستيان فولف الذي يدعمه المستشار الاتماني هلموت كول.

وفقد حزب الخضر نسبة قليلة من اصواته فيما لم يتمكن الحزب الليبرالي من تجاوز حاجز الـ ٥ في المئة للمرة الثانية على التوالي.

وحسم شرودر بانتصاره هذا الذي تجاوز التوقعات الجدل الدائر منذ اشهر داخل حزبه حول من هو المؤهل اكثر لمنافسة كول على منصب المستشار.

ولم يتأخر زعيم الحزب الاجتماعي الديمقراطي اوسكار لاغوتن في الاعلان ليل الاحد انه هذا شرودر على فوزه الساحق واتفق معه على ان يقترح على قيادة الحزب لتبني ترشيح شرودر منافساً لكول في الانتخابات العامة التي تجري مطلع الخريف المقبل. واعلنت قيادة الحزب الاجتماعي الديموقراطي في بون امس انها سمعت غريهارد شرودر بالاجماع مرشحاً

لمنصب المستشار الفيدرالي (رئيس الوزراء).

ولجمع المراقبين في بون وكذلك التعليقات السياسية في الصحف ووسائل أخرى على ان المستشار كول مني بهزيمة شخصية مرة وان عهده لاستمر منذ ١٦ سنة اقرب من نهايته.

وبدا كول قبل اجتماع قيادة حزبه وخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده على الاثر متجهماً الوجه يحاول عبثاً التخفيف من وطأة الهزيمة التي تكبدها حزبه في الولاية وفي الاتحاد والتقليل من أهمية فوز شرودر على المستوى الوطني رغم ان الاستفتاءات تشير الى ان غالبية كبيرة من الالمان تسمي فوز الأخير بمنصب المستشار.

وطالب كول شرودر بان يعلن بوضوح برنامجه السياسي واهدافه الاقتصادية مقبلاً الى انه على الاثنان ان يختاروا بين تركيبتين واضحتين: الائتلاف الحكومي الحاكم او حكومة الائتلاف بين الخضر (حكومة الحمر والخضر، كما يسمى).

وعلى الرغم من ان قيادة الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاجتماعي المسيحي الباراني اعلنت عن دعمها لكول وتمسكها بترشيحه لمنصب المستشار للمرة السادسة، بدأت اصوات تعلق من عدد آخر من قياديين الحزبين لتحصيل المسؤولين نتيجة الهزيمة.

Quickmarsh

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

الذهب	النفط	المارك الألماني	اليورو	الجنيه المصري
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥
أفضل الاثنين	سليم بيسان (بريت)	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥
٢٩٨.٨٠	١٤.١٠	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥
السعر السابق	السعر السابق	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥
٢٩٨.٨٠	١٤.٠٥	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥	١.٨١٣٥

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

النظام المصرفي في سورية ومطالبات الانتاج

يتكون النظام المصرفي والمالي في سورية من المصرف المركزي وخمسة مصارف متخصمة بملكية الدولة. ولا توجد مكاتب تمثيل لمصارف اجنبية باستثناء مكاتب في كل من دمشق وحلب لتمثيل مصرف لبناني تملكه ثلاث مؤسسات سورية.

رسالة حازمة من كليتون الى سوارثو

وصل المبعوث الاميركي الخاص وولتر مونديل الى جاكارتا أمس الاثنين لاجراء محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوارثو في شأن الأزمة الاقتصادية التي تواجهها اندونيسيا. ويحمل مونديل رسالة حازمة وواضحة من الرئيس كليتون.

الارتفاع الإيراني - العراقي يخفف السياح الى سورية

أعلن وزير السياحة السوري نوح داود ان التقارب الإيراني - العراقي أدى الى انخفاض عدد السياح القادمين الى سورية العام الماضي بحوالي ٨٠ ألف سائح الى ٢,٢٥٠ مليون سائح.

اختلاف مع سوليديز على الدفع الفوري لكامل قيمة الاستثمار

الوليد بن طلال ينسحب من مشروع لبناء فندق "فورسيزونز" في بيروت

الرياض - محمد التامي

أعلنت شركة المملكة القابضة التي تدير استثمارات رجل الاعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال الانسحاب من مشروع مع شركة سوليديز اللبنانية يستهدف إقامة فندق فورسيزونز في بيروت بتكاليف قدر بنحو ١٠٠ مليون دولار.

وزير النفط الإيراني يزور فنزويلا لحضها على وقف التجاوزات

باريس - رنده تقي الدين

قال مصدر مسؤول في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» ان وزير النفط الإيراني بيجان زنفقة سيزور فنزويلا قريبا لحض مسؤوليها على تغيير موقفهم من تجاوز الانتاج. وتتهم دول في «أوبك» فنزويلا بانتاج بين ٨٠٠ ألف و١ مليون برميل يوميا زيادة على حصتها المقررة مما يساهم في خفض الاسعار.

وكان الوزير الإيراني زار السعودية واجتمع مع وزير النفط السيد علي النخعي واعرب بيان مشترك سعودي - إيراني صدر السبت عن «القلق البالغ» من انخفاض اسعار النفط وحض «الدول المتجاوزة حصصها» على بذل جهود ملموسة لخفض التجاوزات.

واشار المصدر الى ان استمرار التجاوزات سيؤدي الى رفض الدول المنتجة الرئيسية في الخليج (السعودية والكويت والإمارات) حضور أي اجتماع طارئ لإعادة النظر في توزيع الحصص.

وقال المصدر «ان قطر تنتج نحو ٤٠ في المئة زيادة على حصتها وتيجيريا نحو ٣٠٠ ألف برميل يوميا، والجزائر نحو ٧٠ ألف برميل يوميا».

واضاف «ستوافق دول الخليج الرئيسية على الاجتماع الطارئ اذا ابنت الدول المتجاوزة نسبة لخفض الانتاج، وستقبل (دول الخليج) إعادة النظر في توزيع الحصص».

ومن المتوقع ان يعقد وزراء نفط إيران والكويت واندونيسيا، بصفتهم أعضاء لجنة مراقبة السوق النفطية في «أوبك» اجتماعاً في فيينا في ١٦ آذار (مارس) الجاري بحضور الأمين العام للمنظمة رومانو ليمان للنظر في اوضاع «العرض والطلب» وفي الموقف الواجب اتخاذه اذا رفضت فنزويلا تخفيض انتاجها وإذا لم تسفر زيارة الوزير الإيراني الى كاراكاس عن نتيجة ملموسة.

وكانت مصادر في «أوبك» ذكرت (رويترز) ان دعوة وجهت الى السعودية لحضور اجتماع ١٦ آذار، لكن لم يصدر عن وزارة النفط السعودية ما يفيد بقبول الدعوة.

وفي جاكارتا قال مصدر ان اندونيسيا ستؤيد عقد اجتماع طارئ للمنظمة للبحث في إعادة توزيع حصص الانتاج بعد اجتماع لجنة مراقبة السوق. واضاف المصدر: «انخفاض سعر النفط انخفاضاً حاداً، وستؤيد اندونيسيا عقد اجتماع طارئ بعد جلسة لجنة مراقبة السوق إذا اجتمعت أوبك ستؤيد اندونيسيا خفض سقف الانتاج لرفع اسعار النفط».

وشدد على ان «من الخطورة ان يجتمع وزراء أوبك من دون التوصل الى قرار لأن ذلك سيرسل أوبك من دون التوصل الى خفض الانتاق».

مجلس الشورى السعودي يمنح "معادن" امتياز استغلال "مكمن الحجاز"

الرياض - الحياة

قرر مجلس الشورى السعودي منح شركة التعدين العربية السعودية (معادن) امتيازاً لاستغلال خام الذهب وخام الفضة الموجود في «مكمن الحجاز» بمنطقة عسير.

وقال الأمين العام لمجلس الشورى حمود البر لوكالة الأنباء السعودية: «ان الموافقة صدرت بعد استماع المجلس الى تقرير قدمه عضو المجلس رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية محمد الشريف بعد طلب وزير النفط والشرورة المعنية السعودية علي النخعي منح الشركة امتياز استغلال الذهب والفضة في «مكمن الحجاز» مع التأكيد على تلبية ما قد يضر البيئة او الصحة العامة او ما قد يوجد من آثار في تلك المنطقة، وتوجه السعودية الى الاستفادة التجارية من وجود نحو ٣٥ معدناً في «مكمن الذهب والفضة والحديد والبوكسيت وغيرها».

ويقدر اقتصاديون سعوديون امكان مساهمة التعدين في الدخل الوطني بنحو ٩ في المئة، ويتركز وجود المعادن في

ارتفاع سعر الدينار العراقي في اسواق الصرافة الاردنية

عمان - صلاح حزين

انت الأزمة الأخيرة بين العراق والامم المتحدة الى اقبال كبير على تبديل كميات من الدينار العراقي في اشكاله المختلفة في اسواق الصرافة في عمان. وقال صيراء اربنونيون ان هذا اقبال جاء بعد فترة من الركود وانعدام الطلب استمرت لشهور عدة.

والفاد الصيرفي هاني السعدي ان هذا اقبال على تبديل العملة الأردنية الى عراقية أدى الى ارتفاع سعر الدينار العراقي اذ ارتفع سعر الدينار العراقي (المصور) من ٤٧٠ ديناراً اردنياً للمليون قبل نشوب الأزمة، الى ٥٥٠ ديناراً.

وارتفع سعر الدينار العراقي المعروف باسم «دو الحصون» من ٥٥٠ دينار اردني للمليون دينار عراقي قبل نشوب الأزمة الى ٥٥٠ دينار اردني. أما سعر دينار صدام، فارتفع من سبعة آلاف دينار اردني للمليون الى تسعة آلاف.

معلوم ان الدينار «المصور» هو

الكويت: وزارة المال تطلب تخفيض الانفاق

الكويت - رويترز - طلبت وزارة المال الكويتية من الجهات الحكومية تخفيض الانفاق بنسبة ٢٥ في المئة في الفترة الباقية من السنة المالية ٩٧ - ٩٨ لمواجهة تراجع المداخيل العامة بعد انخفاض اسعار النفط.

واقر مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي العام الماضي موازنة بلغت ٤,٣٧٨ بليون دينار (٦٤,٣٦ بليون دولار) لعام ١٩٩٧ - ١٩٩٨ وتتضمن عجزاً صافياً قدره ١,٢٧٤ بليون دينار. وترفعت الموازنة ان تبلغ عائدات النفط نحو ٢,٥٥٥ بليون دينار على أساس سعر ١٢ دولاراً للبرميل لانتاج قدره مليوناً برميل يوميا.

ويبلغ متوسط سعر الخامات الكويتية حالياً نحو ١٢ دولاراً للبرميل وارتفعت حصة الكويت من الانتاج الى ٢,١٩ مليون برميل يوميا. وفي ٥,٥ شباط (فبراير) أعلنت الحكومة الكويتية انها اقربت الاطار العام لموازنة عام ١٩٩٨ - ١٩٩٩ وبنعت الجهات الحكومية المختلفة الى خفض الانفاق.

تراجع سعر الدولار الأمريكي

ازاء الين الياباني والمارك الألماني مع استمرار التكهات في شأن الاعلان قريباً عن خطة يابانية جديدة لتحفيز الاقتصاد وتعزيز النمو. وعن ارتفاع الين يوجه عام، قال مايك مالبيد كبير محلي العملات في مجموعة «ديفكو»، «ان السوق تتأثر بالانباء المتعلقة بالخطة المالية اليابانية لتحفيز الاقتصاد».

وقد تداول الدولار في طوكيو بين ١٢٥,٣ و ١٢٦,١٥ ين. (رويترز)

حلال ايت سوليديز المرونة الكافية.

وقالت المصادر ان الوليد بن طلال سيواصل استثماراته في فندق «موفنيسك» في بيروت (ميريديان سابقاً) الذي ضج فيه مبلغاً يقارب قيمة صفقته في «فور سيزونز». واضافت ان الاعمال الانشائية لا تزال مستمرة في فنادق فور سيزونز في مصر والاردن وتونس وسورية والسعودية.

ويأتي انسحاب الوليد في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة اللبنانية ريادة الاستثمارات الاجنبية واستعادة صورة بيروت القديمة كمركز مالي ومصرفي اقليمي. وفي اعقاب يوم واحد من اعلان مجموعة الحيتون، الدبوية تجميد خطط استثمار نحو ٢٠٠ مليون دولار في فندق خمس نجوم ومشروع للاستكان والترفيه بسبب ما وصفته «البيروقراطية المعقدة».

وكانت خطة الأمير الوليد الاستثمارية في لبنان تهدف الى الوصول بحجم استثماراته في لبنان الى ٥٠٠ مليون دولار. ويبلغ الحجم الحالي لاستثماراته اللبنانية نحو ١٣٠ مليون دولار تشكل ٢٦ في المئة من الحجم المستهدف.

ESCADA
POUR HOMME

مبارك يحض على استعادة رؤوس الأموال العربية المهاجرة

القاهرة - الحياة

شدد الرئيس المصري حسني مبارك على أهمية التضامن والعمل العربي المشترك في ظل تحديات سياسية واقتصادية بعيدة الأثر.

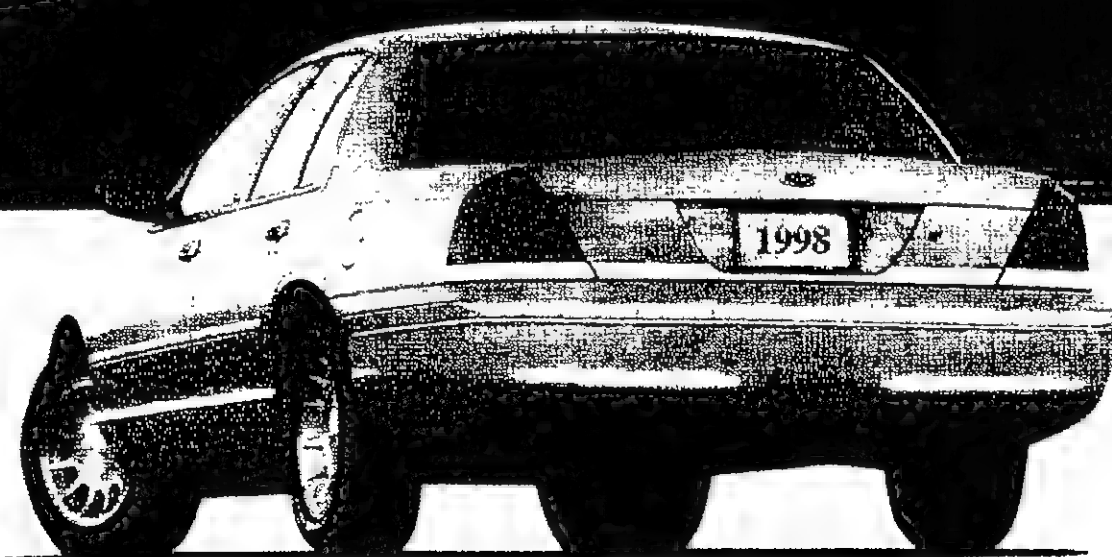
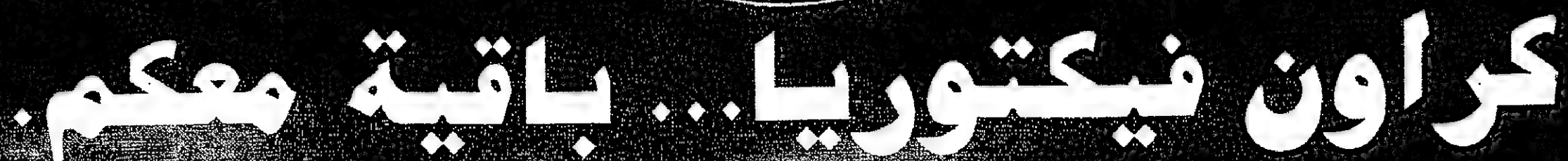
وقال مبارك، في كلمته التي ألقاها في الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي، «ان العرب مستعدون للمنافسة في مجالات عدة وتوفير الضمانات الكافية لإبقاء الكفاءات واستعادة رؤوس الأموال العربية المهاجرة واستعادة الخبرات الفنية والمهنية».

واضاف مبارك، في الكلمة التي ألقاها وزير القوى العاملة والهجرة أحمد العماد، ان المنطقة العربية تعاني من «الافتقار الاقتصادي» ما يعيقها من إقامة تعاون مشترك بين دولها وخلق نموذج لتبادل المنفعة في معظم عناصر العملية الاقتصادية سواء كانت رؤوس أموال او مواد خام او عمالة او الاسواق فضلاً عما تتميز به المنطقة من تنوع مواردها الطبيعية. وأشار الى ان تلك ركن لتحقيق ارادة قوية تدرك أهمية العمل العربي المشترك بإعمارها أساساً سيقدّم الى الشعوب العربية.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالجديد على ضرورة تحقيق وقفة عربية جادة لزالة أسباب الخلاف ومعالجة الخلل الذي أصاب الأمن القومي العربي وتقوية الأجواء العربية استعداداً للرحلة المقبلة التي لا تعترف الا بالتفكك الاقليمي القوي في مواجهة التطورات التي تشهدها المنطقة العربية والاطماع التي تحيط بها.

وقال عبدالجديد «ان منطقة التجارة العربية الحرة ستساعد على انتعاش رؤوس الأموال والأشخاص وتوفير فرص العمل انسجاماً مع التوجهات القومية والقارية التي انتهجتها الدول العربية، واعرب عن أمه في استعمال الاجراءات التنفيذية لهذه المنطقة».

اقتصادوا في استعمال الكهرباء



دائماً الأفضل لـ ... فوردا!

2.14.77	679.	679.
2.15.77	679.	679.
2.16.77	679.	679.
2.17.77	679.	679.
2.18.77	679.	679.
2.19.77	679.	679.
2.20.77	679.	679.
2.21.77	679.	679.
2.22.77	679.	679.
2.23.77	679.	679.
2.24.77	679.	679.
2.25.77	679.	679.
2.26.77	679.	679.
2.27.77	679.	679.
2.28.77	679.	679.
2.29.77	679.	679.
2.30.77	679.	679.
2.31.77	679.	679.
2.32.77	679.	679.
2.33.77	679.	679.
2.34.77	679.	679.
2.35.77	679.	679.
2.36.77	679.	679.
2.37.77	679.	679.
2.38.77	679.	679.
2.39.77	679.	679.
2.40.77	679.	679.
2.41.77	679.	679.
2.42.77	679.	679.
2.43.77	679.	679.
2.44.77	679.	679.
2.45.77	679.	679.
2.46.77	679.	679.
2.47.77	679.	679.
2.48.77	679.	679.
2.49.77	679.	679.
2.50.77	679.	679.
2.51.77	679.	679.
2.52.77	679.	679.
2.53.77	679.	679.
2.54.77	679.	679.
2.55.77	679.	679.
2.56.77	679.	679.
2.57.77	679.	679.
2.58.77	679.	679.
2.59.77	679.	679.
2.60.77	679.	679.
2.61.77	679.	679.
2.62.77	679.	679.
2.63.77	679.	679.
2.64.77	679.	679.
2.65.77	679.	679.
2.66.77	679.	679.
2.67.77	679.	679.
2.68.77	679.	679.
2.69.77	679.	679.
2.70.77	679.	679.
2.71.77	679.	679.
2.72.77	679.	679.
2.73.77	679.	679.
2.74.77	679.	679.
2.75.77	679.	679.
2.76.77	679.	679.
2.77.77	679.	679.
2.78.77	679.	679.
2.79.77	679.	679.
2.80.77	679.	679.
2.81.77	679.	679.
2.82.77	679.	679.
2.83.77	679.	679.
2.84.77	679.	679.
2.85.77	679.	679.
2.86.77	679.	679.
2.87.77	679.	679.
2.88.77	679.	679.
2.89.77	679.	679.
2.90.77	679.	679.
2.91.77	679.	679.
2.92.77	679.	679.
2.93.77	679.	679.
2.94.77	679.	679.
2.95.77	679.	679.
2.96.77	679.	679.
2.97.77	679.	679.
2.98.77	679.	679.
2.99.77	679.	679.
3.00.77	679.	679.

مبعوث أميركي خاص في جاكارتا حاملاً رسالة "حازمة" من كلينتون الى سوهارتو



المبعوث الأميركي الخاص روبرت مونديل (الي اليمين) لدى وصوله الى مطار جاكارتا أمس. (رويترز)

الأمريكية - رويترز - ف ب - وصل المبعوث الأميركي الخاص روبرت مونديل الى جاكارتا أمس الاثنين لاجراء محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو في شأن الأزمة الاقتصادية التي تواجهها اندونيسيا.

وقال مسؤولون في الإدارة الأميركية ان مونديل يحمل معه رسالة "حازمة وواضحة" من الرئيس بيل كلينتون توضح ان واشنطن ستعرض على صرف الدفعة التالية من برنامج الإنقاذ الذي يقوده صندوق النقد الدولي، ما لم تنفذ اندونيسيا إصلاحات اقتصادية. وتكر ناطق باسم البيت الأبيض ان زيارة مونديل تظهر قلق الولايات المتحدة في شأن اندونيسيا والحاجة الى اجراء "تغيير حقيقي". لكن المسؤولين الأميركيين لم يكشفوا تفاصيل أخرى عن مهمة مونديل، ومن المقرر ان يجتمع المبعوث الأميركي مع سوهارتو اليوم الثلاثاء.

ولم أحد النواب أيضاً الى انه يتعين على سوهارتو، الذي يحكم البلاد منذ أكثر من ٣٠ عاماً، ان يفتح اذا لم تحل الأزمة. ونقلت صحيفة "الاندونيسيان أوبزرفر" عن النائب ا. م. سيف الدين وهو من حزب التمسبة الموحدة قوله انه اذا أخفقت الحكومة في تنفيذ خطتها الرامية للتعويض على الأزمة، فهناك اليمة توجب على (الرئيس) المفوض من قبل المجلس الاستشاري الشعبي ان يرد التفويض الى المجلس. ويتنظر ان يعيد المجلس الاستشاري انتخاب سوهارتو رئيساً للبلاد لفترة سابعة من خمس سنوات.

على صعيد آخر، أعلن مكتب الإحصاء الحكومي الاندونيسي أمس ان معدل التضخم الشهري في البلاد نما بنسبة ١٢.٧٦ في المئة في شباط (فبراير) الماضي ارتفاعاً عن ٦.٨٨ في المئة في كانون الثاني (يناير).

وكان معدل التضخم الشهري

وكان كلينتون تحدث هاتفياً أخيراً ما لا يقل عن أربع مرات مع سوهارتو ليطالب منه بتطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تعهد به مقابل الحصول على المساعدة المالية التي تزيد قيمتها على ٤٠ بليون دولار.

أما سوهارتو فقال الأحد ان برنامج الإصلاحات الذي وضعه صندوق النقد غير كاف وأنه يجب إعادة النظر فيه ورفع قيمة المساعدة.

من جهة أخرى، بدأت بوابر تضرر تظهر في أعلى هيئة لصنع القرار السياسي في اندونيسيا، إذ خرج بعض النواب من الخط العام ودعوا الى مناقشة خاصة للأزمة الاقتصادية الحادة التي تشهدها البلاد.

ونقلت الصحيفة أمس عن بعض النواب قولهم بعد افتتاح سوهارتو الأحد بكرة المجلس الاستشاري الشعبي التي تعقد مرة كل خمس سنوات، أنهم يبحثون عن تحديد موعد نهائي لجهود الحكومة الرامية لحل

دولة
اقتصاد

تركيا تمد مهلة تقديم العطاءات لمشروع مد أنابيب للغاز

● أنقرة - رويترز - أعلنت شركة "بوتاس" التركية لخطوط الأنابيب أمس الاثنين تمديد المهلة لتقديم العطاءات لد الجزء الأخير من خط أنابيب سيقال الغاز من إيران وتركمانستان الى وسط تركيا.

وقال مسؤول في الشركة انه "تم تمديد المهلة الى ٧ آذار (مارس). وكان آخر موعد لتقديم العطاءات هو ٢ آذار.

وسيقال طوال خط الأنابيب ١٤٢٠ كيلومتراً وسيتم من مدينة تبريز في غرب إيران الى العاصمة التركية أنقرة وسيشغل في المرحلة الأولى ثلاثة بلايين متر مكعب من الغاز ابتداء من ١٩٩٩ في إطار اتفاق أبرم عام ١٩٩٦ تبلغ مئته ٢٣ عاماً وقيمه ٢٣ بليون دولار.

وستزيد الكمية الى ١٠ بلايين متر مكعب ابتداء من سنة ٢٠٠٥.

وفي إطار المرحلة الأولى من خط الأنابيب، بدأت تركيا في مد جزءه ٢٠٠ كيلومتر من الحدود الإيرانية الى أرضروم، فيما تم إيران جزءاً طوله ٧٧٠ كيلومتراً من تبريز الى الحدود التركية.

أما الجزء الأخير من خط الأنابيب فسيفصل طوله ١٧٧٢ كيلومتراً وسيتم من أرضروم الى أنقرة وسيقال على أربع مراحل.

وقال مسؤولون في "بوتاس" ان نحو ٦٠ شركة معظمها شركات مقاولات محلية أبدت اهتماماً وحصلت على كراسات الشروط وأجتمعت "بوتاس" مع تحديد قيمة المشروع، لكن التقديرات المبدئية تدور حول ٥٠٠ مليون دولار للمراحل الأربع.

شركة استرالية تبحث في مشروع خط أنابيب لتصدير الغاز الإيراني

● طهران - رويترز - أوردت الصحف الإيرانية أمس الاثنين ان مديريين كباراً من شركة "بروكن هيل بيتي" الاسترالية اجروا محادثات في طهران مطلع الأسبوع الجاري في شأن مشاريع غاز ونفط في إيران ومنطقة بحر قزوين.

وقالت صحيفة "طهران تايمز" اليومية ان الفريق الذي يرأسه الرئيس التنفيذي فيليب إيكين ووزير الخارجية البريطانية السابق مالكولم ديفراند أجمع مع وزراء النفط والشؤون الخارجية والمالية والنجم والمعلن.

وتكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية ان مسؤولي الشركة اجروا محادثات أول من أمس الأحد مع رئيس لجنة النفط الإيرانية الإيرانية زارين جول.

ويبدو ان زيارة الوفد خاصة بمشروع لبناء خط أنابيب غاز طوله ٢٥٠٠ كيلومتر لنقل الغاز الإيراني الى باكستان ثم الهند لاحقاً بكلفة ٢.٧ بليون دولار. ويؤيد مسؤولو الشركة الاسترالية باكستان حالياً.

وكانت الشركة وافقت على مضمون على وقف المشروع قبل عامين في ظل ضغوط من الولايات المتحدة لانتهاكها لقانون العقوبات ضد إيران وليبيا الذي ينص على فرض عقوبات على الشركات التي تستثمر أكثر من ٢٠ مليون دولار في قطاعي الغاز والنفط في إيران.

وأضافت "طهران تايمز" ان شركة "بروكن هيل بيتي" وهي أكبر مجموعة صناعية في استراليا ستقيم مكتباً في طهران قريباً.

واكثت الشركة ووزارة الخارجية الاسترالية في شباط (فبراير) الماضي ان محادثات جرت أخيراً مع مسؤولين في باكستان بهدف إحياء مشروع خط الأنابيب الذي يهدف الى تصدير الغاز من حقول جنوب فارس الإيرانية الضخم سنة ٢٠٠٢.

مؤشر "نيكي" يغلق عند أعلى مستوى منذ تشرين الأول ١٩٩٧

● طوكيو - رويترز - قال وسطاء، ان أسعار الاسهم في طوكيو سجلت مكاسب كبيرة أمس الاثنين.

وقفز المؤشر الرئيسي للأسهم في بورصة طوكيو للأوراق المالية الى أعلى مستوى إغلاق منذ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧، عقب تصريحات متشجعة أدلى بها سياسيون عن احتمال اتخاذ المزيد من الخطوات الاقتصادية.

وأغلق مؤشر "نيكي" المؤلف من ٢٢٥ سهماً يابانياً متناً مرتفعاً ٤٣٣,٧٧ نقطة أو ٥,٧ في المئة عند ١٧٣٦٤,٣٤ نقطة.

انخفاض حاد لأسعار الأسهم في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويترز - سجلت أسعار الاسهم للتعانة انخفاضاً حاداً في بورصة هونغ كونغ للأوراق المالية أمس الاثنين تحت تأثير عمليات بيع لجني الأرباح في سوق العقود الآجلة وأسهم الشركات المرتبطة بالصين.

ولزم الوسطاء الحذر في ما يتعلق بتوقعاتهم لاتجاه البورصة في الأمد القصير.

وانخفض مؤشر "هانغ سنغ" للأسهم المتأثرة ١٦١,٨٥ نقطة أي بنسبة ١,٤١ في المئة الى ١١٣١٨,٨٤ نقطة قرب أدنى المستويات التي سجلها أمس وهو ١١٣٠٢,٨١ نقطة.

وكان المؤشر ارتفع في نهاية الجلسة الصباحية ١٥٣,٦٨ نقطة الى ١١٣٠٢,٨١ نقطة.

ارتفاع الذهب والفضة في نهاية التداولات في هونغ كونغ

● هونغ كونغ - رويترز - قال متداولون ان أسعار الذهب والفضة ارتفعت في نهاية التداولات في هونغ كونغ أمس الاثنين. وصعد الذهب بفضل نقص العرض، ما أدى الى ارتفاع تكاليف الاقتراض.

وبلغ سعر الذهب لدى الإغلاق ٣٩٩,٥٠ / ٣٩٩,٥٠ دولار للأونصة. بالمقارنة مع ٣٩٨,٩٠ / ٣٩٨,٩٠ دولار لدى الإغلاق في نيويورك الجمعة الماضي.

وارتفعت الفضة في التداولات الفورية الى ٦,٦٥ / ٦,٦٥ دولار للأونصة بالمقارنة مع إغلاقه في نيويورك عند ٦,٥٢ / ٦,٥٢ دولار الجمعة.

اسرائيل تكشف عن مشاريع بنية أساسية كبيرة خلال أسابيع

● القدس المحتلة - رويترز - قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أول من أمس ان حكومته ستعلن سلسلة من مشاريع البنية الأساسية الكبيرة الجديدة خلال الأسابيع المقبلة.

وتكر في مراسم توقيع عقد لاقامة طريق سريع يمر بإسرائيل من الجنوب الى الشمال انه سيتم عرض مشاريع نقل جديدة قريباً على مجلس الوزراء وسيبدأ العمل فيها السنة الجارية.

وتكشف يعقوب نيمان وزير المال ان مشاريع البنية الأساسية ستشمل طرق سكك حديد.

وأشارت الحكومة الى انها تأمل باستخدام الاتفاق على البنية الأساسية كوسيلة لتقليل معدل البطالة الذي تزايد منذ منتصف ١٩٩٦.

وقال نتانياهو انه سيتم تمويل المشاريع برؤوس أموال خاصة.

وتكر مسؤولون ان الطريق السريع الذي يمر في إسرائيل كلها سيعمل فيه ١٢٢٠٠ عامل بناء، وهو أول طريق تدفع فيه رسوم في إسرائيل. وسيبدأ العمل في القطاع الأول من الطريق الصيف المقبل ويستغرق ٥ سنوات. وقد فاز كونسورتيوم "ديرك إريتر" بمناقصة لإقامة وتشغيل أول ١١ كيلومتراً من الطريق بتكاليف مقدارها ١,١ بليون دولار. ويبلغ طول الطريق بأكمله ما بين ٢٠ و ٣٠ كيلومتر.

الولايات المتحدة وأوروبا تضغط على اليابان

● طوكيو - رويترز - تعرضت اليابان أمس الاثنين لضغوط جديدة من الولايات المتحدة وأوروبا لتخفيف القيود الرسمية التي تكبل اقتصادها وتعزل الاستثمار.

وقال ريتشارد فيشر نائب الممثل التجاري الأميركي قبل سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين اليابانيين للبحث في خطوات لتخفيف القيود وزيادة الواردات "اتوقع احراز تقدم واعتقد ان التقدم يجب ان يتحقق في أسرع وقت ممكن".

وأضاف فيشر "ان تخفيف القيود يسير خبطاً الى جنب مع اجراءات التخفيف المالي، مشيراً الى ان التخفيف المالي ضروري، لكنه ليس كافياً للمساعدة في الأزمة الآسيوية وتخفيف حدة التوتر بين البلدين". وجرى فيشر محادثات مع مسؤولين يابانيين في مختلف الوزارات ويعد محادثات رسمية على مستوى عال في شأن تخفيف القيود الاقتصادية في وزارة الخارجية غداً الأربعاء.

وتأتي الزيارة وسط حملة أميركية لاتاق طوكيو باتخاذ اجراءات مالية لتخفيف اقتصادها الذي يعاني من ركود، ومساعدة بقية الدول الآسيوية على الخروج من أزمتها، فضلاً عن تخفيف الاجراءات البيروقراطية التي يقول منتقدوها انها تخفف الشركات الجديدة والواردات. واعترف وزير التجارة ميتسو موريوشي أمس ان اليابان في حاجة الى دراسة خطوات جديدة لدعم اقتصادها.

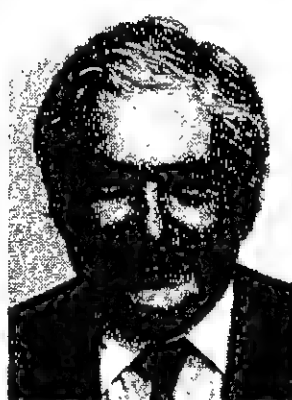


سوهارتو (الي اليمين) بحث أمس مع رئيس الوزراء التايواني تشوان ليكاي في الأزمة الاقتصادية في آسيا. (ا ف ب)

في ختام ندوة عن "مصر والاقتصاد العالمي"

البنك الدولي يدعو القاهرة الى مزيد من الاجراءات لتحقيق طفرة في الاستثمارات الاجنبية

القاهرة - الحياة



رئيس البنك الدولي جيمس وولفستون.

الاوربية - المتوسطة، والذي سيسمح لمعظم المنتجات الصناعية المصرية بدخول أسواق الاتحاد الأوروبي من دون عوائق والحصول على تكنولوجيا وخبرات تسويقية وأقامة تحالفات استراتيجية مع شركات أوروبية، كما سيعمل على زيادة استثمارات القطاع الخاص، الى جانب المساندة المقترحة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي للتشجيع المشاريع الاستثمارية.

ودعا هؤلاء الى اتخاذ مزيد من الاجراءات، خصوصاً القضاء على البيروقراطية وتحسين نظام الضرائب، لتحقيق طفرة في الاستثمارات الاجنبية.

وحض كبير الاقتصاديين في البنك الدولي جيمس وولفستون على توفير خدمات ومهارات لزيادة الصادرات، مشيراً الى ان لدى مصر فرصاً لشبكات التصدير غير التقليدية.

وأكدت رئيسة إدارة تنمية القطاع الخاص في البنك نعمت شفيق ان الدراسات أثبتت وجود علاقة قوية بين صدقية الدولة ومعدل الاستثمارات ونسبة النمو. وكلما زادت صدقية الدولة حققت الاستثمارات ومعدل النمو زيادة كبيرة، وتوقعات ان تشهد السنوات المقبلة قيام نظام للتأمين ضد البطالة في مصر خصوصاً بعد تخصيص شركات القطاع العام، وقالت ان وجود معدلات قسداً في أي دولة في العالم يخفض حجم الاستثمارات فيها. وشددت على ضرورة مشاركة الفساد واتخاذ اجراءات حازمة في ما يتعلق بتحسين الأجور وتطوير النظام القضائي وإصلاح الجهاز الإداري وتقليل البيروقراطية.

ونوه نائب رئيس البنك لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كمال أبو الويثم بالحاجة الى قوانين مشددة ونظم ضريبية جديدة وعادلة وشفافية في السياسة الاقتصادية لتلافي أزمة مالية شديدة لما حدث في جنوب شرقي آسيا.

وأشار الى ان الدول العربية في حاجة الى دعم الاستثمار الاقتصادي والتجاري في ما بينها، نظراً لتمتعها بوفرة اللغة وهو امر فريد في العالم. وبعاً الى ايداء أهمية كبرى الى التعليم باعتباره الاداة الوحيدة للارتقاء والتنمية الاقتصادية. محذراً من ان التحدي الملح سيكون اجتماعياً أكثر منه اقتصادياً، ومشيراً الى استعداد البنك للمساهمة في عملية نزع الإخام في منطقة العظمين في مصر لاستعداد استثمارات اجنبية للمنطقة.

أكد المسؤول الدولي ثقته في اداء الاقتصاد المصري، وقال ان

معدل الدين المحلي انخفض الى ٥٠ في المئة من متوسط إجمالي الناتج القومي، وهذا معدل جيد للغاية ويمكن السيطرة عليه، كما ان معدل خدمة الدين ضئيل ما يفسح المجال أمام دعم المركز الاقتصادي لمصر.

وأشار الى وجود امكانات كبيرة لدى قطاعات عدة في الاقتصاد المصري للمنافسة على الساحة العالمية خصوصاً قطاع السياحة، مؤكداً ضرورة تنويع الاهتمام بالانشطات الاقتصادية حتى لا تؤدي أزمة الى إلحاق أضرار كبيرة بهذا الاقتصاد.

وتكر ان متوسط دخل الفرد ارتفع الى ١١٠٠ دولار سنوياً ما أدى الى خروج مصر من قائمة الدول التي تحصل على قروض من المؤسسة الدولية (الأيديا) التي تشمل دولاً يقل مستوى دخل الفرد فيها عن ٩٥٠ دولار سنوياً.

وقال مستشار البنك لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غسان الرفاعي ان مصر حققت انتجازات اقتصادية عدة أهمها خفض العجز المالي من ١٧ في المئة من إجمالي الناتج المحلي عام ١٩٩٦ الى نحو واحد في المئة عام ١٩٩٦، وخفض التضخم من أكثر من ٢٢ في المئة الى أقل من سبعة في المئة. كما ارتفع إجمالي الناتج المحلي الى خمسة في المئة عام ١٩٩٦، وشهدت هذه الفترة تسارع في الخصخصة التي تعتبر خطوة ليس لاخاراً الاقتصادية فحسب، بل لاثباتها التي تسهلها الى القطاع الخاص في شأن عمق الالتزام الرسمي بالأصلاح الاقتصادي.

وأشار الى ان الحكومة المصرية خصصت ٢٥ في المئة من المؤسسات الصناعية المملوكة للقطاع العام، موضحاً ان الاتفاق الموقع بين مصر وصندوق النقد الدولي عام ١٩٩٦ يشتر عدداً من الاتفاقيات التجارية كإزالة الحواجز الى الاتفاق الدولي لتوزيع مع الاتحاد الأوروبي في إطار المبادرة



□ أطلق بنك الصين المركزي أمس خطة لمطوحة لاصدار سندات بقيمة ٣٢,٥ بليون دولار لدعم أوضاع المصارف الحكومية. ويقول المطلون ان النظام المصرفي يحتاج الى المزيد من الدعم المالي قبل ان يستعيد عافيته. (رويترز)

أرباح "الكتب الغربي للسكك" ٢٦ مليون دولار في ٩٧

الرباط - محمد الشرقي

الافريقي للتنمية لتمويل مشاريع تحديث النقل الرابط بين القنطرة وكنداس عبر سبدي قاسم أحد أهم مشاريع المكتب المبرجة في خطة الاستثمار (١٩٩٧ - ٢٠٠٠)، وتبلغ كلفتها نحو ٢١٦٧ مليون درهم. وقد أسد المكتب عقود أعمال هذا المشروع لشركة "سبجيل"، الفرنسية أحد فروع الكاتيل الستود، لاجتناب اشغال تتعلق بكهربية بعض الخطوط وإعادة تصنيف مرمرات تحت الأرض في الدار البيضاء وتديم الخطوط الحديد المستعملة في نقل البضائيات، وبلغت قيمة الصفقة نحو ١٦٢ مليون فرنك في قروض مضمونة من الحكومة الفرنسية وتشمل نحو ٣٣٠ كيلومتراً من السكك الحديد.

وكانت الحكومة المغربية تدخلت في وقت سابق لضمان تسديد ديون خارجية مستحقة على المكتب قيمتها نحو ٤٠٠ مليون دولار وذلك في إطار خطة لإنشاء المكتب تحت مراقبة القطاع العام، على ان يتدخل عن ادارة بعض النشاطات السياحية والاحتفاء بدوره في مجال النقل وشحن السلع والمواسفات، ويصدر المكتب حالياً نحو ٧٠ مليون دولار سنوياً لتغطية ديون قديمة.

وتذكر ان مساقعة خطوط السكك في المغرب تمتد ١٩٧٠ كلم منها ٩٠٤ كهربية، في حين يملك المكتب ٣٣٠ قاطرة جر ونحو ٥٠٠ من العربات المستعملة و٧٤٠١ من العربات المستخدمة. وكان اقضى العام الماضي نحو ٢٠ قاطرة جديدة من بلجيكا قيمتها نحو بليون درهم لاستخدامها في القطار المتوكة بين الدار البيضاء والقيطمة.

حقق المكتب المغربي للسكك الحديدية أرباحاً عام ١٩٩٧ بلغت نحو ٢٤٠ مليون درهم (٢٦ مليون دولار) مقابل ١٣٤ مليون درهم في ١٩٩٦، وهو أهم فائض يسجله المكتب منذ انخراطه لنظام التسعير التجاري قبل ثلاثة اعوام. ومن المنتظر ان يعلن المكتب تفاصيل نشاطه العام الماضي في الاجتماع المقبل لمجلس الإدارة، وقال المكتب ان عدد الركاب بلغ العام الماضي نحو ١٢ مليون راكب، معزراً بذلك حضوره كأكبر وسيلة نقل في المغرب مقابل ٩ ملايين راكب عام ١٩٩٥.

ووقع المكتب الأسبوع الماضي اتفاقاً مع مجموعة "أكور" السياحية الفرنسية للنخلي عن إدارة فندق قصر الجامعي في فاس بقيمة ٥٠ مليون درهم سيتم انفاقها من قبل المجموعة الفرنسية لتطوير الفندق. وكان المكتب باع حصصه للمجموعة نفسها في سلسلة "مسافر" (٣٠ مليون فرنك فرنسي) التي كان انشائها قرب المحطات في نهاية الثمانينات مع كل من البنك التجاري المغربي، ومجموعة "أونا"، والعلاقة وينفذ "المكتب المغربي للسكك الحديدية" الذي كان استضاف مؤخراً عالمياً للسكك الحديد في مراكش الخريف الماضي، برنامجاً استثمارياً تقووق كلفة ٥٠٠ مليون دولار لد خطوط وتحديث المحطات وتوسيع استخدام تكنولوجيا الاتصال في القطارات.

وحصل المكتب على نحو ٨٥ مليون دولار من البنك الدولي ونحو ٩٠ مليون دولار من البنك

■ اختارت جمعية السيارات الأميركية بشرفلوه كالفاليري، كأفضل سيارة في فئتها وذلك في تقويم يستند عناصره قوالب التصنيع والآراء وراحة الركاب والقيمة.

وسُيِّم مدير علامة كالفاليري، التجارية سنغف وادج الجائزة بالنسبة عن بشرفلوه خلال احتفال خاص مزّان عن إقامة معرض كافيول الوطني للسيارات في واشنطن.

وقال وادج: «باتت كالفاليري أول سيارة تتلج جائزة جمعية السيارات الأميركية عامين متتاليين كما أنها الوحيدة الفائزة بجائزة الجمعية أربع مرات متوالية».

ويشار إلى أن كالفاليري هي أكثر سيارات بشرفلوه

مبيعا في الولايات المتحدة وحقق نجاحا كبيرا في الشرق الأوسط عبر تسجيل مبيعاتها نموًا سريعًا منذ طرحها في دول مجلس التعاون الخليجي قبل ثلاثة اعوام.

وتتوافر كالفاليري، بـنراذ ذي بابين وآخر بأربعة ادوار، وتتوسع خبيرة ركب، وزودت السيارة بمحرك من طراز «د بي آي» بحجم ٢٠ ليتر وله أربع اسطوانات ويولد طاقة مقدارها ١٢٥ حصانًا.

وتتميز السيارة بتقنين عن الجهيزات التي تقلص استهلاكها في المسياة ومنه مدير المحرك الذي يمكن استعماله خمس سنوات أو لسافة ٢٤٠ ألف كلموتر.

«هوليداي هوسبيتاليتي» أفضل شركة إدارة فنادق
لرجال الأعمال في الشرق الأوسط

وقال مارك كرويسبي مدير «ميكوم ٩٨»: «إن شركة تيلكوم سرفيسز انترناشيونال واحدة من عشرات الشركات البريطانية المشاركة في ميكوم - ٩٨ وستأتي إدارة قنصلية لـ

الاعمال في الشرق
الأسوط لعام ١٩٩٨
استطلاع الرأي السنوي
الذي أجرته مجلة ميريس
ترافيل وورلد، بين قرأتها
من رجال الأعمال
المسافرين مؤلفي...
وتسلم جائزة ميريس
تأليف ورواية...
السناء، حيث تحصلت

من حين وريثة «سورس»
 ميشيل فيمي كرم اللبني الاقليمي ائمة فنادق ومتجعات
 كران بلزا، وجدي سمان مدير البيعات والتسويق
 خلال حفل رسمي صقل خصوصا هذه النافذة في
 لندن الاسبوع الماضي. وقال: «تمد الجائزة اعترافا
 ضروريا لجهودنا وسيساهم خصوصا لأن نسبة
 اشغال الرجال في مجلة ميزنس تراقيل وريثة
 تفوق ٦٨ في المئة من نسبة الاشغال الاملية في فانداتق
 في النطقة، وتأتي الجائزة تكميلا على استجابتنا
 المتواصلة والمشاركة بتلبية احتياجات رجال الأعمال
 المتنافسين وتقديم أفضل الخدمات له وتدريب فريق العمل
 من أجل تطبيق مفهوم «الضافة الحقيقية».



كبرى في عادات التسوق
 لدية مواطني المملكة
 العربية السعودية، وبأني
 مواطني مجلس التعاون
 الخليجي بشكل عام.
 وأشارت الدراسة،
 التي اعتمدت على رصد
 للسلوكيات المختلفة
 للتسوق في مركز
 البستان للتسوق في دبي،
 الذي يعد من أحدث وأكبر
 المراكز التجارية في دبي، إلى

وأضاف: «كان لجودة الخدمات والتجهيزات المتكاملة التي توفرها إمارات الامصال في مراكز التلقيح وقاعات المؤتمرات في فنادق كراون بلازا، دوراً هاماً في تعزيز سميتنا للفوز بالجائزة، إن فناننا ومتجعلنا تقدم لرجال الامصال، والعلاء، والصيوسف مستويات ضيافة ابتكارية جديدة وتجديلة في الوقت الذي توفر فيه خدمات وتسهيلات لا تقصاه، لهذه الاسباب تم اختيارنا كفضيل شبكة ادارة فنادق في المنطقة». ويذكر ان «هولديا» هوسبيتاليتي في فندقاً حاليّاً ١٦ فندقاً متجمعا في المنطقة منها «ألفا كراون» و«بلازا» -جدة، فنانق «هولديا» إن، في امارة دبي، جدة، صنع، نجران، وفي المناطق الى نتيجته هولديا، إن -بحره في المنطقة جند.

والمتسهلات الترفيهية للأطفال، بحيث تلبي التسهيلات متطلبات افراد العائلة، صفاراً وكباراً.

وأضاف: «بالنسبة للمواطنين الخليجيين، الذين يشكلون نسبة كبرى من المتسوقين في مركز البستان، لاحظنا ان توافر اجواء تسوق مناسبة للعائلة بعيداً عن الزحام يأتي في صدارة اولوياتهم، الى جانب عوامل مهمة اخرى مثل توافر سلع وخدمات تتسم بالنعومة وذات جودة عالية.

وايضاً توفر تسهيلات ترفيهية للأطفال، فهذه هي الصيغة الأكثر قبولا لدى القطاع الاكبر من الخليجيين وهذا بالتدريج فمثلا بتوفير «»

تدشين 'بينيتون فورمولا-1' لعام ١٩٩٨

● دشن فريق مايك سيفن بينيتون تحديه في اطار «فورمولا ١» العالمية بالاعلان عن سيارته الجديدة من طراز بي ١٩٨ امام حشد من ممثلي وسائل الاعلام التليفزيونية والشركاء ومضجعي الفريق وذلك في مركز تلفزيون لندن ١٥ كانون الثاني (يناير) الماضي، وفي العقد الثاني لسباق الجائزة الكبرى شارك بينيتون في ١٩٤ سباقاً من سباقات الجائزة الكبرى، وفاز بأربعة عشر مركزاً متقدماً ١٧٧ انتصاراً و١٣ مرة لأسرع جولة كما فاز الفريق بلقبات ثلاث بطولات (بطولة السائقين في عام ١٩٩٤

وطلوني السائقين والبنائين في عام ١٩٩٥). وتزامن رفع الستارة عن السيارة مع الاعلان عن مشاركة فيئة رئيسية جديدة من بريدجستون، وهي اكبر شركة في العالم لصناعة اطارات السيارات وتحتل هذا المركز الثاني لها لبطولات سباقات "فورمولا - ١".

وأجريت للسيارة في ١٩٨٨ اولى اختبارات لها في مضمار السباق التي في تجارب بعثة استمرت اربعة ايام في حلبة سباقات جيبري في جنوب اسبانيا. وشاركت في الاختبارات السباقان ارفان حسن الفريق الاحمر والبياني الكاسندرو وري وجيدانكلو فيميسيل وسجلا نتائج مرضية من حيث الاداء والكفاءة التشغيلية.

أجهزة تلفزة حديثة لكليات التقنية العليا

● زودت كليات التقنية العليا في دبي بأجهزة تلفزة حديثة تهدف إلى مساعدة الطلاب في تلقي الدروس خاصة ببرامجهم التقنية.

وتظهر الصورة على شاشة الكمبيوتر المكتبي المدرس أصبحت تنعكس على جهاز التلفزيون «وورلد بيست لاس» البالغ مقاسه ٢٩ بوصة الذي طوّرته شركة سامسونغ الكورية، مما يتيح للصف بأكمله متابعة حل مسائل بسهولة.

وتبرعت شركة «مسامونج» الخليج للالكترونيات
غيره بـ ١٠٠٠ دولار، و«ولود بست بلاس» لكتليات الترفيهيات
١٠٠٠ دولار، ويشارك «مسامونج» في اعمار الطرقات على مدى ثلاث
سنوات ويبلغت كلفة المشروع ٢٠٠ مليون دولار اميركي، وهو
في جهاز يظهر البوصة الخفيفة من الصورة التي تبثها
محطات وكالات الاجهزة العادلة لا تعرضها.
وقال مدير كتليات التقنية العليا، نورم غراي ان
مجلس المؤسسة ستخصص في التعليم التقني والمهني ان
استعمل احدث الاجهزة التلفزيونية المتوافرة.
اضاف: «نريد طلائنا احدث عديم - ١٢٠» طالب حجم
الخدمات التعليمية التي يبلت في تطوير هذا الجهاز.



‘انکل بنز’ و ‘جواء’

وَقَّعت شركتنا «أنكل بنز» و«لجاء» - **RM TI** اتفاقاً
بيع لشركة «أنكل بنز» تخزين وتعبئة جميع منتجاتها من
خلال شركة منتجات الأغذية السعودية «لجاء» لتوزيعها
في أسواق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وشركة «أنكل بنز» هي شركة أميركية تملكها مجموعة
«مارس» التي تعتبر واحدة من أكبر شركات إنتاج الأغذية
في العالم.

[illegible]

‘ماستر كارڊ’ توقع اتفاقاً مع ‘المركزى’ في الامارات

وَقَعَ حَاكِمُ الْمَصْرَفِ الْمَرْكَزِيِّ فِي الْأَمَارَاتِ سُلْطَانُ بْنُ
بَاصِرٍ السُّوَيْدِيَّ اتِّفَاقًا لِنَسْوِيَةِ الْمُسْتَحَقَّاتِ دَاخِلِ الْبِلَادِ مَعَ
نَائِبِ الرِّئِيسِ الْأَعْلَى فِي شَرَكَةِ «مَاسْتَر كَارْد» لِمُنْطَقَةِ

ويعقد الاتفاق الذي يدخل حيز التنفيذ في نيسان
(ابريل) المقبل الاول من نوعه في دول مجلس التعاون

أخليجي. وينص على قيام «ماستر كارد» بتسوية جميع المبالغ المستحقة للمصارف الأعضاء في شبكتها من معاملات الحلية المنجزة بالدرهم عبر مصرف الإمارات

وَقَالَ أَنْجِيلو لَاتِمِير: «سَيَسَاهِمُ الِاتِّفَاقُ الْآخِرُ فِي

تُحسِّن ربحية المصارف الاعضاء في شركتنا كما سيجعبيهم من تقلبات العملة المحلية».

ولدى «ماستر كارد» العالمية ثمانية مصارف عضوة في شبكتها في دولة الامارات وهي اول شركة دفع عالمية الت

إحدى نظم التأمين الاجتماعي

يُطْرَحُ فِي 'مِيدَكُوم' ٩٨*

● تستعد شركة «تيليكوم سرفيسز انترناشيونال» البريطانية التي فازت أخيراً بصفقة تزود محطات ربط لاسلكي بحري لصالحها - اوبك بقيمة ١٥٠ ألف دولار.

اميركي، لطرح أحدث أنظمة الربط اللاسلكي الرقمي في

مصر

البنوك	١٠٠٠	٤١١,٢٢	٤١١,٢٢	٤٠٥,٠٠	٤٠٠,٠٠	٣٥	بنك الائتمان الدولي - مصر
	٠,٩١	٧٨,٥٦	٧٩,٤٦	٧٩,٤٦	٧٩,٠٠	١٠,٧٨٦	البنك الأهلي - سويسفة جنرال
	٠,١٣	١٧,٥٦	١٧,٢٢	١٨,٠١	١٧,٢٧	٧,٨٤٠	البنك الوطني للتنمية
	٠,٢٥	٥٦,٩٢	٥٧,٥٧	٥٥,٥٥	٥٦,٨٥	٤,٥٦٥	البنك التجاري الدولي - مصر
	٠,٦١	٨٨,٥٣	٨٨,٧٤	٩٠,٥٠	٨٧,٠٠	١٤,٠٥٠	بنك مصر الدولي
	٠,٧٥	٤٧,٠٤	٤٦,٩٨	٤٧,٠٠	٤٦,٨٢	٩,٢٤١	البنك الوطني للمصري
	١,٤١	٨٨,١٣	٨٨,٧٤	٩٠,٥٠	٨٨,٥٠	٦,٢١١	البنك المصري العربي
مطاحن	٠,٣٥		٣٣,٢٤	٣٣,٢٤	٣٣,٠٠	١,٧٠٠	مطاحن مصر الوطنية
مطاحن وصناعات	٢,٠٢	٤٧,١٦	٤٤,٤٦	٤٤,٧٤	٤٤,٠٠	١٢,١١٥	مطاحن شرق الدلتا
غذائية	١,٢٤	٨٠,٧٦	٨٠,٧٦	٨٤,٧٤	٨٠,٢٥	٥٥,٢٥٤	مطاحن ومخازن شمال القاهرة
	١٠,٩٩	٢١٩,٠٩	٢٠٨,٩١	٢٠٨,٩١	٢٠٨,٩١	٢٥٠	الآبار المصروفة
	٠,٢٣	٢٢,٤٥	٢٢,٩٨	٢٣,٠٥	٢٢,٠١	٩٩,٨٤٠	مطاحن مصر الوطنية
	١,٤٦	٣٦,٤٥	٣٧,٨٦	٣٨,٢٥	٣٦,٣٠	١١,٣٣٥	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة
	١,٤٦	٥٩,٠١	٦٠,٤٧	٦١,٤٥	٥٩,٢٥	٥٥,٧٦٦	مطاحن وسط وغرب الدلتا
	٠,٥٨	٣٢,٠٣	٣١,٧٦	٣٢,٢٥	٣٠,٩١	١٢,٣٠٩	المصرية لصناعة البشما والجلود
	٠,٥٧	٦٩,٠٠	٦٩,٦٣	٧٢,٤١	٦٩,٨٦	١٦,٨١٤	العامة للصناعات والتخزين
	٠,٧٨	٦٠,٠١	٦٣,٧٤	٦٣,٠٦	٦٠,٩٠	٢,٩٩٥	مطاحن مصر العليا
	٠,٢٨	٣٨,٦١	٣٩,٤٧	٣٩,٦٧	٣٨,٥٠	١,١٧٥	مصر للزراعت والمنتجات
	٣,٨٠	٤٤,١٢	٣٧,٢٤	٣٥,٢٣	٣٥,٠٠	٥,٩٧٥	النزوت الاستخدمية وممتلكاتها
بنوك	٠,٨٩	٦١,١٥	٦١,١٥	٦١,١٥	٦١,٢٥	١٠	البنوك والصناعات التكميلية - بنكين
مصرية	٠,٨٩	١١٣,٨٦	١١٤,٧٥	١١٦,٠٠	١١٣,٢٥	١٤,٨٨٧	المصرية للصناعات التكميلية
	٠,١٧	٣٤,٠٠	٣٣,٨٠	٣٣,٥٠	٣٣,٠٠	٣١,٨٨٠	فابن مصر
	٠,٤٥	١٥,٥٥	١٥,٥٥	١٥,٥٥	١٥,٥٥	١,٠٠٠	الصناعات التكميلية المصرية - كيميا
	٠,٧٨	٦,١٧	٧,٢٣	٧,٥٥	٧,١٥	٣,٠٦١	مصر لصناعة التكميلات
	٠,٧٨	٥٤,١٧	٥٤,٥٥	٥٥,٠١	٥٢,٠٠	١,٢٥٠	مصرية للادوية
	٠,٧٨	٥١,٩٧	٥٢,٩٨	٥٣,٥١	٥٢,٩٨	١,٢٥٢	مصرية للادوية
	١,٥٥	١٦٦,١٥	١٦٧,٠٠	١٦٨,٠٠	١٥٩,٠٠	١,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,٣٧	٤٨,١٩	٤٨,٩٢	٤٩,٠٠	٤٩,٠٠	٣٢٤	مصرية للادوية
	١,٣٧	٤٨,٠٧	٤٨,٤٤	٤٨,٥٠	٤٩,٠٠	٦١١	مصرية للادوية
مناجم	١,٠٩	١٣٢,١٥	١٣٢,١٥	١٣٢,٠٠	١٣٢,٠٠	٤٨٠	مصرية للادوية
	٠,٢٩	٣٣,٢٧	٣٣,٩٦	٣٤,٠٠	٣٣,٧٥	٣٠,١٥٠	مصرية للادوية
	٠,٧٢	٢٠,٥٧	٢١,٢٩	٢١,٥٥	٢٠,٩٢	١,٨٧٥	مصرية للادوية
	٠,١١	٥٢,٠٠	٥٢,١١	٥٢,٢٠	٥٢,٠٠	٣٠,٤٤٩	مصرية للادوية
	٠,٠٩	٨٦,٢٢	٨٦,١٣	٨٦,٢٢	٨٦,١٠	١,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,٠٩	١١,٥٣	١٢,٥٢	١٢,٥٢	١٢,٥٠	٨٥٠	مصرية للادوية
	٠,٠٨	٧٧,٠٨	٧٧,٠٨	٧٧,٠٨	٧٧,٠٨	٨٥٠	مصرية للادوية
	٠,٠٨	١٥٥,٨٤	١٥٥,٨٤	١٥٥,٨٤	١٥٥,٨٤	٨٥٠	مصرية للادوية
	٠,٠٨	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,٠٩	٨٥٠	مصرية للادوية
	١,٢٤	٩٩,٢٩	١٠٠,٥٢	١٠١,٦١	٩٨,٠٠	٨٥٠	مصرية للادوية
	٠,٥٧	٣٠,٤٤	٣١,٠٦	٣١,٦٩	٣٠,٤٠	٨٥٠	مصرية للادوية
غلات	٠,٠٦	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,١٦	٢٠,٨٠	٢٠,٢٤	٢٠,٥٠	١٩,٥٠	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	١,٤٢	٣٦,٥٠	٣٦,٩٢	٣٦,١٠	٣٦,٩٩	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,٢٤	١٢,٠٠	١٢,٤٦	١٢,٩٠	١٢,٠٠	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,٧٢	١٢٩,٨٠	١٣٠,٤٥	١٣١,٠٠	١٣٠,٠٠	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,٧٠	٤٣٩,٠٠	٤٣٩,٠٠	٤٤٠,٠٠	٤٣٩,٠٠	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,٤٤	١٤,٤٦	١٤,٨٠	١٤,٠٠	١٤,٢٥	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,٤٤	١١,٦٦	١٢,٢٤	١٢,٠٠	١١,٠٠	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,١٤	٣٨,٣٣	٣٨,٥٥	٣٨,٥٥	٣٨,٥٥	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,١٤	٦٦,٢٢	٦٦,٦٦	٦٦,٦٦	٦٦,٠٠	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,١٧	٧١,٠٢	٧١,٤٦	٧١,٠٠	٧٠,٨٠	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,١٧	٢٨,٤٧	٢٨,٦٦	٢٨,٤٧	٢٨,١٢	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
	٠,١٧	٥٨,٣٧	٥٨,٣٧	٥٨,٣٧	٥٨,٣٧	٢٣,٠٠٠	مصرية للادوية
زراعة	٠,٧١	٢٠,٢٩	٢٠,٠٠	٢١,٠٠	٢١,٠٠	٥٠٠	مصرية للادوية
		٢٩,٠٠					مصرية للادوية
		٠,٠٠					مصرية للادوية
	٠,٢١	٧٧,٠٠	٧٦,٩٩	٧٧,٠٠	٧٦,٢٥	٣,٠٥٥	مصرية للادوية

[illegible]

		الإمارات		
		٧٧٥	٧٧٥	البنوك
•	٧٧٥	٢١٥	٢١٥	بنك أبو ظبي الوطني
•	٢١٥	٨٩٠	٨٩٠	بنك أبو ظبي التجاري
•	٨٩٠	٨٧	٨٧	بنك دبي الوطني
•	٨٧	٥٦٠	٥٦٠	بنك دبي التجاري
١٠	٥٥٠	١٧,٧٥	١٧,٧٥	بنك الاتحاد الوطني
•	١٧,٧٥	٢٧	٢٧	بنك الشارقة الوطني
•	٢٧	٣١٥	٣١٥	بنك رأس الخيمة الوطني
•	٣١٥	٣٠٠	٣٠٠	بنك الفجيرة الوطني
•	٣٠٠	١٢٠٠	١٢٠٠	بنك أم القيوين الوطني
•	١٢٠٠	٣١٠	٣١٠	بنك العشارق
•	٣١٠	٣٣٠	٣٣٠	البنك العربي المتمد
•	٣٣٠	١٦٩	١٦٩	بنك الاستثمار
١-	١٧٠	٤٠	٤٠	بنك دبي الإسلامي
•	٤٠	٤٧٠	٤٧٠	بنك الإمارات الدولي
•	٤٧٠	١٤١٠	١٤١٠	أبو ظبي للمواك العقديلة
•	١٤١٠	٨٢٠	٨٢٠	شركة التأمين الإعلانية للتأمين
•	٨٢٠	٧٣٠	٧٣٠	شركة التأمين للتأمين
•	٧٣٠	١٦٦	١٦٦	شركة الإمارات للتأمين
•	١٦٦	١٤٣٠	١٤٣٠	أبو ظبي الوطنية للتأمين
•	١٤٣٠	١٩٥	١٩٥	التأمينات
•	١٩٥	٦٥٠	٦٥٠	شركة الإمارات الوطنية
•	٦٥٠			شركة ملين أبو ظبي

(مكتب دبي في الامارات)

ANK	2	-0.06	3.14
WORLD	7.85	-0.15	11.5

RY	12.4	-0.36	9.5	3.34
MALAYSIA	4.25	0	13.27	6.95
NATIONAL	9.85	0.15	12.5	5.85
ENGINEERS (MA	4.28	0.02	23	1.87
ER	3.46	-0.25	9.25	2.9
		-0.08	3.74	2.14

AUSTRALIA

BANKING GRO	6.37	-0.04	8.93	6.18
10.16	0.06	11.45	7.7	
5.61	0.63	4.66	3.37	
INDS.	39.19	0.39	11.57	19.88
HILL PTY.	14.44	-0.06	19.85	12.66
OF AUS.	18.1	-0.15	18.7	12.34
OF AUS.	12.8	0.15	17.2	9.98
LA AMATIL	7.6	-0.02	7.04	5.71
ER	4.9	0.03	5.9	4.31

NEW YORK

[illegible]

51	-1.5	52
47.25	-0.5	49.
51.61	2.6	51

PT SEVEN BANK P	1170	20	1290	880	AMC
PTU ELECTRIC POW	1010	22	1720	795	ANR
PTU ELECTRIC POW	1850	0	2120	1830	ANR
PTU	5006	0	2910	1940	ANR
PTU	236	34	723	281	ATL
PTSU CHU CHU	1790	10	3550	2220	ATL
PTSU	1560	20	1500	1500	ATL
QAKA BOKA	2480	70	1500	985	ATL
QOH POND & CO.	42100	0	46000	24500	BAN
QJ	818	59	1130	-602	BAN
QK	11000	0	12800	9300	BAN
QK	4090	0	8200	8200	BAN
QK	11400	0	12400	8350	BAN
QK	1510	90	5650	3700	BAN
QK	919	41	1150	630	BAX
QK	1510	10	1920	1130	BER
QK	408	17	533	237	BER
QK	-1830	-10	2000	1590	BER
QK	820	25	950	580	BOR
QK	3330	30	3230	3430	BOR
QK	560	20	890	364	BUR
QK	864	29	1040	686	CAM
QK	919	19	1268	76	CAR
QK	1340	0	1510	1040	CBS
QK	396	16	531	171	CBS
QK	3000	30	3430	2710	CHC
QK	1130	50	1680	646	CHC
QK	3330	30	3230	3430	CHC
QK	6900	0	6980	4470	CHR
QK	9690	40	11700	8800	CHU
QK	394	7	551	220	CIGN
QK	1730	0	2470	1650	CIG
QK	475	29	675	290	COC
QK	16000	200	17272-6	13300	COC
QK	1850	10	2130	1800	COC
QK	940	20	1230	590	COC
QK	1480	20	1330	1040	COC
QK	2370	-80	2250	1300	COC
QK	1530	-10	2430	2100	COC
QK	4560	20	8670	3699-9	COC
QK	280	20	360	261	CSC
QK	718	22	719	472	CSC
QK	899	49	1480	630	CVS
QK	1550	-70	1910	1330	DAYS
QK	680	0	1060	614	DEB
QK	88	-22	770	-504	DEL
QK	1760	0	3280	1110	DEN
QK	983	35	1550	760	DOW
QK	2390	120	1609-9	1680	DOW
QK	897	-2	1010	619	DUG
QK	340	30	2810	2000	EAST
QK	2390	0	4030	3050	EAST
QK	1440	-20	4700	3110	EAST
QK	1920	-10	2570	1640	EMM
QK	1140	20	1720	1010	ENR
QK	435000	4000	450000	34000	ENR
QK	1560	0	1780	1450	EXX
QK	2640	40	2800	1500	EXX
QK	4	0	426	1	FIRST
QK	3050	-20	3350	2350	FIRST
QK	1630	40	1800	1110	FIRST
QK	1460	40	1800	1070	FIRST
QK	760	44	782	401	FLEE
QK	2640	9	480	79	FLEE

PAK BANK GP.	3.19	0.03	47.3	10.9	INTL
PACIFIC	2.97	0.02	11.4	2.13	JOHN
PACIFIC	11.1	-0.15	21.9	1.08	KELLY
PACIFIC	71.75	-0.15	11.7	58.75	KIM
SENG BANK	6.45	-0.05	9.2	4.82	KIMBER
SENG INV.	40.7	6.5	77.5	34.5	LEI
SIN HONG LD DEV.	15.75	-0.15	16.9	11.55	LOCKE
CHINA GAS	16.35	0.05	20.4	11.85	LUCK
LECUM.	26.8	-0.7	33.1	22	MARY
KONG ELECTRIC	22.1	-3	22.9	1.05	MAT
22.2	15.5	-12.5	81.1	36	MCC
SIN HONG WHAMP.	5.25	-0.35	27.3	10.55	MCDON
SH BANK	7.25	-0.35	23.2	2.62	MED
SH PROPERTIES	8.95	-0.05	21.2	7.1	MER
WORLD ASIA	6.9	0	9.25	6	MERR
TRUST DEV.	2.7	-1.85	58.75	17	MERS
UNITED	9.37	-0.13	9.57	1.91	MIC
WONG KAI PROPS.	37	-1	106	33.1	MO
PACIFIC 'A'	4	0	75	32.6	MOB
PACIFIC 'B'	7.85	0.25	12.7	6	MOB
PACIFIC 'C'	16.5	0.25	12.7	0.25	MOB
PACIFIC & CO.	8.7	-0.25	20.9	6.5	MON

SINGAPORE					
LOS PACIFIC	4.38	-0.08	10.5	3.18	NATH
DEVELOPMENTS	7.25	-0.1	14.5	4.7	NORR
TECHNOLOGY	29.01	0.5	4.6	13.1	ORAC
& CARRIAGE	7.1	-0.1	15.5	1.6	P G B
7.8	2.6	0.05	10.7	1.53	PEPS
LOS BANK OF SING.	8.8	-0.02	10.6	7.3	PEPPER
& NEAVE	7	-0.1	13.3	6	PHILZ
WONG HONG HOTEL.	38	0	25.8	38	PHAR
11.9	0	25.8	1.8	25.8	PHIL
S BANK OF SING.	2.28	-0.01	4.26	1.58	PINC
INCORPORATION	4.28	-0.02	8.32	3.14	PTM
16.5	0.25	1.87	1.2	1.2	PROO
LOS CHINESE BKG	6.9	-0.15	9	5.65	RACE
ASIAN BANK SING	4.92	-0.02	6.04	3.42	SAFES
WAY HOLDINGS	3.36	-0.02	7.1	1.69	SARAS
1.05	0.05	1.05	6.75	5.75	SC
PORT HOLDINGS	8.65	-0.1	8.75	6.65	SCHAE
PORT LAND	4.56	0.02	8.15	2.3	SCHL
PORT PRESS HDG.	2.1	0.2	21.3	11.8	SE
1.42	0.02	21.3	11.8	11.8	SOUT
POKE TELECOM	3.36	0.04	3.48	2.05	SUN
EE BANK	1.98	-0.04	3.28	1.42	SUNRI
0.65	0.75	-0.15	5.5	5.5	TELE
OVERSEAS BANK	2.07	0.03	4.7	0.75	TEXA
TAL HOLDINGS	2.07	0.03	4.7	0.75	TEXA

MALAYSIA					
YA SPORTS TOTO	10.3	1	14.3	6.95	TIME
10.2	0	17.6	7	7	TIME
HONG PULIN.	4.6	0.3	4.94	3.72	UNITI
1.2	0.29	7	1.7	39	US B
LUMPUK KEPOUNG	16.5	0.2	1.95	5.4	US B
UM CORPORATION	11.8	0.08	5.15	2.12	WACI
AMERICAN BANKING	13.2	-0.1	29.5	8.2	WACI
ASIA INTL SWIRL	19.3	0.2	7.2	4.02	WAL
(MALAYSIA)	9.45	0.5	16.8	16.8	WAL
BORNEO TIMBER	9.45	0.5	54	2.96	WASH
HOLDINGS	1.87	-0.07	11.7	1.3	WASH
TAL HOLDINGS	7.45	-0.05	14.88	2.97	WELB
10.2	0	10.3	6.9	2.9	WELB
NAS GAS	6.1	0	16.2	6.9	WELB
(PERUSAHA)	7.05	0.1	16.2	2.9	XERO

□ أسعار الأسهم: نعمة من شركة نيتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم والحياكة. □ سعر الاسهم هي أسعار إغلاق السوق امس بالعملة المحلية. باستثناء السوق الأميركية التي هي أسعار إغلاق أول من امس.

عبد الوهاب بدرخان

الفلسطينيون والحداد الأميركي

ماهر عثمان

غاليفر... في الشرق الأوسط!

ادوارد سعيد *

كليتون سيخرج سالماً من "أزمة لوينسكي"

جورج ماكغفرن *

بالإضافة إلى هذه العوامل، يبدو أن الرئيس استغاث بشع
موقوت على الأقل من دفاع زوجته الجريئة عنه واستيلاء الرعا
العام من المواقف المتشنجة للصالحات واستشرها، وبمقتضى
الحيان تستغيب السياسة التي تتعرض للهجوم
لنشرها الجمهور لآراء تنكيت متعاطفة، ووسائل الإعلام،
رغم أن الأحداث قد تأتي بنتائج مختلفة في أي حال إلا أن الاعتقاد
بأن الرئيس سيخرج سالماً من أزمة التنكيت والسياسة
الحاكمة.

* سنانور ومرشيد سانية إلى ناسه الامركة عن الحزب الديموقراطي

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسم الخازن

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LITHO-PRINTING INC. USA

Printed by LINCO PRINTING INC, New
Registered as a newspaper at the Post Office
<http://www.albavai.com>

ما وراء موازنة سنة ١٩٩٨ اللبنانية، أو أسطورة الرئيس رفيق الحريري

بشارة منسى*

■ الحوار القائم حول موازنة الدولة لسنة ١٩٩٨ يفضي وراءه خلافاً مبرراً آخر أبعد من موازنة واعق من ضرائب تفرض وقروض تعقد، وما لذلك من نتائج على الصعيد الاقتصادي العام للدولة والصحة اللبنانية.

■ أما الجدل القانوني القائم حول الجداول رقم ٩ من الموازنة بالتحديد فله مبرراته ان من حيث شرعية او من حيث مطابقة للوائح ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤ من الدستور. ولا ريب في ان الجداول رقم ٩ يجب درس بعض محتوياتها ملياً من جانب رجال النيابات وفي آخر الامر من جانب المجلس الدستوري. يقول كلمته فيه وذلك بعد مراجعة من قبل مجلس النواب وبالتحديد من قبل النواب المعترضين للحكومة في هذا الجدل.

وفي رأيي ان الموضوع الابرز في هذا الجدل القائم وما سيؤول اليه من المراجعة امام المجلس الدستوري سيؤول حول المادة ٨٣ التي تفرض ان توضع الموازنة سنة قسمة بينما ياتي على خلاف ذلك مبدأ القرض وتسيده، الذي اقر في موازنة ١٩٩٨ ويقتد الى ثلاثين سنة. فالموازنة عندما كانت في السنوات الماضية، هي الطريق الاسهل لخصم بعض القوانين الشائكة، فتمسك هذه القوانين مرور الكرام في قانون الموازنة الضخم الذي يجري اعداده في مشاتل الصفحات ولا يبرسه الا عند قليل من النواب ورجال الاختصاص. ويمكن ان تكون سنة ١٩٩٨ هي الفاصل في قضية الموازنة والقرض التي دأبت السلطة التنفيذية على تضمينها للموازنة قبل ان ياتي الرئيس رفيق الحريري الى الحكم بسنوات عديدة.

لكن يجب الا ننسى امرين: اولهما ان الرئيس الحريري جاء الى الحكم بعد حرب دامت سبعة عشر عاماً وبالتالي كان عليه تضيق جرحها الاقتصادية والاجتماعية معاً، وثانيهما ان الرجل بخصيصة وسبقته صاحب نظرية في طريقة مبادرته الامم وتيسير الاعمال في البلاد، والجراح اللبنانية التي على الرجل تصميتها كبيرة وعميقة، ونمط تفكيره فيه الكثير من اقدام والرجال لان طهه الاخر التي اكتسبها حصلت في بلاد تميزت بشراؤها الطبيعية وبالتالي يشاريعها العملاقة الكبيرة وما يترتب على ذلك من هدر مرتبط بهذه المشاريع الكبرى التي تتميز بالخطا والروية البعيدة قبل اي شيء آخر.

وفي الواقع انه كان لنا من اجل تجاوز الازمة في لبنان خياران: فاما خيرة رجال الاقتصاد والمال الصناعية واما خيرة رجال الاعمال والمقاولين الكبار. اي ان الاختيار كان يتجسد في لبنان شخصين وطريقين فاما طريق الدكتور

سليم الحص رجل العلم والتقنية المحضة او طريق الاستاذ رفيق الحريري المقاول ورجل الاعمال الناجح لوضع روح جديدة ونفخ البلد على طريق النمو والتطور السريع.

وان الذين يعارضون اليوم الرئيس رفيق الحريري انما يعارضون سواء اذكروا ذلك او لم يذكروا، الخيارات الشائكة، ربما كانوا يعارضون الدكتور سليم الحص نفسها بالشراصة التي يعارضون بها اليوم الرئيس رفيق الحريري لان المعارضة هي في تكوينهم ومن مقومات شخصياتهم قبل ان تكون اي شيء آخر.

وهذا لا بد من طرح السؤال الاساسي وهو الذي يجب في الحقيقة، ان يكون موضوع الجدل والخلاف القائم على الصعيد الوطني والقومي في ان معاً: هل ان سياسة القروض التي يعتصمها الرئيس رفيق الحريري على نطاق واسع هي السياسة المثلى لخراج البلد من تخلفه بعد ما عاناه خلال سبع عشرة سنة من الحرب؟ وهل انه كان يعي تماماً المغامرة الكبرى التي اخذ فيها البلد او انه جن اليها جراً؟ وهل ان لبنان بالاربعة ملايين من سكانه والعشرة الاف متر مربع من مساحته يمكنه حمل وزر خمسة عشر بليون دولار من الديون؟

لكن في ان معظم دول العالم قد استدانته لتقوم اقتصادها وتمشي قدماً على طريق النمو والازدهار. وهناك مثل هو بولونيا الدولة الوسط التي يبلغ عدد سكانها (٣٨ مليون نسمة) بينما مساحتها ٣٠٠ الف متر مربع) والتي بلغت ديونها ٣٠ بليون دولار وهي اليوم من الدول المتقدمة في أوروبا بالنسبة، ليس فقط الى العالم الشبوعي السابق، بل بالنسبة الى بعض الدول الغربية كالاليونان والبرتغال الاوروبيين. اصف الى ذلك ديون معظم الدول المتقدمة او التي هي في طور النمو وان في ذلك ما يحضن قلوب القائلين بأنه ليس للبنان ان يقدف اتفاقات قروض بتأتاً. على انه يبقى السؤال الاتي مثلاً للاثمان بالنسبة الى مساحة لبنان وعدد سكانه. هل يجوز ان تقع تحت عبء هذه الديون الضخمة وهل هناك تناسب بين ديونا العالم وحجم لبنان الاقتصادي والمالي على حد سواء؟ ويبيى هذا السؤال من دون جواب خاصة بعدما اخذ اقتصاد دول شرق اسيا التي كانت اقل الاعلى لحكاما في الاستدانة والنمو واقتحام دنيا الاقتصاد المتطور. وهنا لا بد لنا من الاخذ ببعض النظريات القائلة بان شخصية الحاكم قطع الحكم والواقع يقرر ما تقطع بهما. وواقع الامر ان شخصية الرئيس الحريري تترجم في الانماط من الشخصيات لان فيها من الازراء بقدر ما فيها من الرية. فالرجل ليس بعامي بالعلمي المجازي وغير المنقوص لشخصيته مهما وجه اليه من فهم من قبل خصامه وما سدد اليه من شتائم غالبيتها تظلله ولا تقيه حقه ابداً. ان من

قال ان الرئيس رفيق الحريري يفتش عن مال ضائع، في لبنان لا يفهم الرجل. ولا اهدافه، ولا تكوين شخصيته العميقة وقد سيرتها الازمان خلال صراع طويل مع القدر وتقلبات الزمن التي مر بها في صباه وشبابه. وان له في مغامرته اللبنانية هدفاً الا وهو اعمار لبنان وليس اي شيء آخر. اما بالنسبة الى شخصه فهذه هو النحول في نادي العظماء من باب التاريخ الواسع ليصبح من انداد الكبار من الملوك والرؤساء في العالم العربي وهو الذي كان يقف على ابواب هؤلاء الرجال منذ زمن قريب يطلب مودعاً ويحسب انه لن يعطى له ابداً. لاشك ان رفيق الحريري المتحول الذي دخل المغامرة اللبنانية من هذا الباب هو في واقعه اكبر من المال.

رفيق الحريري يقود مغامرة في لبنان كان لا بد لبنانياً من خوضها. يبقى السؤال: ما فتن هذه المغامرة وهل كان الثمن باهظاً الى حد انه يجب علينا محاسبته عليها. عندما يفكر المرء برفيق الحريري يجب مقارنة من قداموا مثله مغامرات كبرى في العالم ونعود بي الذاكرة الى انطوان بيني رئيس وزراء فرنسا ووزيرها للمال في العهد الاول لديوغو.

سني انطوان بيني رئيساً للوزراء في فرنسا سنة ١٩٥٢ فقد قرضاً كبيراً مدعوما بالذهب وارسى اقتصاد فرنسا على اسس سليمة جعلته من رجال الاقتصاد المرموقين في بلاده بعد الحرب العالمية الثانية. لذلك فلما جاء ديغو الى الحكم سنة ١٩٥٨ استند وزارة المال الى انطوان بيني الذي نهض بالفرنك الفرنسي ووطد اسس الفرنك الجديد، فاقترن باسمه، ويات المرحوم الكبير في الاقتصاد الفرنسي الحديث وفي يوم فرنسا في عهد الجنرال ديغول وما بعده. ان انطوان بيني يكرني برفيق الحريري الذي ثبت سعر الليرة اللبنانية ورفع نسبة النخل القومي والفرد في لبنان اربعة اضعاف.

لكن هناك شخصية اخرى تذكرني ايضاً بالرئيس رفيق الحريري وهي شخصية فرناندو دي لسيديس الذي استطاع بفضل علاقة ابيه محمد علي الكبير في مصر ان يوطد علاقته مع ابنه سعيد فكان بالتزام فتح قناة السويس واثمة سنة ١٨٦٩ مما اعطاه مجداً لا يضاهيه اي مجد آخر. ثم انه في سنة ١٨٧٩ فاز ايضاً بالتزام فتح قناة بنما في امريكا اللاتينية لكنه لم يستطع اتمام مشروعه بسبب ضعف الاكيات في تلك الفترة من التاريخ بالفقر المطلوب لفتح قناة بهذه الضخامة، فانهار المشروع وحكم على لسيديس وسد ديون شركة كبرياء لبنان التي ليس لها قدر في المستقبل المتطور. جميع الضرائب التي يفرضها اقتصاد سليم ترفض من الرأي العام ومجلس النواب وكان جيب الضرائب هو جريمة لا تغتفر بينما الهدر قائم على قدم وساق اللبنانية، كما فعل انطوان بيني ورفع مستوى



كاتب ومؤرخ لبناني

والاستدانة من الخارج تبدو الطريق الوحيد لسد عجز الخزينة الذي يبلغ كل سنة ارقاماً خيالية تشبه الى حد بعيد ارقام موازنات الدول الاوروبية المتخلفة. فالي متى يمكن للدولة اللبنانية ان تختمه وراء اصبعها وتحتسب ان الناس لا ترى ان المصارف العالمية تؤخذ بتسعة مليون دولار لهذا الغرض. لكن هذه الديون المتراكمة والتي ليس لها سقف تقف عندهم هل يمكن ان تبقى لبنان بدأ سيدهوي المدينين الى امد غير محدود، بينما دولته لا تستطيع القيام بجبجي ضرائبها من اي جهة كانت.

ان رفع سعر صحيفة البينزين من عشرة الى اربعة عشر ألف ليرة، بدأ وكأنه جريمة لا تغتفر بينما جميع بلاد العالم تجاز الى هذه الضريبة غير المباشرة للنفوس باقتصادها من فرنسا الى انكلترا الى جميع دول العالم المتقدم. ان بدل الكهراء ما زال من الاموال المرحر جبايتها بل السائلة وتحمل الدولة مكثات الملايين من الليرات كل سنة لتجديد محطات كهربائية وسد ديون شركة كبرياء لبنان التي ليس لها قدر في المستقبل المتطور. جميع الضرائب التي يفرضها اقتصاد سليم ترفض من الرأي العام ومجلس النواب وكان جيب الضرائب هو جريمة لا تغتفر بينما الهدر قائم على قدم وساق اللبنانية، كما فعل انطوان بيني ورفع مستوى

الرجل «الحياة» برسائل قرأتها وتنتشر منها ما لا يحصى وعارض وواين نشر وما يحفظ حرية الرأي في ان تحتفظ «الحياة» بحق تلقي الرسائل واخصارها. وتعتبر عن عدم رد الرسائل التي لا تتشعر الرجل بتجبه الرسائل لرؤسة المفكر او البريد الى ايومن مكاتب «الحياة» الواردة عنايتها وقرائها في اسفل صفحة الرأي.

من المستفيد من ضرب العراق؟

■ من المستفيد من توجبه ضربة عسكرية قوية وحاسمة الى العراق؟ يبدو ان المستفيدين من هذه الضربة وبالدرجة الاولى هو الولايات المتحدة الاميركية. لانها بهذه الضربة، التي تلقى متارضة تنظم الدول المعنية بالازمة العراقية، تريد ان تؤكد عازمتها وقايتها للنظام الدولي الجديد، وتكرس سيطرتها على مركز القرار الدولي، سواء كان داخل المنظمة الدولية او خارجها. كما انها تتكلم اسلحة متطورة حديثة تريد ان تختبرها في ساحة قتال حقيقية لتري مدى اثبات هذه الاسلحة وفكها. ولان يجد ساحة افضل من العراق لهذا الاختبار. هذا لتطمين عن اشغال الرأي العام الاخير، بالخصيصا الخارجية، ولا سيما في ظل الضربة التي تتسببها التي تعصف بالرئيس بيل كلينتون الذي يبيت ترضي القلبية الجيوستراتيجية في الكويت، والسياسة لأميركي، لشخص الطرف عن مشاكل الرئيس وقيادته.

■ وبالإضافة الى ذلك فإن هذه الضربة سوف تثير الوجود العسكري المكثف لأميركا وعبره اساطيلها في الخليج. اما المستفيد الثاني فهو اسرائيل التي تريد ايشغال العالم بالازمة العراقية وضرب الأقطار عن تهريبها من استحقاقات عملية السلام الدولية، بالتزاماتها تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية في اطار اتفاقات أوسلو، وبالتالي دفن المصير والعنف في المنطقة، واطلاق يدما في بناء المستوطنات، من دون محاسبة من أحد.

■ والضربة هي النظام العراقي، لان الضربة الجوية حسب تصريحات المسؤولين الأميركيين لا تستهدف اسقاط النظام ولا الرئيس العراقي، الذي سيضيف انتصاراً جديداً الى سلسلة هزائفة وزعماء غلوريا ويتقن نفسه تطللاً قوياً على الولايات المتحدة، لان جل ما يهم الرئيس العراقي في البقاء في السلطة على رأس النظام باي ثمن كان، ولو ضحى بكل الشعب العراقي.

■ اما الخاسر الأكبر والرئيس فهو للشعب العراقي الذي سيقبض الضرب مقروصاً على بلاده، وسيفت الجائع والمرض والموت، وارهاب وقمع النظام مسلطاً عليه ما دام يصدام حسين على رأس ديكتاتوريته المموية.

مسؤولية صدام

■ السيد المحرر، ختامية وبعد، صدام ونظامه هو السبب في مذبحة الشعب العراقي والشعبين الجاوره وليس الضمير الاقتصادي كما يدعي. انظر الى تاريخ هذا النظام ولما سببه من نهار وتعتب وقتل للشعب العراقي والاقتصادي لم يفرض الا بعد ان انتهكت حرمان الدول الاقليمية او الثانية دور لا يستهان به. ونعتقد ان «الطلاق» العقائدي والايديولوجي بين النظام السياسي العراقي من جهة والنظام الحضري الإسرائيلي من جهة أخرى هو عنصر مهم في فهم ايحاء الصراع بينهما وحدوده. لذلك فإن هذا الصراع مرفق للاستمرار لسنوات طويلة مقبلة طالما بقيت مخططات دينية وعقائدية في رؤيتهما وحركتهما السياسية تجاه بعضهما البعض. إن كيف تنصوع سلة سياسات قارة على توجيه المسار العراقي داخل إطار صراع السلام، في المنطقة



خيمة شياطين (فبراير) ١٩٧٩

لخدمة الموقف العربي العام. والحق فإن السياسة السورية نجحت منذ قيام الثورة الإيرانية في توجيه مسارات هذا الدور الإيراني على الساحة العربية لخدمة مركزها الاستراتيجي في مواجهة إسرائيل، فسيروية، التي تعرض موقفها إلى الانهزام بعد زيارة السادات القدس عام ١٩٧٧ وانقراؤه بالصالح مع إسرائيل، وجنت في الدعم والمساندة الإيرانية فرصة لتعديل الميزان المختل في القوى بينها وبين إسرائيل بما يعوض جزءاً من خسارتها بخروج مصر من ساحة المواجهة مع الصهيوني في المنطقة.

■ ان الحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت لثمانى سنوات متصلة، وبصرف النظر عن ملامستها واسبابها ودوافعها ومن يتحمل خطا اندلاعها، فزت وضعاً جديداً في إيران يمثل الى الشرق والتروي في التعامل مع الشأن العربي عموماً والخليجي خصوصاً وهو ما يستدعي العمل على توظيفه من جانب نيولوماسية عربية فاعلة ونشطة.

■ ان الطموح الإيراني وربما الاطماع الإيرانية في بعض جزر الخليج، هي مسألة متوقعة في حدود شح إيران منذ عهد الشاه وحتى الآن وهي بمثابة تحدٍ حقيقي أمام نظام الأمن العربي المتحيز برمحه لكنها تظل تحت السيطرة خصوصاً اذا أقدم بعض دول المنطقة على اجراء تعديلات مؤسسية في نظامه السياسي بما يعكس مشروعية أكثر شمولاً واتساعاً لدى الفئات المعارضة والتي يجد

كيف نجر إيران إلى داخل دائرة الصراع العربي - الإسرائيلي؟

عبدالحق فاروق*

■ يعاني المنظور السياسي العربي عموماً والمصري على وجه الخصوص، من قصور ملحوظ في التعامل مع البعد العربي في مصطلح العلاقات العربية والإقليمية سواء في الصيغة السلمية لهذه العلاقات أو في صورتها الصراعية أو التنافسية.

■ فإيران دولة حيوية في الاقليم وهي علاوة على وزنها الإستراتيجي في التفاعلات الإقليمية، فهي عمق تاريخي وحضاري وثقافي لا ينبغي تجاهلها أو التفرغ برشاقة الغزال فوق حضورها. ويصاحب المحلل الحاد بالمشقة والحيرة من نظرة كثير من الكتاب العرب والمصريين، وكذلك بعض دوائر صنع القرارات إزاء الدور الإيراني بعد الثورة وحكم رجال الدين منذ العام ١٩٧٩ وحتى الآن.

إذ ان هذه الكتابات درجت على اعتبار إيران، بالإضافة إلى إسرائيل وتركيا، أحد مصادر تهديد أمن القومي العربي. والحقيقة ان هذه النظرة بغير ما تحمل من إستراتيجية في الرصد والتحليل فهي ترتب نتائج سياسية غير إيجابية تضيق شرايين الحركة السياسية العربية والمصرية، وتحمس من رصيد الدعم للجانح العربي في صراع تاريخي ودام ممتد مع إسرائيل المدعومة من الحركة الصهيونية العالمية ومن الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية والغربية - فإذا كان جوهر العلاقات العربية - الإسرائيلية هو الصراع، بالصراع، بأشكاله المختلفة، وحيث تجسد جوهر الوجود الإسرائيلي في المنطقة الرغبة في تفكيك الكيانات الجيوسياسية المستقرة نسبياً واستغلال كل فرصة متاحة لتفجير التناقضات العرقية أو الإثنية (العراق - السودان - مصر) بما يؤدي إلى إهتزاز احتمالات بقاء كيانات قوية في المنطقة قادرة على الصمود أمام جنوح المشروع الصهيوني الغربي في منطقة حساسة لمصالح الغرب، فإن مضمون العلاقات العربية - الإيرانية أو العربية - التركية هو «التنافس» في إطار من الضوابط السلمية تاريخياً. كيف؟ فلتتحركا الآن، ولنتوقف عند إيران.

فهذا البلد هو من المنظور الجيوسياسي كيان ثابت ومستقر ونو تأثير في دائرة واسعة من التفاعلات السياسية لدول الجوار. وهو في المنظور الثقافي والحضاري يتميز بنور فاعل في إثراء الحضارة الإنسانية والحضارة العربية والإسلامية بعمق لا يستهان به وبإصالة لا يمكن إنكارها وقد أبرز المؤرخون والدارسون للعلاقات الإيرانية - العربية عشرين بحدوثها هذه العلاقات قبل الإسلام وبعد.

■ الأول: عنصر التنافس الى حد الصراع. الثاني: عنصر التعاون والتآلف الى حد الولاء.

■ وطوال التاريخ القديم والوسطى ظلت العلاقة بين الحضارة الفارسية من جهة والحضارة العربية والإسلامية من جهة أخرى تتميز بالتآلف المستمر تارة والصراع المكثف تارة أخرى.

ولعل هذا الواقع يفسر - من جانب منه - الاحتضان الفارسي لأحد طرفي الانقسام التاريخي بين أهل السنة وأهل الشيعة ليعبث إلى عوامل التآلف الحضاري والثقافي عنصر أكثر تعقيداً، ألا وهو العامل الديني والجدل الفقهي بين السنة والشيعة.

■ هذه الخلفية التاريخية تمثل حقائق لا غنى عنها في فهم الجذور الكامنة في العلاقات التنافسية البائبة على السطح بين العرب والإيرانيين.

بيد ان هذه النظرة الفاصلة على الرؤية العربية المعاصرة تمثل وجهاً واحداً من الحقيقة. فالمحمل المفق للأوضاع الإيرانية بعد ثورة الخميني على حكم أسرة بهلوي وصعود حكم آيات الله العام ١٩٧٩، سوف يكشف الدور المغاير الذي تلعبه السياسة الإيرانية الجديدة والإمكانات المتاحة والمقد توظيفها لمصلحة القضية العربية الرئيسية وهي تحرير فلسطين ووقف التمدد الاستراتيجي الإسرائيلي في المنطقة والذي لم تعد اطماعه ومخاطره خافية على الجميع.

■ وتستند النظرة التقليدية المصرية والعربية لإيران، والمعتمدة في دوائر القرار في مصر كما في غيرها من الدول العربية، على مجموعة من المقولات هي:

أولاً: ان إيران كانت ومما زالت لها ماطم إقليمية في منطقة الخليج العربي تمثل في محاولات السيطرة على بعض جزر الخليج (قطر) الكبرى وطلب الصغرى وأبو موسى) كما ان اطماعها بالنسبة للبحرين واضحة للعيان.

ثانياً: ان هذه الاطماع أخذت زخماً الجديد بعد العام ١٩٧٩ في إطار محاولات مستميتة لتصدير الثورة الإسلامية ومطالقتها إلى كامل دول الجوار الجغرافي كما تجسدت في احتضان كثير من الحركات الإسلامية المناهضة لانتظمة الحكم في بلدانها (مصر - الجزائر).

ثالثاً: ان العداء الإيراني الجديد لإسرائيل يتخلل من رؤية دينية بالأساس، وهو ما من شأنه تفجير مسار الصراع العربي - الإسرائيلي وتحويله في اتجاه الهجوم الديني للصراع (إسلامي - يهودي) وربما إسلامي - مسيحي أو صليبي، وهو ما يمثل خطورة على جوهر الأوضاع والتوازنات الهشة في المنطقة.

رابعاً: ان إيران بعد الثورة لا تحفي عداها لمعظم أنظمة الحكم العربية، وتعبر القاضين عليها لدى أو عملاء للسياسة الأمريكية بما يستوجب مناصبتهم العداء وهو ما يؤدي إلى تفتلات إيرانية في الشؤون الداخلية العربية. ومن هنا ظل الكثير من الكتاب والمحللين الإستراتيجيين العرب والمصريين ينظرون إلى إيران باعتبارها أحد مصادر تهديد الأمن القومي العربي مساوين بذلك بين موقفها وموقف كل من إسرائيل وتركيا، وهو خطأ إستراتيجي لا بد من إدراكه في رسم السياسة الخارجية المصرية الجديدة خصوصاً بعد ان سقط وهم «الشريك الأمريكي المخلص» أو التزيه، خلال الستة عشر شهراً الماضية.

■ فبسرغم إقرارنا بصحة بعض الدوافع والتمثلات الإيرانية المناهضة أحياناً والمناقضة أحياناً أخرى للمصالح العربية، فإن هناك

لندن - فارس باقر

* كاتب مصري متابع للشؤون الاقتصادية والأستراتيجية

حول «نظرية المؤامرة» ما بين مبالغين و... نافين!

ثقافة التعريف

حازم صافية *

■ يستعيد النقاش الدائر الآن في مصر حول الحملة القومية للاستقطاب الذي تنفذه في سائر مناحي الحياة وسائر الموضوعات التي يدور حولها سجالاً.

لأنه لا من جهة القائلون بأن الحملة كانت استعمارية وبهذا فهي شريرة ارتبطت بالبناء الذي بنته بجائحاتها إلى التقليل في مصر، كما ارتبطت بالعارف التي جمعتهما أو لشاعتها، بالجلجات نفسها.

وهناك من الجهة الأخرى القائلون بأن الحملة أيها كانت تويرية امت إلى ربط مصر، والشرق، بالعالم المعاصر، مثلما افترضت إلى علماء علوم العصر وتكنولوجيا.

وإذا كان أصحاب الراي يمكن جعلها حججاً وجديحة ومقنعة فهذا دليل أولي على أن وجهة مسيحجان، فحمة تابوليون كانت استعمارية ومهجوسة بالمسألة الاستراتيجية.

لا سيما النقاش مع بريطانيا، إلا أنها غدت متبينة وحكيمة شاء تابوليون ذلك أم أبى (وهو شاء وأبى في وقت واحد).

لكن أصحاب الراي يتحول صانعيها خطاً عندما يقبلون تحويلاً من هذا الصواب الذي يسري ضواؤه على لحظة معينة، فإن تكون الحملة استعمارية في سببها، فهذا لا يعني أنها كانت استعمارية في نتائجها.

ولشيء نفسه يصح في أغراض القوميين عليها، فلو افترضنا أنها التواي في تابوليون وجنرالته إلا أن ما قاموا به أطلق قوى وتأثيرات تسمى توليهاهم لتستقل بذاتها.

ويبلغني نفسه فإن تكون الحملة انتهت إلى نتائج تويرية فهذا لا يعني أنها قصد التطوير أصلاً، علماً بأن الاستعمارية الفرنسية بقسوتها وجائحاتها، لم تخرجها نزع شيوخ كوني وتويري إلا لامت ثورتها إلا وانتقلت منها إلى المستعمرات.

على أن ما هو أبعد من المسألة حول الحملة يقول أزمة الوعي العربي الراي من حيث يعامل أزمة للتعريف العربي الجاهل، واكتشافه بهذا التعريف الذي لا يمكن أن يغفلنا التحول ناهيك عن الالتباس، فما كان لا يصح، وما صار لم يكن، أما السعي فلا يتجه إلى الجوهر في لحظة.

البلورية.

■ كاتب ومعلق من أسرة «الحياة».

مخير شفيق *

■ ثمة وجهان لعملة واحدة إزاء الموقف من المؤامرة أو ما يسمى بنظرية المؤامرة، فالأول يكاد يفسر كل ما يقع من أحداث سلبية في الأمة بالمؤامرة، والثاني يذهب إلى الطرف النقيض من خلال رفض تفسير أي حدث من الأحداث بالمؤامرة إلى حد ينكر معه وجود أية مؤامرة أو قد يشير إلى احتمال مؤامرة، لكنه يسقطه من الحساب تماماً، بل ينكر المخططات والأهداف والاستراتيجية التي تعمل على أساسها القوى الخارجية.

إذا كان الذي يؤول غالبية الأحداث والسياسات القادمة من الخارج بالمؤامرة يستلزم أن يأتي تصديقاً لتأويله بالكثير من مؤامرات حدثت فعلاً وأصبحت وقائع معترفاً بها، فإن مشكلة هذا النهج أنه لا يدرس الظواهر الاجتماعية والدولية وصراعاتها واتجاهاتها ولا يعزو ليزان القوى العسكرية أو اللاتي أو العلمي أو اللاتي دوراً حاسماً في تقرير مصير هذه المعركة أو تلك، وبهذا تفسر للزعماء بالنسبة إلى من يؤولهم والانتصارات بالنسبة إلى جناديهم، بالنسبة إلى السياسيين والكيد والتمزيع وتغيير الأجور بيل، أما كل ما له علاقة بالقوى المادية والمعنوية وصحة خطة إدارة الصراع واستراتيجية وتكتيكاتها، فهذه تسقط من الحساب بل يبقى غير ما يمكن أن يصاحب ذلك من مؤامرات ومكائد. علماً بأن هذا يقرر مصيرها، في الغالب ميزان القوى الأساسي، وليس النكاح الخارق والدماء المظلم.

فالمكر يأتي بداية من جانب القوى التي يستطيعون شراء النفوس البريضة واختراق الطرف الآخر والاتصاف في صفوفه، أما القدرة على المكر فيمتلكها الضعفاء في النعاج السليبي لحسابا لآخر لم في الهجوم مع كل خطوة يتصحم فيها وضعهم في ميزان القوى.

بكلية أن الصراعات الدولية والاجتماعية والاقتصادية والعرقية والثقافية والحضارية أو هذه جميعاً، في أن واحد، لا تحل من خلال الفكر والذهاب، أي لا تنحصر من خلال المؤامرة، وإنما عوامل حسمة متعددة ذات أبعاد معنوية ومادية وعسكرية ومالية وبشرية وإقلاية وعلمية وإدارية وغيرها، ثم يتخلل ضمن هذا الإطار دور المؤامرة والتي يجب أن توضع تحت الضوء لترى حيوها وحجم وجودها وشروطه أن لا تتغنى على الإطار الأوسع والأهم، أي ميزان القوى بمعناه الشامل والمتعدد الأوجه.

أما بعض الذين يتكبرون المؤامرة، أو نظرية المؤامرة، فهم يفتكفون للنقد أعلا للمؤامرة من حيث الحالة العامة النهائية ليرفضوا وجوها جملة وتفصيلاً لتكتم سرعان ما يهربون بنورهم من مواجهة موازين القوى وتحدد مدى فعل العوامل الخارجية في التأثير على العامل الداخلي، وقد نعب البعض تحت باطنه رفض نظرية المؤامرة، أو لشتمك عليها إلى أن يرفضوا كل ما يقال عن وجود

الأميرالية أو استراتيجية صهيونية، أو مراكز قوى أو التحسس والتفتت السلوكية والصوتية والليزرية، ولا بعولة زاحلة تحمل للشعوب الضعيفة أخطاراً، لأن كل ما نعانى منه، براهيم، هو من صنع أيدينا ومن فعل تخلفنا وجهلاً فقط وبهذا يجب ألا يشار إلى كل ما فعلته وتغلته الدول الكبرى في بلدنا، وأية إشارة إلى استراتيجية بنظرية مخططات وهو ما ترحم بعضه إلى وقائع مطعة مثلاً اتفاق سايبس - بيكو وإعلان وعد بلفور، أو إقامة الدولة العبرية أو حتى ما حدث في التطبيق العملي من عزو عسكري مباشر أسفر عن احتلال مياشر.

فكل ذلك يجب ألا يشار إليه، بمعنى عدم تحميله أية مسؤولية في ما نحن عليه من حال. فالمسؤولية كلها وباللصنام والكامل تقع على رقابنا، ولا تكون كمن يلقى نظام على مشجب الأميرالية والصهيونية والقوى الخارجية، وإن من يفعل ذلك فهو من القائلين بنظرية المؤامرة، وحتى لا تنهم بهذه التهمة القطنية التي لا وجود لها في الحياة الدولية، بهذا المعنى، ولا في التاريخ، ولا في الصراعات الاجتماعية، والشركات المتعددة الجنسية والإحتكارات العالمية للإعلام، أو وجود الأساطيل العسكرية وتخبر كل البحار والمحيطات وتحتل صواريخها ومفاعيلها على كل الشواطئ، أو وجود الأقمار الصناعية ومطارات التجسس تسمح كل حركة في سطح الأرض لا سيما على سطح بلدان معينة، ولا لجور الإشارة إلى أجهزة استخباراتية عالمية تتصارع في ما بينها أو مع الدول الضعيفة الأخرى بكل ألوان الاختراقات والمؤامرات والمكائد وشراء الذمم وما إلى هنالك.

إن كل ذلك يجب أن يشطب من أي تحليل حتى لو كان من خلال إشارات خفية أو حذوة لثلا بينهم صاحبها بالاعلانانية ويتبنى «نظرية المؤامرة» في تفسير التاريخ، أما الحاجة فلا تكون إلا لجدل الذات وإلقاء العلامات عليها وتحميلها للمسؤولية.

وهكذا مرة أخرى تكون أمام اتجاه في التحليل ينطلق من رفض «نظرية المؤامرة» من خلال ذلك إلى رفض موازين القوى والتوازنات الخارجية وتدخلاتها وتكتيكاتها والمباشرة أو غير المباشرة في الشعوب الأخرى مستمسكاً بالقاء الضوء على جانب واحد وهو الذات، أو الداخل، وتحميلها للمسؤولية فيما ال، أو يؤول إليه، وضعهما في إطار ما نخوضه من صراعات أو نواجهه من تحديات.

وهو منهج يضاهف الخطأ من خلال قراءته الخلة للواقع أكثر من منهج الذين يجعلون من المؤامرة مقراً للأحداث ومكتملاً في التاريخ والصراعات.

أما إذا وضعنا هذين المنهجين في كفتي ميزان، فسندى الاتجاه الذي يقول بنظرية المؤامرة هو الضعيف صوتاً واللاق وجوداً مقارنة ببعض السياسيين والمثقفين والصحفيين الذين هم الأعلى صوتاً في أجهزة الإعلام والواقع الرسمي يربون أن يرسموا لعالمنا الراي صورة لا ترى أكام القابيل النووية والهجرجرجية والجرنومية والكيميائية والصواريخ العابرة للقارات

والأساطيل الجوية والبحرية وقصود المدافع وأعين الصهيبونية الأميركية والبلوك الدولي وصندوق النقد الدولي والمضاربين العالمين والشركات المتعددة الجنسية، وشروطه ليقيم نظام عالمي على قياسهم، ويحل من ضمن هذا النظام العالمي العولة الاقتصادية، كما ميزان القوى العسكري في العالم والاحتياج الثقافي من قبل ثقافة واحدة هي الثقافة الأميركية الصهيونية سياسياً، وذات الإبعاد الوثنية إيديولوجياً لا سيما من جهة القيم والموقف من الإنسان والطبيعة.

وليس هذا أشبه بالذي يحاول إخفاء الشمس بأصابع يديه، إن الوقائع التي يحاولون إهمالها أو التقليل من أهميتها، أو تجاهل تأثيراتها من الفكر والنقل والعولمة وما يصف دعواهم كل حين وليس يمكنهم إلاها بفراعة «المؤامرة» أو التركيز على مسؤولية الذات فقط طمسها وإخفاء معالمها أو تكرار تأثيرها.

وبعد، فهل يعني هذا إعفاء الداخل أو إعفاء أنفسنا من المسؤولية، لا بالطبع. لكن ليسقم الميزان على العدل والقسايس في تحديد المسؤوليات أو حجم الأثام وخطورتها كما هي، ولا إضافات أو اختصارات مفرضة وعندئذ تمثل النقطة الموضوعية العلمية، ويمكننا أن نتجهد في تحديد ما يجب عمله وما يمكن، ولو تأملنا بذلك الميزان في تقدير التأثير الأكبر والأقرب، وأصعب في كفة مجموعة العوامل الخارجية، وفي الكفة الأخرى مجموعة العوامل الداخلية لا سيما الذاتية المعنوية كالوعي والاتلاق، والتي يركز عليها في النقد الذاتي، عندها، نجد أن الكفة راجحة بلا جدال في مصلحة تحديد ميزان القوى العام عسكرياً واقتصادياً وتقنياً وعلمياً واجتماعياً، بل قد يحسم الأمر منا إذا ما راجعنا التاريخ لمعاصر فيما شهدته من حروب واقتتالات، وما تولد من نظام سيطرة عالمية راحت تحكم في النظام العالمي الاقتصادي وفي التسليح والتجارة والسلاح والأسواق، وفي ميادين السيطرة والتقنية ووسائل النقل والمواصلات والاتصالات والأعلام تحكماً يتسم بالاحتكارية الصارمة، وهذه جميعاً لا يمكن تجاوزها بفضل الذاتي والوعي والإرادة والاتلاق وتغيير مناهج التعليم على الرغم من أهمية كل هذا، ذلك بأن تجاوزها لا يتم إلا عبر اختلافات في الوضع الدولي العام لا سيما في حال القوى المسيطرة، كما عبر صراعات معقدة، وجوهود طويلة الأمد، في مختلف تلك الليانين ذات الطابع الذاتي والموضوعي.

الأميرالية أو استراتيجية صهيونية، أو مراكز قوى أو التحسس والتفتت السلوكية والصوتية والليزرية، ولا بعولة زاحلة تحمل للشعوب الضعيفة أخطاراً، لأن كل ما نعانى منه، براهيم، هو من صنع أيدينا ومن فعل تخلفنا وجهلاً فقط وبهذا يجب ألا يشار إلى كل ما فعلته وتغلته الدول الكبرى في بلدنا، وأية إشارة إلى استراتيجية بنظرية مخططات وهو ما ترحم بعضه إلى وقائع مطعة مثلاً اتفاق سايبس - بيكو وإعلان وعد بلفور، أو إقامة الدولة العبرية أو حتى ما حدث في التطبيق العملي من عزو عسكري مباشر أسفر عن احتلال مياشر.

فكل ذلك يجب ألا يشار إليه، بمعنى عدم تحميله أية مسؤولية في ما نحن عليه من حال. فالمسؤولية كلها وباللصنام والكامل تقع على رقابنا، ولا تكون كمن يلقى نظام على مشجب الأميرالية والصهيونية والقوى الخارجية، وإن من يفعل ذلك فهو من القائلين بنظرية المؤامرة، وحتى لا تنهم بهذه التهمة القطنية التي لا وجود لها في الحياة الدولية، بهذا المعنى، ولا في التاريخ، ولا في الصراعات الاجتماعية، والشركات المتعددة الجنسية والإحتكارات العالمية للإعلام، أو وجود الأساطيل العسكرية وتخبر كل البحار والمحيطات وتحتل صواريخها ومفاعيلها على كل الشواطئ، أو وجود الأقمار الصناعية ومطارات التجسس تسمح كل حركة في سطح الأرض لا سيما على سطح بلدان معينة، ولا لجور الإشارة إلى أجهزة استخباراتية عالمية تتصارع في ما بينها أو مع الدول الضعيفة الأخرى بكل ألوان الاختراقات والمؤامرات والمكائد وشراء الذمم وما إلى هنالك.

إن كل ذلك يجب أن يشطب من أي تحليل حتى لو كان من خلال إشارات خفية أو حذوة لثلا بينهم صاحبها بالاعلانانية ويتبنى «نظرية المؤامرة» في تفسير التاريخ، أما الحاجة فلا تكون إلا لجدل الذات وإلقاء العلامات عليها وتحميلها للمسؤولية.

وهكذا مرة أخرى تكون أمام اتجاه في التحليل ينطلق من رفض «نظرية المؤامرة» من خلال ذلك إلى رفض موازين القوى والتوازنات الخارجية وتدخلاتها وتكتيكاتها والمباشرة أو غير المباشرة في الشعوب الأخرى مستمسكاً بالقاء الضوء على جانب واحد وهو الذات، أو الداخل، وتحميلها للمسؤولية فيما ال، أو يؤول إليه، وضعهما في إطار ما نخوضه من صراعات أو نواجهه من تحديات.

وهو منهج يضاهف الخطأ من خلال قراءته الخلة للواقع أكثر من منهج الذين يجعلون من المؤامرة مقراً للأحداث ومكتملاً في التاريخ والصراعات.

أما إذا وضعنا هذين المنهجين في كفتي ميزان، فسندى الاتجاه الذي يقول بنظرية المؤامرة هو الضعيف صوتاً واللاق وجوداً مقارنة ببعض السياسيين والمثقفين والصحفيين الذين هم الأعلى صوتاً في أجهزة الإعلام والواقع الرسمي يربون أن يرسموا لعالمنا الراي صورة لا ترى أكام القابيل النووية والهجرجرجية والجرنومية والكيميائية والصواريخ العابرة للقارات

والأساطيل الجوية والبحرية وقصود المدافع وأعين الصهيبونية الأميركية والبلوك الدولي وصندوق النقد الدولي والمضاربين العالمين والشركات المتعددة الجنسية، وشروطه ليقيم نظام عالمي على قياسهم، ويحل من ضمن هذا النظام العالمي العولة الاقتصادية، كما ميزان القوى العسكري في العالم والاحتياج الثقافي من قبل ثقافة واحدة هي الثقافة الأميركية الصهيونية سياسياً، وذات الإبعاد الوثنية إيديولوجياً لا سيما من جهة القيم والموقف من الإنسان والطبيعة.

وليس هذا أشبه بالذي يحاول إخفاء الشمس بأصابع يديه، إن الوقائع التي يحاولون إهمالها أو التقليل من أهميتها، أو تجاهل تأثيراتها من الفكر والنقل والعولمة وما يصف دعواهم كل حين وليس يمكنهم إلاها بفراعة «المؤامرة» أو التركيز على مسؤولية الذات فقط طمسها وإخفاء معالمها أو تكرار تأثيرها.

وبعد، فهل يعني هذا إعفاء الداخل أو إعفاء أنفسنا من المسؤولية، لا بالطبع. لكن ليسقم الميزان على العدل والقسايس في تحديد المسؤوليات أو حجم الأثام وخطورتها كما هي، ولا إضافات أو اختصارات مفرضة وعندئذ تمثل النقطة الموضوعية العلمية، ويمكننا أن نتجهد في تحديد ما يجب عمله وما يمكن، ولو تأملنا بذلك الميزان في تقدير التأثير الأكبر والأقرب، وأصعب في كفة مجموعة العوامل الخارجية، وفي الكفة الأخرى مجموعة العوامل الداخلية لا سيما الذاتية المعنوية كالوعي والاتلاق، والتي يركز عليها في النقد الذاتي، عندها، نجد أن الكفة راجحة بلا جدال في مصلحة تحديد ميزان القوى العام عسكرياً واقتصادياً وتقنياً وعلمياً واجتماعياً، بل قد يحسم الأمر منا إذا ما راجعنا التاريخ لمعاصر فيما شهدته من حروب واقتتالات، وما تولد من نظام سيطرة عالمية راحت تحكم في النظام العالمي الاقتصادي وفي التسليح والتجارة والسلاح والأسواق، وفي ميادين السيطرة والتقنية ووسائل النقل والمواصلات والاتصالات والأعلام تحكماً يتسم بالاحتكارية الصارمة، وهذه جميعاً لا يمكن تجاوزها بفضل الذاتي والوعي والإرادة والاتلاق وتغيير مناهج التعليم على الرغم من أهمية كل هذا، ذلك بأن تجاوزها لا يتم إلا عبر اختلافات في الوضع الدولي العام لا سيما في حال القوى المسيطرة، كما عبر صراعات معقدة، وجوهود طويلة الأمد، في مختلف تلك الليانين ذات الطابع الذاتي والموضوعي.

إن التغيير في الذات وفي الداخل يحتاج بدوره، إلى توفر مجموعة من الشروط الخارجية والداخلية تتجاوز عناصر التوعية والثقافة والتعليم حتى لو توفرت هذه العناصر على أفضل وجه، بل لعل توفرها بالصورة الفضلى يعبر من خلال كل تلك العمليات المعقدة من الصراع وليس من خلال الوعد بضرورة تقويم الأخلاق وتصحيح الأفكار وإصلاح برامج التعليم فقط كما ليس من خلال ما يعظه به بعض الصالحين من هجر للهوية والتراث والأصالة وحتى الدين ومن ابتلاع للحداثة بقضها وقضيضها، هذا إذا افترضنا أن الحداثة تقدم نفسها بأريحية لا تمنع شيئاً، ومن ثم ما ينبغي للغة أن تنهب بنا كل منهب حين نتصور أن فعل القوى الخارجية حامل أو أنها تتركنا تقدم خطوة واحدة بالاتجاه الصحيح إلا غلباً وانتزاعاً أو مكرراً.

تبقى نقطة أخيرة في موضوع المؤامرة وهو حين نتناول حداثاً جزئياً، وهو مجالها في الأساس، فإذا كانت المؤامرة لا تقرر المصير الرئيسي لأجاء الأحداث، فإنها تؤثر، أحياناً، في التعجيل أو التأجيل في اتجاهات الأحداث، ولا لا كان هناك من معنى لعمليات شراء الذمم وتجنيب العملاء والتخريب أو الإغتيال أو التجسس أو حبس السياسيين وشتر الشائعات وغير ذلك، فالمؤامرة قائمة في الأحداث الجزئية مثل الخدعة أو العمل وراء ظهر العدو في الحرب، بيد أن من المهم أن يبقى ذلك كله محكوماً من قبل الاتجاه العام للصراعات وموازين القوى، وأخيراً ضرورة التخلص من سوء التأويل للشعارات التي كانت تشير إلى المؤامرات الامبريالية والصهيونية من خلال خلطها بالادفاد والسياسات والاستراتيجية والمخططات

مع الامة من الخلل الذي يحمله الغلو في تفسير الأحداث، بنظرية المؤامرة، فالمؤامرة نطاقها أضيق، وأقل أهمية، أما الاستراتيجيات والسياسات الكبرى التي تنتهها الدول التي تسعى إلى الهيمنة والسيطرة وما يتبع ذلك من تداعيات فهي الأخطر والأساس، وهي ما يجب التركيز عليه ومواجهته لا تحاشاه أو التقليل من شأنه من خلال إقصاءه بكلمة مؤامرة، أو محوه وإتقانه من خلال رفض «نظرية المؤامرة» أو من خلال تهمه تعليق أخطائها على مشجب الآخرين.

■ كاتب فلسطيني.

رداً على ماجد أبو ديك:

إتهام العلمانيين بالديكتاتورية خطأ

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديموقراطية الإسلاميين» (١٩٩٨/١/٢٨) كسحواه ملياً (أفكاره) من هذه الصفحة.

بالتعميم الخطأ والتعصب الحزبي الذي لا يخدم الحقيقة التي تتطلب الموضوعية والحيطة ولا ينور القارئ العربي الذي يحتاج إلى وقائع موضوعية تفسر له تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الروح الحزبية المماثلة التي لا تخدم أحداً، بما في ذلك الحزب الذي يدعو إليه بطول وزمر، فالقارئ العربي رغم كل نقائصه تجاوز طور الانخداع بالشعارات والتعميمات التبسيطية وغداً يطلب من الكاتب أن يقدم له البراهين بدل الشعارات.

مقال ماجد أبو ديك مكرس في الأصل للدفاع عن حزب الرباه الذي حلته المحكمة الدستورية التركية مؤخراً، لكن سرعان ما دفع الحساس الكاتب إلى تسيان الموضوع الأصلي ليهيم في الجزائر وفرنس وأسرائيل، الخ حتى أدانة الولايات المتحدة وأوروبا لحل حزب الرفاه، يأتي أبو ديك إلا أن يمتدحها مجرد خوف من «انفجار العنف الإسلامي» في تركيا، بمعنى أنه لا ييمه الموقف الأمريكي والأوروبي في حد ذاته المتعلق مع الإسلاميين إلا أن ييمه أن يحاكم النوايا ويكشف عن خبايا المصور لاكتشف أن وراء الدفاع الأمريكي والأوروبي عن الديموقراطية في تركيا، تركب ديكتاتورية العلمانيين المتوحشة.

الانتماء «الإسلامية» في إيران والسودان

أشرف عبدالفتاح عبدالقادر *

■ مقال ماجد أبو ديك «ديكتاتورية العلمانيين وديم



ساعة من العرض التلفزيوني أنجزتها سيمون بيتون بالتعاون مع الياس صنير نثب أول الشهر المقبل:

«محمود درويش والأرض مثل اللفة»: إلى أين تأخذني يا أبي؟

تكلم محمود في عدد من المواضيع بطريقة مختلفة عن عاداته، ذلك أنه، بشكل عام، شديد الانتباه إلى ما يقوله.

«جملي الشعرية أصبحت شهيرة، جعلتني تبتدون متناقضتين، ولكن في رأيي هما متناقضتان، الحملة الأولى التي أصبحت شبه شعرا: «وطني ليس حبيبة وأنا لست مسافر» وبعد سنين، خاورت هذه الحقيقة نفسها وقالت: «وطني حبيبة... لا أرى تناقضا بين الحالتين، ومن المفيد عندما أدقق في الإحساس بالنفي في نفسي، أن أجد أن منافي لم يدا خارج الوطن، بدأ إحساسي بالنفي في الوطن نفسه».

حيفا، القاهرة، بيروت، باريس، المدن تتلاحق على أبقاع النص الشعري، والكلام عن البدايات والمواجهات والاعتقالات والفرار الصعب بمفارقة الوطن، ومن ثم المنفى الأول والمنفى الثاني والثالث والرابع... وبعد ثلاثين عاما، السماح بالعودة إلى الوطن لمدة خمسة أيام، زيارة البيت ومعاناة الأم والجلوس مع العائلة سجلتها فيديو إحدى القرى في لفظة ملتزمة من كثرة الانفعال...

يقول الياس صنير: «التصدي الكبير في هذا الفيلم في كيفية الكلام عن الشعر، وجاء التركيز على أبقاع القصائد ذاتها وإبراز العلاقة بين النص الشعري والواقع والأمكنة، لأن قصة المكان أساسية جدا عند محمود درويش، تكلمنا في هذا الشعر بالذات من هذه الأعمال، وليس عن الشعر، يقول الفيلم أشياء كثيرة عن طريقة مقاربة أعمال محمود درويش، عن مقوماته، عن عاداته وكلاسيكته، عن طبيعة أمكنة... والأمم هو أن صوته يقول كل هذه الأشياء».

ويضيف: «الفيلم يرتكز على فكرة أساسية واعتقد أنها تظهر بطريقة لا شعورية، يبدأ الفيلم والسود يقول لأبي: «إلى أين تأخذني يا أبي؟» ويعد حسيين سفة، يقول الولد لأبيه: «هل رأيت ما حل بي؟» ويتجهى به، لا زال بعيدا عن كلامي، وبالتالي، الكمل مسجل في الرصيد الأول عام ١٩٤٨، وفي الصورة الكاملة نرى حياة رجل تمثل أيضا ما حل بشخصية: عرب إسرائيل، بيروت، صبرا وشاتيلا، منفي بعد منفى، تونس، العودة مع السلطة الفلسطينية، الاتفاق الصعب... ولكن في الصورة الكاملة، بين اللحظة الأولى واللحظة الثانية، نرى ولادة إنتاج أدبي رائع».

وتقول سيمون بيتون: «الفيلم شبك صغير عن ما هو هذا الرجل، من أجل عرض يستمر ساعة، الخيارات كانت تقريبا، لكنني اعتقدت بأن الفيلم يعطي الرغبة في التحقق والذهاب إلى أبعد، إلى شراء كتبه أو ربما قراءته بطريقة مختلفة، والاستماع إليه».

جدا... وفي الجهة المواجهة، عند حمل في الأبن، يقف الشاعر ويرى الغياب في متناول يده «استطيع أن أمسك به، استطيع أن أضمه، استطيع أن أبعده وكنتني هناك، وشيخي مخاطب جوهري الموجود هناك».

أبو سهيل، وشقيق محمود الذي يخبر كيف كانوا ينسخون دواوين عبد الوهاب البياتي ويتر شاكر السياب ونزار قباني ويتداولونها في ما بينهم بسبب ندرتها في الأراضي المحتلة، هما الشخصان الوحيدان اللذان يتكلمان عن محمود درويش في الفيلم. وأما الباقي، فالشاعر يحمله على كتفيه، كما تقول المخرجة.

تعليقات صنير وبيتون مختصرة، ولغات الأسميات الشعرية وأقراء، ومحمود درويش يجيب عن الأسئلة التي يطرحها عليه الياس صنير بارتباك حينا ويخجل حينا آخر، إنما بصيغة واضحة دائما، يقول: «لا أعرف لماذا أنا مقروء إلى هذا الحد. ولكن أجد أن هناك أجبالا من الفلسطينيين تتعرف على مكانها وعلى ذاكرتها من خلال قصص مشاهد من النص الشعري نفسه. أي أن القصيدة لا توزع صورا واستعارات، بل توزع مناظر طبيعية، توزع قرى وتوزع حقولاً أي توزع أمكنة تسمح للعائد عن الجغرافيا، الحاضر في صوريتها، القدرة على الإقامة في النص الشعري كما الإقامة في الأرض. ولا اعتقد أن من حق الشاعر أن يطلب سعادة أكبر من سعادة أن يحتضر بعض الناس أبياته الشعرية بجوهر حقيقة (...)

أزعجته الكاميرا الملحة من دون شك، دخلت بيته وكتبته ومطبخه، لحقت به إلى المطر، إلى الفندق، إلى الشارع، وبهتت، إلى حد المستطاع، إلى الحد الذي سمح به هو، في حياته الخاصة، تقول سيمون بيتون: «محمود ليس معتادا على الكاميرا واعتقد أنه لم يكن يتوقع هذا الإلحاح. ربما فكر بأننا ننسحب بعض المقابلات ونضيف إليها بعض الوثائق. لم تقدم له أي مادة قبل البداية بالتصوير، وبالتالي، لم يعرف كيف سيتم العمل. والأشخاص في الأفلام الوثائقية لا يتوقعون إلحاح الكاميرا التي تشكل في معظم الحالات، اعتداء، وهو شعر بهذا الاعتداء بقوة، لكنه قبل الكاميرا وأنا أشكره من كل قلبي. لعب اللعبة على الرغم من أنها فاجأته ومحمود في بعض المشاهد ولم يحاول إخفاء هذا الارتباك، هذه حقيقة، وفي لقطتين أو ثلاث شعر يانه غير راغب في أن يكون هذا ويظهر ذلك بوضوح، إنه إذ بعيد كل البعد عن التصنع... صورنا ساعات طويلة ومحمود تحدى ذلك بلطف كما أظهر لنا ثقته الكاملة، منذ البداية».

ويوضح الياس صنير: «الجانب المهم في الفيلم أنه تم في جو صداقة كبرى، وبالتالي

تطوي اليد الورقة باصرار كأنها لا تسمح للكاميرا للمحة أن تدخل عائلها، أن تصف الكلمات التي يتحدثها الشاعر... هذه بقايا التقاليد المدرسية، أن نخفي ما نكتب عن بعضنا البعض... لكن السؤال، لماذا لا أزال أتصرف هكذا حتى اليوم؟ ربما لأنني اعتبر أن الكتابة عملية سرية للغاية ولا أحب أن يرى أحد مسوداتي، ولا هنيئاتي الأولى قبل أن تستقر على صيغة شبه نهائية».

بهذه الصورة والكلمات، يبدأ الفيلم الوثائقي الذي أخرجه سيمون بيتون، عن سيناريو وضعته بالإشتراك مع الياس صنير، والذي يحمل عنوان «محمود درويش: والأرض مثل اللفة».

أنتجت الفيلم (٩٩ بقية) القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي، وسيتم عرضه في الأول من نيسان (أبريل) المقبل ضمن برنامج قرن من الكتاب، (Un Siècle d'Écrivains) الذي خصص سلسلته لأكثر من مئتي أدب عالمي في السنوات الأربع الماضية، وسيكون محمود درويش الأديب العربي الثاني، بعد نجيب محفوظ، تقدم القناة الثالثة حلقة عنه، ويذكر أن الفيلم ترجم إلى العربية من أجل بله في العالم العربي».

يتابع الشريط المحطات الرئيسية لحياة الشاعر الفلسطيني، منذ ولادته في قرية البروة في الجليل التي تصاحبه الاحتلال الإسرائيلي من الوجود، حتى انتقاله للعيش بين العاصمة الأردنية ورام الله، يقول الياس صنير: «حاولنا أن نشبك بين ثلاثة عناصر: أولاً الشخص نفسه، وثانياً شعره، وثالثاً أن تظهر أنه مع السيرة الخاصة ومع الإنتاج النوعي يوجد أيضاً تاريخ جماعي: الأحداث الفلسطينية حاضرة، لكن الفيلم ليس عن ما حدث في فلسطين في السنوات الخمسين الماضية. الخطوط الثلاثة تتقاطع دائماً. حاولنا إظهار كيف تتلقى الحياة الشخصية بالحياة الجماعية وكيف، بين الاثنين، كان يصنع الإنتاج الأدبي».

ومن جهتها، توضح سيمون بيتون: «اعتقد أن كل من عاش المنفى، خصوصاً المنفى الإيجاري، وكل من تاه وشعر بأن ليس عنده مكان على هذه الأرض، وكل من شهد الحرب من قريب، يجد في شعر محمود درويش كلاماً يخاطبه، في البروة، يقف أبو سهيل، عم الشاعر، يضرب بعصاه أرضاً غطتها الأشواك والأعشاب ويشرح: إن البيت كان هنا وإن الغرفة التي كان ينام فيها محمود كانت هناك وأن مضافة الجد كانت تمتد على تلك المساحة. ويتمشى نحو البئر القديمة ويتذكر بأن محمود كان تذكياً وتحريم الأخلاق وعصبياً



محمود درويش في الخامسة والعشرين من عمره

أدب عالي جديد؟

■ يتكرر في هذه الرحلة أدب عالي ينتج (بالانكليزية غالباً) مهاجرون استوطنوا بلداناً أخرى. وفي النشر البريطاني والكندي والأسترالي والأميركي روايات ونصوص تفتي هذا الأدب التيرانسي ومنه الذي يلي حساسية جيل متفتح ومتحور بلهجة الاتصال الحديثة.

أدب عالي يختلف عن مثيل له ازدهر في عصر الاستعمار في تصوير البلاد «المكتشفة» و«رائدتها» وتحركات الجاليات الأوروبية في الأرض العذراء. وعلى رغم بعض المنعصية في بعض هذا الأدب الاستعماري فقد قدم أعمالاً لا تتساهل في وصف المحيطات والجزر النائية، وجعل القارئ يتعشق جمالات الأرض.

الأدب العالي الجديد ينشأ من الهجرات والإقامات الجديدة وعن توسع الاتصال وتبادل المعارف والصور الحية. ويشارك في إنتاج هذا الأدب كبار أعظم من أفريقيا وشبه القارة الهندية والشرق الأقصى وأوروبيين استوطنوا بلاداً بعيدة، ولما نجد عرباً مشاركين عدا بعض اللبنانيين من أبناء الجيلين الثاني والثالث في كندا وأمريكا اللاتينية وأستراليا. والملفت أن هذا الأدب العالي الجديد يؤثر بدوره على الأدب الوطني التي أصبحت معنية أكثر من ذي قبل بالانسان وبالبيئة وبمناخات الثقافة الهجينة.

كم تبدو صورة الوطن حارة وملحة في التعبير الأدبي حينما يقع الوطن في قبضة احتلال أو في قبضة ديكتاتور. لكن هذه الصورة تشظى وتتفتت في الأحوال العادية فيمكن للوطن أن يتشعب فيكون اللغة، أو الجيل الذي تنتمي إليه، أو المناظر التي تراها باستمرار، أو مرجعيات الطفولة، أو الصحة والأمان، أو البيت، أو الأب والأم، أو الحبيبة أو موسيقى معينة، أو الثياب الصوفية في الشتاء، أو أصغر الزهر على الشرفة، أو الشجرة والحصان والسبل، أو العصفار على النافذة، أو مكان الحلاق العجوز، أو مكان الصلاة، أو التفرج... أو المكتب.

محمد علي فرحات

السنن الثالثة

المؤتمر الأول للرواية العربية على ضفتي النيل

□ القاهرة - حمدي أبو جليل

■ من ٢٢ إلى ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٩٨ عُقد في القاهرة المؤتمر الأول للرواية العربية. وتعددت الأبحاث المشاركة - إن لم نقل تباينت - حول مفهوم الخصوصية، فبعضها دار في تلك المحتوى الإيديولوجي والبعض الآخر انغمس في مفهوم التاريخ بحثاً عن جذور متميزة وخاصة بنشوء الفن الروائي في العالم العربي، وعالج آخرون مفهوم الخصوصية من خلال النظر للمدق لأنماط السرد المتكرر عليها الالتفات التفضيلي للنص الروائي.

النقاد فيصل دراج (فلسطين) طرح مفهوم الخصوصية من خلال البحث عن نظرية الرواية العربية اتكاء على خصوصية أساليبها ومرجعها، وما يحكم هذا المرجح من سلطات بيروقراطية غير مقننة لمعاني المعرفة والإبداع، ناهيك عن خصوصية ما يحكم هذا المرجح من أفكار دارت في أحيان كثيرة في كنف التراث، حيث شكل النص الأدبي المرجع الأساسي للثقافة العربية التقليدية، ينكر ما لا يتفق معه ويعمل أجانس المعرفة كطوب مستقلة بذاتها. مشيراً إلى أن بدايات عصر النهضة العربي ولدت الوأناً من المعرفة جديدة تمس الإنسان للشخص والواقع المعيش والتاريخ، وفي إطار عمومية «النص التوثيقي» ولدت الرواية العربية، كمرآة لهذا النص وإمداده، له قول ما يقول بشكل جذاب: (ما التائفة بنى العبد (بيران) فاجلعت مفهوم الخصوصية من خلال البحث في روائية الدلالة، مشيرة إلى أن البحث عن الخصوصية في الرواية العربية ينطلق من سؤال الجهد الروائيون أنفسهم في وجود إجابات عنه (و كيف أغير لا عن ماذا أعبر؟) لذا ذهبت إلى القول بأن الخاص يتكسب أهميته في الرواية، لا في حدود مرجعية (الواقع الاجتماعي، أو الحكاية) بل في حدود اشتغال اللغة على بناء المرجعي عالمًا متخيلاً وتميز دلالات خطابها روائياً.

وقد محمد بدوي (مصر) تصوره الخاص عن مفهوم الخصوصية من خلال معالجة تحليلية لعالم رواية «العبد في المنفى» لبهاء طاهر، ورأى أن هذه الرواية تمثل تحولاً خطيراً في اتجاه التيار الروائي العربي.

أما سؤال الهوية على ترويض العالم العربي فهو عنوان البحث الذي ناقشه محمد عبد الحاق (السودان) ويعالج مفهوم الهوية من خلال تحليل روايتين للكاتب السوداني فرنسيس بديق حيث يظهر الباحث علاقات الصراع والحوار بين الشمال المسلم والجنوب الأفريقي المسيحي.

وفي الجلسة التي عقدت تحت عنوان «توجه الرواية العربية» بدأ الدكتور عبدالله الغدائي (السعودية) بمداخلة جديدة متخذاً من رواية رجا، عالم نموذجاً يناسب عنوانها «هل الرواية رجل أبيض؟». وطلت المرأة تتداخل مع المصطلحات الأدبية في طرحه: هل اللقطة ذكر والمغني أنثى؟ هل للمغني دخل إلى بيت الطاعة كما أخذت المرأة فساتير الألقاف نوعاً من المغاني؟

وقد صبري حافظ مداخلة بعنوان «نقص المركزية الروائية وجماليات سرد ما بعد الحداثة»، مقارناً الظروف المحيطة بجعل التسعينات بطروف جبل نجيب محفوظ الحيادية كي يتسنى له البحث عن جماليات خطابها الروائي، فشباب التسعينات مهمشة أسانتيهم التي تنفض على مركزية الإنسان، وليل ذلك أن الظروف المحيطة بارتهم تترى بها كل تناقضات الحياة اليومية.

جلسة (الرواية النسائية) بدأتها فاطمة موسى (مصر) بتأثير نظري أسفر سريعاً عن محتوى التحليل النقدي بفهم الكتابة النسوي، وكثيراً ما يعالج الخطاب النسائي الجديد - والكلام للباحثة - في الرواية العربية النساء المعاصرات في واقعهن بعيداً عن الأوان الزاهية والأوتة المسترخية، كما أن الخطاب الروائي النسائي كثيراً ما يتكى على كتابة السيد أو بالأحرى مجموعة الأجساد المتنازعة في كثير من الأحيان في جيم مشترك.

وحظيت مداخلة محمد بحري (تونس) في السيرة الذاتية، اعترافات حادة من الكاتبات نوال السعداوي، سولي بكر، وليلة أبو رشدة، فوزية رشيد، إذ تقي وجود «سيرة ذاتية» مكتوبة لأي امرأة عربية بالغة الذي حده لها.

ومعيداً من جفاف العراك النقدي داخل المؤتمر الذي عقد في مكتبة القاهرة برئاسة الروائي فتحي غانم وأمانة جابر عصفور تميزت شهادات الروائيين ببساطة الطرح وعفوية، وتراجعت بين (معانين) عدم كتابة الطب صالح ونزوع حسن داود إلى أفق التجسيد والإبداع المستعمر، وعلاقة إبراهيم الكوني بالخطية، وشغف عبد الرحمن منيف بالتاريخ السياسي الذي قر به من (المدن) بقدر ما أبعد عن الروائي كما ظهر بشكل أفضل في رواياته، وظهرت طرفة فضلات سحر خليفة ليانه بدر ماله البدري.

واعطيت جائزة القاهرة للرواية العربية إلى الكاتب عبد الرحمن منيف.

درب الحرير

عادل محمود *

* شاعر سوري.



لك أنت
مُعرِّف بالسواد البطني
سواد السلالات القديمة.
السواد الذي حطَّ على درب الحرير،
المقترقات:
لن سيمذهب شرق الكتابة
لن سيمضي إلى جنوب حرته
لن سيعود إلى سواك
لن سيعود إليك...
لك أنت
يا أم السواد البطني...
تفتح صرَّة ونبيع
درهماً من وقاية لا تنفع
قماشاً لعب
نهايات الحكايات في ليل المسافرين.
لك أنت
تفسح الطريق إلى من سيقول
المجامر والمحابير والسبايا
لتنري مصممة بالية تُفَيِّد
أنهكيا برد الجبال
وتشعر استندوا إلى طعنات
ومؤرخين باعوا الشمال لجوأل خفيف.
فأمنحي هذا الهواء،
على نبرة اليرد،
صلاة لفقر الكلمات
أرسيمينا. كحلي عين فضائنا. رممي
طن أعضائنا

عبد الرحمن الكواكبي وغضبة الأدباء

شوة أديب من هنا وشاعر من هناك وفنان من بلد الكواكبي، تلمس يداني على مسفحات «الحياة»، فقل في صرخات في وأد تذهب مع الزرع...
قالت جريدة «الحياة»، وإلى مجلة «الشاهد» اللندنية، وإلى ألوكة النخبة من مثقفي العرب، أقدم أخلص شكرى وعرفاني بالجميل باسم أسرة الكواكبي، راجياً أن تلقى صرخاتهم استجابة من مسؤول عربي في حكومات العرب أو من مؤسسة عربية تهتم بفرسان الجراح في مجلة «الشاهد»، والفنان التشكيلي الحلبي يوسف عقيل (الذي جانا بصورة الصريح المخرب الذي شاهده مع بعثة السيما السورية في زيارته القاهرة لتستكمل تصوير مشاهد قديم تحضره عن الكواكبي فعاتت عنه محبلة ولم تشأ إعلان هذه الإسماء حرصاً على سعة العرب.

شكوت إلى «الحياة» غلاماً حلت بضريح جدي عبد الرحمن الكواكبي يدي لصوص المقابر في القاهرة، فاستجاب لشكواي إذ نشرتها في جدينا. وما كاد الأديب خليل رافع سركيس يطالع عليها حتى تارت ثائرته فاستجاب لندائي على صفحات «الحياة» وأعقبه بالتوالي السادة الأدباء: كميل أبو صوان وريتشارد الخوري وجوزف زورور وهنري عويس وجرجرة حردان وسواهم من عيون الأدباء والمثقفين من مختلف البلاد في العالم، والشاعر الكبير نبوتيس، والأنبي نور الجراح في مجلة «الشاهد» والفنان التشكيلي الحلبي يوسف عقيل (الذي جانا بصورة الصريح المخرب الذي شاهده مع بعثة السيما السورية في زيارته القاهرة لتستكمل تصوير مشاهد قديم تحضره عن الكواكبي فعاتت عنه محبلة ولم تشأ إعلان هذه الإسماء حرصاً على سعة العرب.

ولكنني خالفت رأي البعثة السيمانية، وصرخت وثر، وعلا صوتي بفضل جريدة «الحياة» فقامت

المبكرة في البناء هي التي حطمت آمال أبيه، في أن يغو ابنه الوحيد موظفاً كبيراً، أو مدير مدرسة مثل بقية أقربائه، أما الناس الذين يعاشهم، البناؤون والعمال ومتعهدو البناء، فانهم يعترفون بمهارته، على رغم كرههم لنوبات الغضب التي تتبالي، لأنه يحتاج لألفه الأسباب، تغطي عيبه غشاوة كثيفة فيسب ويلعن أي شخص، أو يضربه بمقبض الفأس، أو يأخذ بفخاقه وإن يخلصه من بين يديه إلا كومة من الرمال.

كان يحس العطب في داخله لكنه لا يفهم معناه، ولا يعرف إن كان الآخرون مثله ويفقون عطيم، أم أنهم أصحاء، ممكنون من أنفسهم؟
- كيف حال الولد؟ سال بعد تردد.
- ماذا تريد منه؟ إنه تائم في سوريه.
- أردت أن أسأل عنه لا غير.
- إنه بخير. أجابت بنفس اللهجة المنحنية.
من رأسه متفهماً، وقال في دخيلته: «لبيح ثائماً، فلم يحدث بيئي وبينه ما يستوجب الصلح، ثم خرج، في غرفة ضيقة، داخل فندق قديم، نثر ظهيرة بغطا، ثقل وجلس على مقعد كبير مضطجع، وراح يقرأ قصص الحب والمغامرات في كتب ومجلات قديمة وأطبل على شرائها والاحتفاظ بها منذ صباه. كانت مواظبه مفعمة بالارتياح من يومه، من تصفية خلافاته، لذلك كان يتوقف عن القراءة ليفكر، مستمتعاً، برضاء عن علاقته الجديدة بالناس، وبالجماعة، ثم يعود إلى القراءة. غير أن عينيته واثنا بعيداً عن السلور، بعيداً عن الورق، حين تذكر وقفة زوجته المنحنية وعنادها، ليسان:
«لماذا أبعدت الطفل عنّي؟
إذا حصلت على الطلاق في المحكمة، هل ترحمني من ربيته إلى الأبد؟ غير أن يستغل أي شيء لتنتقم، الجيران يشهدون لصلحتها، الأقرباء أيضاً، كل المدينة تشهد.
كنت لطيفاً، مسالماً، مع تلك عاملتي كما يعاملون المصابين بالجدام...
خليل، ماذا فعلت بنفسك يا خليل؟ لماذا أصبحت مثل خلطة أسمنت بالتراب، تنفقت بضربة فأس وأجعدت؟
تشو وتغضب وتنشم هذا وتقع فاك، فماذا جنيت من حروبك يا خليل؟ ستبقى يحسد بين الجدران الرطبة، والنوافذ الخالصة، وحدا، أنت وأعصابك الهائجة.

كان يجب أن تقبل الناس، تعيش بينهم كما يعيشون، فيكون لك بيت وزوجة، وظل تراه في أي وقت تشاء! لكن لماذا أقبل الناس؟ ماذا أفعل يا ربي، لماذا أسكت على ردائهم، على جشعهم؟ صاحب الفتوق يرفض تغيير هذه الأعطية البالية، الحقدية، وحين اعتذر إلى عن الشتمات التي خرجت من لسانه، وقف ينظر إلى بكبرياء، مستعبد البناء... الآخرون أيضاً، محتالون، جشعون، ماذا أفعل للغضب الذي يمزق أعصابي حين أواجه سلوكم؟
ستبقى وحدا يا خليل، كل يوم نفس المعارك، نفس الهياج!
هل السب الناس، أم أعصابي الثائرة دائماً! ما عليك إلا أن تسكت، تصمهم واسكت، صالحت الجميع ويمكث العيش معهم في سلام، من دون مشاكل ودلا أعداء!
لكن، ماذا تفعل يا خليل، عندما يقف الكلب في طريقك ويقول: ما أغلط نبتك؟

كان يجب أن تقبل الناس، تعيش بينهم كما يعيشون، فيكون لك بيت وزوجة، وظل تراه في أي وقت تشاء! لكن لماذا أقبل الناس؟ ماذا أفعل يا ربي، لماذا أسكت على ردائهم، على جشعهم؟ صاحب الفتوق يرفض تغيير هذه الأعطية البالية، الحقدية، وحين اعتذر إلى عن الشتمات التي خرجت من لسانه، وقف ينظر إلى بكبرياء، مستعبد البناء... الآخرون أيضاً، محتالون، جشعون، ماذا أفعل للغضب الذي يمزق أعصابي حين أواجه سلوكم؟
ستبقى وحدا يا خليل، كل يوم نفس المعارك، نفس الهياج!
هل السب الناس، أم أعصابي الثائرة دائماً! ما عليك إلا أن تسكت، تصمهم واسكت، صالحت الجميع ويمكث العيش معهم في سلام، من دون مشاكل ودلا أعداء!
لكن، ماذا تفعل يا خليل، عندما يقف الكلب في طريقك ويقول: ما أغلط نبتك؟

لا، لا، أعني أصالحك ثم أتهم. تلظ العبارة الأخيرة في عزم صادق، مع ذلك راحت تراقبه من السافة ذاتها، تحاول سير نواياه الحقيقية، منطقت من حالته الروبوتية، التي قد تنقلب في أية لحظة إلى مياج ودعوان

من السابعة عشرة تعلم خليل كيف يسد حجر الباطون بيد ثابته، ويحصد استقامة الجدران بنظرة خبيرة، وقد منحت قائمته المثلثة، المثلثة الطول، هيئة الأسمة، ومعية الرجال الأشداء، إلا أن براعته

الأشوار: العطب في الداخل

عارف علوان *

- هل جئت تحرق البيت كما فعلت في المرة السابقة؟ قالت زوجته بصوت مرتفع، وترجعت إلى دكة المطبخ لتسآسك في وقتها، أو لتسك شيئاً ما تدافع به عن نفسها.

ظل خليل على وقفته، يخفض عينيته إلى الأرض، خجلاً من الربح الذي يسببه حضوره للمرأة التي يحبها، لكنه اقتنع أخيراً أن لا نصيب له معها، قال: «لم أحضر لأفعل شيئاً بؤك».

فكرت أن تصرخ، تستغيث بالجيران، إلا أنها خافت من إثارة أعصابه، فاجلت الفكرة إلى أن يصعب الخطر وأصفاً، سالت، وهي تخفلس النظر إلى ملاسبه، ملابس البنا التي تحمل على الدوام غبار الأسمنت وفحات الجص العالقة، «إن، لماذا جئت؟»

من جديد ردت أمها: «لن أفعل أي شيء يزعجك. بدأ أمام نفسه مرتبكاً، عاجزاً عن تفسير وضعه، أو تقديم العذر لهذه الزبارة التي أثارت الربح في البيت.

- كل مرة تقول الكلام نفسه، لكنت لا تأتي إلا لتطلب لي المشاكك، ردت عليه حين استعادت شجاعته، لتواجهه مدوكة الذي يربعيها أكثر من أي شيء آخر، ثم أضافت: ألا تعرف إننا منفصلان، ولا يبق لك زيارة البيت؟

يعرفه، وإن تقبل نفسه ترميم علاقتهما التي همتها المشاكك والأخطاء، جاء ليقول لها كلمتين ثم يرحل من دون رجعة، بيد أن خوفها أزيك، شئت للكلمات فوق لسانه، فهو بحاجة إلى لحظة سلام، يقول خلالها ما جاء بقوله، ثم ينهم.

أمس قال له والده: «يجب أن تصالح العالم من حولك، حينها تهدأ نفسك وتعيش بسلام، وإلا ستعصي بقية حياتك في القلق واليهددة.

راح يفكر بكلام والده إلى وقت متأخر من الليل، وفي الصباح قرر التوضيح بالكثير، من أجل تحقيق الصفاء بينه وبين بقية البشر، طاف على الأشخاص الذين نغته لحظات التوتر والغضب إلى شتمهم، أو المشاجرة معهم، واعتذر من الأقرباء لينتهي حالات من العداة والبقا، كانت تضعه وحيداً متروداً على ميدة كبيرة من الشر، بعدما شعر بارتياح كبير، بأنه تخلس من قتل مزعم في معدته، وتخيل والده ينسجم له بدنان، والناس ينظرون إليه بود عميق.

قال لها: «مجنأ أطلب الصلح، اعتذر لك ولا شيء آخر في رأسي».

نظرت إليه شرراً، إذ جعلها هذا الكلام تروجس الشر أكثر من الأول، فسارعت إلى القول، عندما لاحظ جحوظ عينيها من فكرة المصالحة، سارع إلى التوضيح:

لا، لا، أعني أصالحك ثم أتهم. تلظ العبارة الأخيرة في عزم صادق، مع ذلك راحت تراقبه من السافة ذاتها، تحاول سير نواياه الحقيقية، منطقت من حالته الروبوتية، التي قد تنقلب في أية لحظة إلى مياج ودعوان

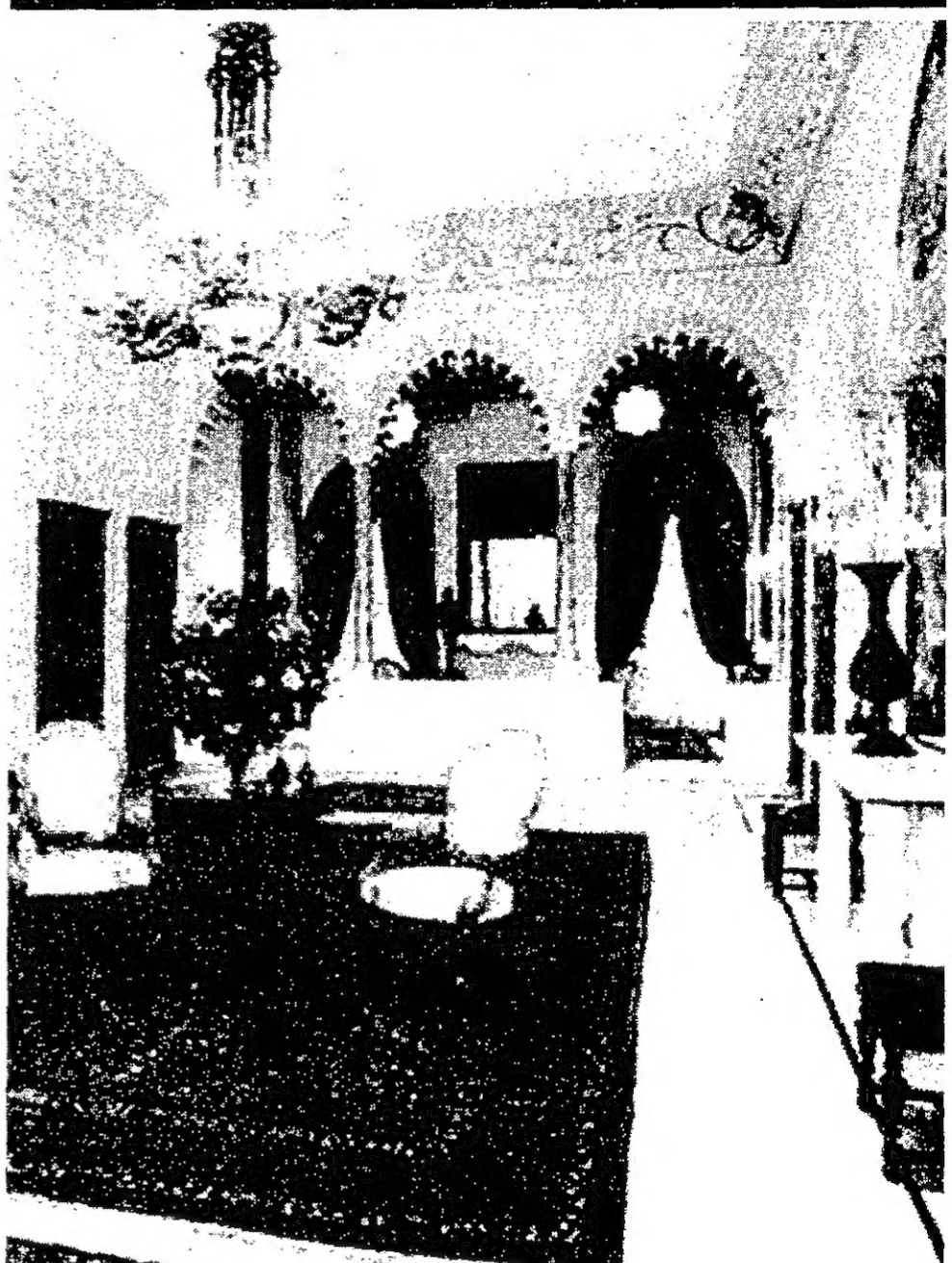
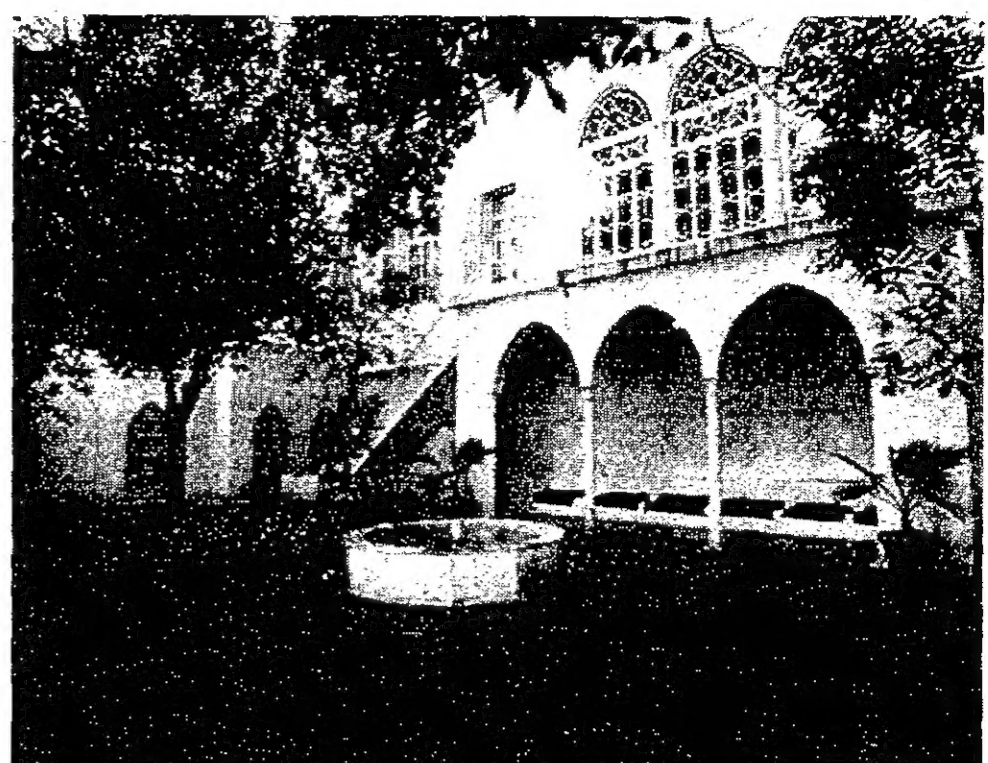
من السابعة عشرة تعلم خليل كيف يسد حجر الباطون بيد ثابته، ويحصد استقامة الجدران بنظرة خبيرة، وقد منحت قائمته المثلثة، المثلثة الطول، هيئة الأسمة، ومعية الرجال الأشداء، إلا أن براعته

* كاتب عراقي مقيم في لندن.

أثاثها تحف من القرن الثامن عشر

قصور آل سرسق من موئل عائلي الى بيوت مفتوحة

بيروت - ناجية الحصري



كانت الدعوة الى افتتاح «فيلا سرسق» للترفيه، غريبة بعض الشيء، فقصور هذه العائلة البيروتية الأرستقراطية العثمانية الطراز والزخرفة خلف عشرات الأشجار الفارعة في الأشراف ما اعتادت أن تتخفى عن كنهها. «العامة» الوصول الى الفيلا لم يكن صعباً، فهي السراقة لا يحتاج الى دليل، وشارع سرسق الذي يتصلق ثلة الأشراف لا يزال يحافظ على نهجه الخاصة على رغم الأبنية الحديثة الشاهقة التي تشرب من حوله وتخاصره وتكاد تحجب عنه الشمس والهواء وتخلق عنه مسحة التراثية على مساحة ألف متر مربع تبو فيلا سرسق بسقفها القرميد محاطة بحديقة خضراء هي امتداد لحديقة قصر سرسق الأعرق والأقدم.

والفيلا عبارة عن بناء من طابق واحد لا تزيد مساحته على ٢٥٠ متراً تلتف القناطر والأعمدة الرخامية وشيدت غرفة بناء على نظام العقد الهندسي الذي انقرض مع مرور الزمن.

يعود تاريخ تشييد الفيلا في شكل غير مؤكد الى العام ١٨٥٠، وربما الى تاريخ أقدم لانعدام الوثائق. ويقول روبريك سرسق أن جده موسى سرسق قد يكون صاحب البيت، وجل ما يعرفه أنه كان بيت العائلة وهو مؤلف من ١٣ غرفة، تتوسطه دار واسعة يتفرع منها باقي الغرف. وقد روعي في هندستها أسلوب حياة العائلات البيروتية في ذلك الحين.

وكانت بيروت شهدت في العام ١٨٣١ فتحاً على تغيرات كثيرة، إذ جلب معه مستشارين ومهندسين أجانب، ومنح الشركات والوكالات الرخص للعمل في بيروت، وسمح للأرستقراطية الأجنبية بفتح مدارس في المدينة. وأتت هذه الخطوة الى مرحلة انتعاش دامت تسع سنوات. وعندما عاد الآثري الى المدينة (العام ١٨٤٠) وجدوها مختلفة تماماً عما تركوها، فقرر أن جعل بيروت عاصمة لما كان يسمى ولاية بيروت التي كانت تمتد من اللاتيف الى عكا وتعرف باسم سورية الساحلية. وشكلت السنوات اللاحقة ولادة بيروت الحديثة حيث بني في تلك المرحلة المرفأ، وجزر المياه الى المزارل وتم تآخير الكهرباء واستحدثت «الترامواي».

وبرزت في بيروت مجموعة من العائلات التي عرفت بعلاقاتها التجارية المديدة وأبرزها: سرسق والتويني وبسترس وفريتي وطار والعم. وشهدت المدينة في نهاية القرن التاسع عشر نهضة عمرانية تركزت في راس بيروت والأشرافية أي في المناطق المشرفة على ما عرف لاحقاً بالوسط التجاري لبيروت. واختار السراقة الأشراف مكاناً للسكن لقرىها من المركز التجاري للعاصمة.

وتعتبر عائلة سرسق من العائلات الأولى التي بنت القصور في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. واستحضرت لذلك بنائين ومهندسين إيطاليين خصوصاً أن للعائلة علاقات تجارية واسعة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ويعتقد البعض بأن لها جذوراً يونانية. وسهلت العلاقات العائلية بالانفتاح على حضارة غربية غرقت منها عائلة سرسق الى حد مصاهرة النبلاء الأوروبيين، وأبرز هؤلاء دوناً ساريا التي تزوجت واحداً من آل سرسق. ولاحقاً للبيدي كوكرن وهي من آل سرسق وقد تزوجت بيلوماسيا أيرلندية.

انفتاح العائلة على العالم الخارجي كوّن لها شبكة علاقات سياسية لا حصر لها، ففي العهد العثماني كانت قصور السراقة مفتوحة أمام الولاة والباشوات، وكذلك في عهدي الانتداب الفرنسي والاستقلال، لم يقطعوا مع حاكم وقيمت مكانتهم محفوظة حتى في ظل أشد الظروف صعبة، خصوصاً خلال الحرب الأهلية إذ استطاع حي السراقة تجاوز المحنة بأقل أضرار ممكنة.

ويعود سرر علاقات هذه العائلة الى مجموعة عوامل أبرزها إجادتها فن الصالون وتمكن أفرادها من اللغات الأجنبية المتعددة، يضاف الى ذلك جمال القصور التي بنوها.

ويقول روبريك، المترسقي الأم، أنه تعلم من

والدة البيدي كوكرن الاحتفاظ بكل شيء. وتكون قصر سرسق لا تحصى، وما تتضمنه فيلا سرسق التي سيتم افتتاح مشروع استثمارها غداً الأربعاء (٤ الشهر الحالي) هو بعض ما وجد روبريك في القبو وعلى «العلية» نسيجه العائلة مع مرور الزمن أو عرفت قيمته فقررت توريته للأبناء والأحفاد معقلاً بالثقافة.

عملية ترميم الفيلا استغرقت شهراً قام بها روبريك كوكورن، وهو الابن الوحيد بين أربعة، قرر العودة الى بيروت مع زوجته الإنكليزية للأشراف على أعمال العائلة. وكانت الفيلا مؤجرة لبيتك وناسيونال نو باريس انشروكوتفنتال، وقبله للسكيتير الأول في السفارة البريطانية وقبله السفارة المالطا. وعمدت زوجة روبريك وهي نهنسة بيكور الداخلي، الى وضع تصاميم الفيلا استناداً الى المحاولات التي جمعت من المخابر... وساعتها في التنفيذ صديقات وحرفيون بريطانيون ولبنانيون.

فحرفة «الزجاج الملون» تحتوي لوحين يحملان نقوشاً رسمت باليد في العام ١٩١٠ في بلجيكا، وقد وجدها روبريك سالماً في الصندوق مع أضرار طفيفة تم ترميمها لاحقاً. وكانت عمته إزابيل اشتريتها لتزين قصرها في الإسكندرية، وتم شحنتها الى هناك ولا يعرف ما حدث في حينه إذ أعيد اللوحان الزجاجيان الى بيروت وبقيتا في الصندوق الى اليوم.

أما غرفة «الصيد» والزهرة، فقد عرفت بهنن الاسمين نسبة الى جداتين مملكتين ترويان بالألوان الزاهية رحلة صيد الى البراري وزهرة العائلات الى الغابات بكل التفاصيل، وهما ملتان في العام ١٨٩١ والعام ١٨٩٢ بتوقيع الفنان الفرنسي ج. جيلبير. ويقول روبريك أنه وجد الجداريتين (وهما مرسومتان على قماش) ملفوفتين بأوراق من صحيفة «لوفغارو» صانرة في العام ١٩٠٢ وقد فوجئت والده بهما، وهو يعتقد بأن جده ألفرد سرسق، وكان يعمل قسيساً تركياً في باريس، اشتراها من العاصمة الفرنسية وربما لم تعجبا العائلة أو لم تصلحا للعرض في حجرة فخماهما الجد ومات... وبخلت اللوحان عالم التنبؤ.

وزين روبريك وزوجته الغرفة «العربية» بصور فوتوغرافية من أرشيف العائلة الى جانب صورة لسارة برنار تحمل توقيعها الشخصي، وبعض الصور تحت الستون ملامحها. وتكمن أهميتها في أنها تعطي فكرة واقعية عن أزياء النخب في حقبة القرن الماضي. كما تضمنت الغرفة لوحات مائية وزينية بعضها غير مكتمل رسمها جد روبريك الذي يقول عنه أنه كان فناناً يعشق النساء... والقصد من عرض الصور اعطاء المكان دفء المنازل المسكونة.

وتوزعت غرف الفيلا ستائر من الحرير بعضها أطراف خشبية مزخرفة من صنع فرنسي، وكراش خشبية مفسدة بالجلد من صنع إسباني لا يقل عراها عن ١٤٠ سنة، فيما تلت من سقف الغرفة ثريات معدنية جمعت من القوق طقة العظمى، لتشكل ثريات ضخمة متألقة بألوانها.

قاعات الفيلا ظلت على رغم محتوياتها، شبه خالية من الأثاث والمقصود إبقاء المساحات مفتوحة أمام القاصدين لاستشجار المكان لمناسبات خاصة كإقامة الأعراس أو الحفلات أو المعارض أو توقيع الكتب، في مقابل أجر بقيمة ١٥٠٠ دولار، بعدما فشل مشروع آخر كان يهدف الى تاجير الفيلا قبل إعادة تأهيلها بـ ١٥٠ ألف دولار سنوياً، ولم يلق العرض حماسة.

وإذا كانت صيغة تاجير الفيلا لساعات اسلوباً متبعاً في أوروبا نظراً الى ارتفاع قيمة الضرائب التي تفرض على القصور، فيقول القاصد استثمار المكان لتأمين المبالغ المطلوبة، فإن مشروع روبريك الثاني اثار ضجة ملاحقات لدى الاصداقاء الذين نصحوه بتحويل الفيلا موطناً لأسرة بالمطاعم المتشجرة هذه الأيام في الأشرافية... إلا أن روبريك نصف السرسقي شأنه شأن أبناء العائلات الذين يفضلون الربح المضمون يرى أن خيار المطعم هو شأن الذين لا يحكيه لديهم ولا ذاكرة، وذاكرة آل سرسق لا تنضب.



المحن إحسان المندر ضيف «أوربت» يدعو الى اغنيات خاصة للأطفال

روما - الحياة

بينما التوزيع يتطلب الدراسة ومعرفة الآلات الموسيقية جيداً، كما استعرض آخر مشاريعه الموسيقية وأغنية سيمفونية موسيقية فمضة مختلفة تراقفها. كما يقوم حالياً بالعمل مع سميرة سعيد وأوشاك. ومن مشاريعه كذلك تعاون جديد مع جوليا بطرس.

والجدير بالذكر أن اغنيته الشهيرة «وين مسافري» من توقيده. ويقول إحسان المندر قصة هذه الأغنية الحقيقية ومن حياة جوليا، ولهذا السبب جاء الغناء صادقاً.

برنامج «فيسديو كليب» بث على قناة أوربت الثانية كل يوم ما عدا الخميس والجمعة، في الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت غرينتش. وفيه تغني مقدمة البرنامج حياة عموري طلات الشاهدين الموسيقية.

من جهة أخرى، تفتقد قناة أوربت ESPN الرياضية بنقل تغطية مباشرة لبارة ألعاب الدور ربع النهائي لكأس الأدبية الأوروبية بين فريقين يوفانتوس وبنيامو. كما تتابع أوربت ESPN تغطيتها لكأس الاتحاد الانكليزي، وتبث مباريات يومية السبت في الساعة الثانية صباحاً والسابعة مساءً بتوقيت غرينتش، فتنقل مباراة كرة القدم بين النحل الانكليزي مانشستر يونايتد وموناكو. كما تتابع أوربت ESPN تغطيتها لكأس الاتحاد الانكليزي، وتبث مباريات يومية السبت في الساعة الثانية صباحاً والسابعة مساءً بتوقيت غرينتش.

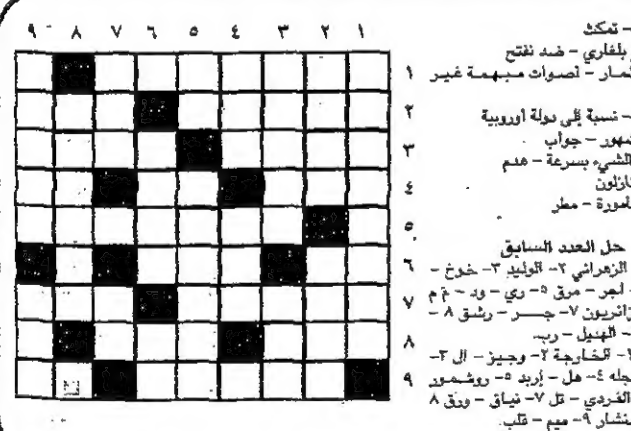
أما يوم الجمعة ٦ الشهر الساعة الثانية صباحاً والسابعة مساءً بتوقيت غرينتش، فتنقل مباراة كرة القدم بين النحل الانكليزي مانشستر يونايتد وموناكو. كما تتابع أوربت ESPN تغطيتها لكأس الاتحاد الانكليزي، وتبث مباريات يومية السبت في الساعة الثانية صباحاً والسابعة مساءً بتوقيت غرينتش.

يستضيف برنامج «فيسديو كليب» الذي تعرضه قناة أوربت الثانية (الأربعاء) الممثل اللبناني المعروف إحسان المندر ليتحدث الى مشاهدي البرنامج عن بدايته في هواية الموسيقى، وكيف تحولت الهواية الى مهنة بعد تشجيع والده له.

كان المندر يعزف في المنح الإيطالية خلال دراسته الجامعية، ثم انتقل الى لبنان وبدأ بالتلحين لفنانين عدة أصبحوا اليوم من أشهر النجوم في العالم العربي، مثل الفنانة ماجدة الرومي، وكان آخر تعاون بينهما من خلال الأغنية الرابعة «كلما» وكان المندر أول من لحن لنجوى كرم ورابع علامة الذي وزع له أخيراً أغنية «برافو عليك» بالإضافة طبعاً إلى العديد من المطربين أمثال نهاد طريبه وعلاء زلزلي وغيرهما.

وتحدث إحسان المندر، الذي لحن كذلك العديد من الأغاني للأطفال، عن ضرورة إنشاء عالم خاص بهم. وعندما سأله مقدمة البرنامج حياة عموري عن الفنانة التي يرشحها لإداء أغاني الأطفال، اختار الفنانة بيان حداد «لأن الصغار يحبونها كثيراً» وهو يتوقع لها النجاح لو غنت لهم. وعبر برنامج «فيسديو كليب» وجه المندر رسالة إلى الفنانة بيان حداد، معبراً عن استعداده لأن لحن لها هذه الأغاني إذا أرادت.

وشرح المندر والموزع إحسان المندر لمشاهدي القناة الثانية الفرق بين التلحين والتوزيع، فالتلحين يراعى يتطلب الموهبة



اللون	الرقم	الاسم	اللقب
أبيض	١	أحمد	أحمد
أسود	٢	أحمد	أحمد
أبيض	٣	أحمد	أحمد
أسود	٤	أحمد	أحمد
أبيض	٥	أحمد	أحمد
أسود	٦	أحمد	أحمد
أبيض	٧	أحمد	أحمد
أسود	٨	أحمد	أحمد
أبيض	٩	أحمد	أحمد
أسود	١٠	أحمد	أحمد
أبيض	١١	أحمد	أحمد
أسود	١٢	أحمد	أحمد
أبيض	١٣	أحمد	أحمد
أسود	١٤	أحمد	أحمد
أبيض	١٥	أحمد	أحمد
أسود	١٦	أحمد	أحمد
أبيض	١٧	أحمد	أحمد
أسود	١٨	أحمد	أحمد
أبيض	١٩	أحمد	أحمد
أسود	٢٠	أحمد	أحمد

اللون	الرقم	الاسم	اللقب
أبيض	١	أحمد	أحمد
أسود	٢	أحمد	أحمد
أبيض	٣	أحمد	أحمد
أسود	٤	أحمد	أحمد
أبيض	٥	أحمد	أحمد
أسود	٦	أحمد	أحمد
أبيض	٧	أحمد	أحمد
أسود	٨	أحمد	أحمد
أبيض	٩	أحمد	أحمد
أسود	١٠	أحمد	أحمد
أبيض	١١	أحمد	أحمد
أسود	١٢	أحمد	أحمد
أبيض	١٣	أحمد	أحمد
أسود	١٤	أحمد	أحمد
أبيض	١٥	أحمد	أحمد
أسود	١٦	أحمد	أحمد
أبيض	١٧	أحمد	أحمد
أسود	١٨	أحمد	أحمد
أبيض	١٩	أحمد	أحمد
أسود	٢٠	أحمد	أحمد

جديدة.

■ العزماء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تين مواقف مهمة على أساس أقوال مطلقاً من محترفي التفرقة.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): كن منبهاً لضيق اللوت خلال تنفيذ عملا تعلق على نتائج أهمية كبيرة.

■ المغرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): المثاليات تكاد تسقط من حساباتها، لكن هذا لا يجوز أن كان حميد الأخلاق.

■ القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): صداقة تتوثق وتكثر تفاهما وتغنى روحياً أنت في حاجة ماسة إليه.

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٣): اهتم قليلاً بما تملك خصوصاً العماريات وكل شيء.

■ النحل (١/٢٣ - ٢/٢٣): ضروري أن «تسوق» نفسك ومواهبك لتختل المائدة التي تستحق.

■ الحوت (٢/٢٣ - ٣/٢٣): الغاية تبرز الوسيلة عند خصم لك لا حدود لشراسسته ولا يد لك من الاستعارة في مواجهته.

■ السرطان (٣/٢٣ - ٤/٢٣): السحرة إلى الماء وينتهي الغناء.

■ الأسد (٤/٢٣ - ٥/٢٣): اللغاهيم التي أمت بها طويلاً تنقلب في خنك بعد اطلاع على معطيات

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شكك

٩- ستر - شكك

١٠- ستر - شكك

١١- ستر - شكك

١٢- ستر - شكك

١٣- ستر - شكك

١٤- ستر - شكك

١٥- ستر - شكك

١٦- ستر - شكك

١٧- ستر - شكك

١٨- ستر - شكك

١٩- ستر - شكك

٢٠- ستر - شكك

١- ستر - شكك

٢- ستر - شكك

٣- ستر - شكك

٤- ستر - شكك

٥- ستر - شكك

٦- ستر - شكك

٧- ستر - شكك

٨- ستر - شك

